الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢ شباط ٢٠٢١ | الموافق ٢٠ جمادى الأخرى ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤١٠ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 2, 2021 | No. 3410 | 15th year

بوغدانوف وبيدرسون يبحثان نتائج خامس جولات «الدستورية»

وكالات

بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، نتائج اجتماعات الجولة الخامسة من محادثات لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

وأكد الجانبان وفق موقع «روسيا اليوم»، أهمية مواصلة الحوار السوري السوري، بمساعدة الأمم المتحدة من أجل تحقيق تسوية للأزمة في سورية على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

وكان بيدرسون أعلن في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي، اختتام الجولة الخامسة لاجتماعات لجنة مناقشة الدستور من دون إحراز تقدم رغم المناقشات المطولة والمداخلات الممتازة كما وصفها، موضحاً أنه يعتزم إجراء مروحة من اللقاءات تحضيراً للجولة القادمة من دون أن يحدد موعدها.

مطالبات نيابية مصرية بإعادة العلاقات مع سورية

وكالات

طالب أعضاء في مجلس النواب المصري، أمس، بإعادة العلاقات بين مصر وسورية، وأكد النائب مصطفى بكري، حسب موقع «روسيا اليوم»، أنه لا توجد أي عوائق لعودة العلاقات بين سورية ومصر، مشيراً إلى أن سورية لم تلحق بمصر أي أضرار، بل على العكس دعمت مصر في حربها ضد الإرهاب.

وقال: «الأولى أن تعيد مصر العلاقات مع سورية، خاصة أن مصر أعادت العلاقات مع قطر رغم أنها ارتكبت جرائم ضد مصر».

بدوره، أعرب عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب المصري علاء عصام عن تقديره الكبير للانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري خلال حربه على الإرهاب، مؤكداً أن سلامة الدولة السورية تؤمّن حماية للأمن القومي المصري.

الحصار دخل يومه العشرين وميليشيات «قسد» تصعّد عمليات التضييق على السكان

الحسكة تشيّع شهيدها.. والمحافظ خليل لـ«الوطن»: ارتقى دفاعاً عن رغيف الخبز

من تشييع جثمان الشهيد محمد عبد اللطيف الرحيل في الحسكة أمس (سانا)

الحسكة – دحام السلطان

شيّع أبناء مدينة الحسكة، أمس، جثمان الشهيد محمد عبد اللطيف الرحيل إلى مثواه الأخير، بعد أن قضى برصاص قناصة مسلحي ميليشيات «قسد» أثناء التظاهرة الاحتجاجية السلمية للمطالبة برفع الحصار المفروض على أحياء وسط المدينة.

وانطلقت مراسيم التشييع من المركز الإسعافي في مدينة الحسكة بحضور رسمي وعسكري وجماهيري مهيب، وفي تصريح لـ«الوطن»، خلال مراسم التشييع، أكد محافظ الحسكة اللواء غسان خليل، أن الشهيد البطل الرحيل ارتقى دفاعاً عن أهله ومدينته، وعن رغيف الخبز والغذاء والدواء ووقود التدفئة، وهو الذي خرج مع غيره مطالباً به، نتيجة للحصار الجائر والمفروض من قبل ميليشيات «قسد»، واستشهد وهو أعزل لينضم إلى قافلة الشهداء في محافظة الحسكة وبقية المحافظات الذين بهم ننتصر وبهم ستعود سورية إلى ما كانت عليه قبل الحرب الكونية الظالمة التي شُنت عليها.

بدوره أوضح والد الشهيد، أن أبناء سورية كلهم أولاده، وقال: «كلنا مشاريع شهادة وسنفتدي تراب الوطن بأرواحنا ودمائنا ليبقى عزيزاً مصاناً من كل عدوان آثم يريد النيل من هويتنا الوطنية».

ومع اتساع حالة الغضب لدى الأهالي جراء ممارسات ميليشيات «قسد» الإجرامية أفادت «سانا»، بأن الميليشيات أغلقت الشوارع العامة ومداخل الحارات في مدينة القامشلي، ونشرت عدداً كبيراً من مسلحي ما يسمى «الأسايش» في المنطقة.

جاء ذلك في وقت، واصلت فيه ميليشيات «قسد» حصارها لأحياء وسط مدينة الحسكة، حيث صعّد مسلحو الميليشيات من عمليات التضييق على السكان من خلال التشدد بمنع دخول السيارات والدراجات النارية وإجبار المدنيين وبينهم نساء وكبار سن ومرضى على المشي سيراً لمسافات تصل إلى ١٠ كم للوصول إلى المشافي والعيادات الطبية والمتاجر ومؤسسات الدولة السورية في مركز مدينة الحسكة.

وندد الأهالي في مدينة الحسكة بجريمة ميليشيات «قسد» بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل في الحسكة، مؤكدين استعدادهم للاستمرار بالخروج بالاحتجاجات الشعبية السلمية حتى كسر الحصار.

بدوره اعتبر الشيخ ميزر المسلط أحد شيوخ قبيلة الجبور ورئيس مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في محافظة الحسكة في تصريح لـ«الوطن»، أن الحصار الجائر الذي تفرضه ميليشيات «قسد» بالمشاركة مع الاحتلال الأميركي على المدنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي جريمة حرب موصوفة.

وشدّد المسلط على إيمان مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في الحسكة، بأن الحل للمشاكل التي تواجه منطقة الجزيرة هو عبر الحوار، دون التخلي والاستعداد لمواجهة المحتل.

الرئيس الأسد يوجّه بتسديد قروض جميع الجرحى من الجيش والقوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي والقوات الرديفة

عبد الهادي شباط

وجّه الرئيس بشار الأسد بتسديد قروض جميع جرحى العمليات الحربية من الجيش والقوات المسلحة والقوات الرديفة ممن لديهم نسبة عجز من ٤٠ حتى ١٠٠ بالمئة.

وتشمل عملية السداد تلك جميع قروض جرحى العمليات الحربية الذين أصيبوا قبل ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠، واقترضوا من أي من المصارف العامة قبل ذات التاريخ.

ويتحمّل صندوق الشهداء والجرحى تسديد قيمة هذه القروض بما لا يزيد على خمسة ملايين ليرة للجريح، ويستفيد من هذه العملية آلاف الجرحى من العسكريين وقوى الأمن الداخلي وجرحى القوات الرديفة، وتتجاوز قيمة القروض التي سيتم تسديدها عدة مليارات ليرة سورية.

واستناداً لتوجيهات الرئيس الأسد، سيتم تزويد جميع المصارف العامة (تجاري، عقاري، تسليف، زراعي، صناعي، التوفير) بأسماء جرحى العمليات الحربية ممن لديهم نسبة عجز من ٤٠ إلى ١٠٠ بالمئة، لتقوم تلك المصارف بتحديد الجرحى الحاصلين على قروض وتسديد قيمة قروضهم بالكامل.

وتتولى وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة الدفاع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ توجيه الرئيس الأسد من دون الحاجة للمراجعة من الجريح لأي مصرف أو قيامه بأي إجراءات من قبله.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن مدير عام المصرف العقاري مدين علي، أن هذه المكرمة مهمة وتسهم في دعم المصابين والجرحى وأن المصرف يعمل على حصر عدد المستفيدين لديه من هذا التوجيه متوقعاً أن يكون عددهم لدى المصرف العقاري كبيراً ويمكن أن يكون بالآلاف، وبيّن أن هناك آلية عمل سريعة لتنفيذ توجيه الرئيس الأسد لجهة السرعة في فتح الحسابات والتنسيق بين المصارف والجهات المختصة.

مصدر مسؤول في مصرف التسليف الشعبي بيّن لـ«الوطن»، أن عدد المستفيدين من هذا التوجيه يتجاوز ألفي مصاب وجريح حصلوا على قروض من فروع المصرف خلال السنوات الماضية.

من جانبها أوضحت مدير عام مصرف التوفير رغد معصب، أن هذا التوجيه مكرمة عظيمة من الرئيس الأسد، ومن ضمن سلسلة العطاءات التي تم منحها مؤخراً، وجرحى الجيش والقوات الرديفة هم أسمى وأحق فئة للاستفادة من هذه المكرمات والعطاءات، وأنه لا يمكن حصر عدد المستفيدين من هذا التوجيه حالياً، حيث ما زال يتم العمل بالتنسيق مع وزارة المالية، للتحقق من أسماء المستفيدين وتحديد الآلية اللازمة لتنفيذ توجيه الرئيس الأسد، وبانتهاء العمل سيتم تحديد وحصر عدد وقيمة القروض المشمولة بهذا التوجيه.

الكمية ٧٠٠ طن معبأة بعبوات مختلفة

الشاي ينضم إلى البطاقة الذكية

هناء غانم

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً يقضي ببيع مادة الشاي نوع «بيكو سيلاني» بموجب البطاقة الذكية لكمية ٧٠٠ طن معبأة بعبوات مختلفة الوزن ما بين ٤٠٠ إلى ألف غرام، مشيرة إلى أن سعر المبيع ١٢ ألف ليرة للكيلو الواحد.

وأوضحت الوزارة أنه سيتم توزيع مادة الشاي وفق البطاقة كما يلي: العائلة من ١ إلى ٣ أفراد ٤٠٠ غرام، والعائلة من ٣ أفراد إلى ٥ أفراد ٦٠٠ غرام، أما العائلة فوق خمسة أفراد فسيتم إعطاؤها ألف غرام.

وأكدت مصادر في الوزارة لـ«الوطن» أن هذا القرار يأتي ضمن توجهات الحكومة بدعم المواطن ولاسيما أن مادة الشاي ستباع بالسورية للتجارة بسعر أقل من السوق كما هو حال فروق الأسعار بالنسبة للسكر والرز والزيت والشاي.

من جهته اعتبر أمين سر غرفة التجارة محمد الحلاق أن قرار وزارة التجارة لدعم مادة الشاي سوف يسهم في تخفيض حصة مبيعات المستوردين من ١٠ إلى ١٥ بالمئة وتحديد هذه النسبة يعود إلى الكميات المتوافرة لدى الوزارة، لافتاً إلى أن استهلاك العائلة من الشاي يصل إلى نحو ألف غرام شهرياً موضحاً أن الحكومة تدعم المواطن بجزء من مادة الشاي عن طريق البطاقة الذكية، ولاسيما أن سعر كيلو الشاي النوع الأول يتراوح في الأسواق بين ١٦ إلى ٢٢ ألفاً حسب الجودة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الحلاق أن استهلاك سورية من الشاي سنوياً يصل إلى نحو ١٨ ألف طن.

باحث اقتصادي رفض التصريح عن اسمه قال: إن سعر ١٢ ألفاً مرتفع وليس بقليل ولا يتناسب مع دخل المواطن.

٤٢٥ إصابة و٥ وفيات بـ«كورونا» خلال الفصل الدراسي الأول في مدارس حمص

(التفاصيل ص ١٠)

لجنة الأمن الوطني في «الشعب»: مشروع «الأحوال المدنية» يحل مشاكل واجهت سوريين كثيرين خلال الحرب

وزير الداخلية: «أمانة سورية الواحدة» سترى النور خلال فترة وجيزة

لجنة الأمن الوطني في مجلس الشعب خلال مناقشتها مشروع قانون الأحوال المدنية أمس (عن الانترنت)

محمد منار حميجو

وافقت لجنة الأمن الوطني في مجلس الشعب على عدد من مواد مشروع قانون الأحوال المدنية منها إحداث أمانة سورية الواحدة قبل أن ترفعه اللجنة إلى تحت قبة المجلس لمناقشته وإقراره.

وناقشت اللجنة أمس مشروع القانون بحضور وزير الداخلية محمد الرحمون فأجرت بعض التعديلات الطفيفة على بعض المواد على أن تستكمل اللجنة صباح اليوم نقاش المواد الأخرى.

وأكد رئيس اللجنة فايز الأحمد أن مشروع القانون أخذ بعين الحسبان معالجة أوضاع المشاكل التي واجهها الكثير من المواطنين في ظل الحرب على سورية سواء داخل البلاد أم خارجها بمن في ذلك اللاجئون وبشكل كامل وجذري ومنها تثبيت حالات الزواج ووقائع الولادات والوفيات وغيرها من الأمور المدنية الأخرى، مؤكداً أنه سيكون قانوناً شاملاً وعصرياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر الأحمد أن مشروع القانون يحل مشاكل أخرى مثل موضوع تشابه الأسماء، باعتبار أنه سيكون للمواطن رقم وطني ثابت لا يتغير، وبالتالي فإن هذا الرقم يحل مشكلة تشابه الأسماء والمشاكل الأخرى.

من جهته أكد وزير الداخلية محمد الرحمون أن هذا المشروع أعطى الكثير من الميزات والتسهيلات التي سيحصل عليها المواطن في استخراج جميع الأوراق والثبوتيات في أي بقعة من سورية من خلال تطبيق مشروع أمانة سورية الواحدة الذي سيبصر النور خلال فترة وجيزة.

وخلال كلمة له في اجتماع اللجنة أشار الرحمون إلى أنه سوف يتم إلغاء الأعمال الورقية بحلول أتمتة البرامج، وبالتالي سوف يساعد ذلك على عدم حدوث أخطاء في قاعدة البيانات.

ومن المواد التي وافقت عليها اللجنة المادة الثانية التي نصت على أنه يتم إحداث مركز السجل المدني في أي مكان على أراضي الدولة بقرار من الوزير وفق مقتضيات المصلحة العامة، على حين نصت المادة الثالثة على أنه يسمى رئيس مركز السجل المدني بقرار من الوزير ويكون من العاملين المدنيين الذين يحملون إجازة في الحقوق وممن تتوافر فيهم الخبرة الفنية والإدارية، كما أنه يسمى معاوناً أو أكثر لرئيس المركز ويشترط أن يكون ذا خبرة إدارية وفنية وتكون الأولوية للفئة الأولى ثم الثانية.

السفير الغانم لـ«الوطن»:

بدء تفعيل مجلس رجال الأعمال السوري الجزائري المشترك

سيلفا رزوق

أكد سفير سورية في الجزائر، نمير وهيب الغانم، أن موقف الجزائر تجاه سورية إيجابي جداً، واصفاً اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين هناك بـ«المجدية».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار الغانم إلى اللقاء الذي جمعه مؤخراً مع وزير التجارة الخارجية الجزائري كمال رزيق، الذي أكد رغبة حكومة بلاده الدائمة بالتواصل والتعاون مع سورية، وحرصها على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية معها.

وكشف الغانم أن «الجانب الجزائري طرح خلال الاجتماع ضرورة إعادة تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك، وهذا الأمر بدأ التحرك به على الفور»، وأضاف: «يمكن القول إن من نتائج هذا الاجتماع كان البدء (بالعمل) لتفعيل المجلس، حيث جرى التواصل مع الجهات المعنية لإعادة تشكيله وهيكلته»، موضحاً أنه «من المعروف أن القطاع الخاص أساسي لإعادة تفعيل التواصل التجاري، لاسيما في ظل الإجراءات القسرية الجائرة بحق سورية».

الغانم أشار إلى ما عبر عنه وزير التجارة الجزائري حول رغبة بلاده بإعادة تفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية، حيث أكد أنه حان الوقت لرؤية عودة السلع السورية في الأسواق الجزائرية والسلع الجزائرية في الأسواق السورية، ولتحقيق ذلك الهدف من الضروري إعادة تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية الموقعة بين البلدين.

ولفت الغانم إلى ما أشار إليه الوزير الجزائري بأن سورية الآن في طور إعادة الإعمار، وهي في الوقت الحالي بحاجة إلى مستلزمات إعادة الإعمار، وأن الجزائر لديها الإمكانية والرغبة بالمشاركة في هذه العملية، وتملك الإمكانات في مجالات عدة خاصة في مجال الإسمنت والحديد، وهي لديها فائض يقدر بملايين الأطنان من الإسمنت، كما أن الجزائر حالياً في صدد التوقيع على اتفاقية المنطقة الإفريقية الحرة، ما يمهد الطريق لأن تشكل الجزائر بوابة الدخول للمستثمرين السوريين إلى إفريقيا بما يسمح بتخديم ١,٢ مليار نسمة، كما يمكن أن تكون سورية هي البوابة الآسيوية للمستثمرين الجزائريين.

وبيّن الغانم أن اللقاءات التي تمت مع وزير العمل ووزير التجارة الجزائري والتي اتخذت طابعاً إيجابياً ومجدياً، تجري بطلب من السفارة وهي تتعلق بالمواطن السوري، وستتبعها لقاءات أخرى، بما يسمح بإعادة تفعيل العلاقات بين البلدين.

وأوضح أن الموقف السياسي الجزائري الثابت تجاه سورية، له انعكاس واضح على موضوع التعاون الثنائي، مبيناً أن محاولات إعادة فتح الأبواب بين البلدين مستمرة، وهناك تقبل إيجابي جزائري كبير.

وأضاف: «الجزائر هي من الدول الشقيقة، والدولة الأكثر وضوحاً في علاقتها مع سورية، وعلاقات الشعبين كانت طيبة وتاريخية على الدوام».

عشرات الدراسات والكتب حبيسة الأدراج

مرارة إخفاق إصلاح القطاع العام.. وصناعيون: «الأمبيرات» ترفع تكاليف إنتاجنا

يسرى ديب

لا يرى الكثير من الصناعيين خاصة في محافظة أم الصناعة السورية حلب أن تسهيلات تقدم لإعادة أصوات الآلات في المعامل للدوران رغم أن تحسن الوضع الاقتصادي مرتبط بتحسن الإنتاج.

فأحد الصناعيين يفتح جواله، ليسمعنا حلقة تلفزيونية في مصر تتحدث عن مزايا ومواصفات الصناعيين السوريين، وضرورة وضع خطة تعمل على استقطابهم وترغيبهم وتسهيل الإجراءات لاستمرار عملهم في مصر!

وقال صناعي من حلب يعمل في البياضات: إن قطع الكهرباء أكبر مشكلة يواجهها المنتج لأن استمرار تشغيل المكنات يحتاج لطاقة متواصلة، وعند انقطاع الكهرباء يضطرون للعودة إلى كهرباء «الأمبيرات» الأمر الذي يرفع تكاليف الإنتاج على الصناعيين ومن ثم على المستهلكين.

وأكد أمين سر غرفة صناعة حلب محمد رأفت شماع، أن الغرفة رفعت الصوت عالياً لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ووضع إستراتيجية تسهم في تعافي الصناعة وعودتها لسابق عهدها من العمل والإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني، كاشفاً أنه تم رفع عشرات الدراسات والكتب والتي تضمنت تشخيصاً للواقع وتوصيفاً للعلاج المطلوب، ولكن معظم هذه المطالب بقيت حبيسة الأدراج ولم تأخذ طريقها للتنفيذ.

من جهته قال الباحث عابد فضلية: إنه في خضم الحديث عن القطاع الصناعي لا بد من الإشارة «بمرارة» إلى الفشل المزمن في إصلاح القطاع العام الصناعي «الإنشائي» الذي بدأ الحديث عنه منذ أكثر من أربعة عقود، رغم عشرات اللجان التي شُكلت لذلك وآخرها منذ نحو ١٤شهراً، وجميع هذه اللجان والجهود الهائلة (النظرية) التي بذلت كانت دون أي نتيجة، نظراً لغياب الإرادة الجادة من جهة وضعف إدارة وخبرات الكثير من المؤسسات المعنية بالإصلاح من جهة ثانية.

رداً على حملة تستهدفهم

أطباء حلب: معاينتنا أقل من أي «صنعة»!

حلب - خالد زنكلو

رد أطباء من حلب على الحملة التي تستهدفهم، على أنهم «جشعون»، بفرضهم كشوفاً طبية مبالغاً فيها، وبأن أجور المعاينة الراهنة، التي جرى رفعها إلى حدود ٥ آلاف ليرة للاختصاصيين، هي أرخص من أي مهنة أو أي «صنعة»!

وأثار اقتراح إحدى صفحات التواصل الاجتماعي الحلبية الإخبارية «إلغاء نقابة الأطباء ودمجها في غرفة التجارة»، وذلك «بعد ارتفاع أجور معاينات معظم الأطباء»، ردود فعل واسعة شاجبة ومنددة بين الأطباء، ومرحبة بين عامة الناس.

واستهجنت إحدى طبيبات الأطفال «الغصة» التي تصيب المرضى أو ذويهم عند دفع ٥ آلاف ليرة كشفية الطبيب على حين يدفعون مسرورين ١٥ ألف ليرة ثمن «البروستد»، وأضافت: «هل يعقل أن يتقاضى المطهر ١٥ ألف ليرة بدكانه الصغير ومن دون أي تكاليف في حين يهدر الطبيب بصره وعمره بين الكتب».

طبيب النسائية عرفان جعلوك اعتبر في حديثه لـ«الوطن» أن الحل هو بالتأمين «الذي هو مستقبل إنهاء العلاقة المادية بين الطبيب والمريض، إذ يدفع رب العمل أو الحكومة مبلغاً مقطوعاً وانتهى الأمر»، وأردف: «لكن التأمين يمر حالياً بأزمة بسبب التضخم، وهو أمر مؤقت، على الأغلب».

من جانبه، كشف عضو مجلس نقابة أطباء سورية ونقيب أطباء حلب السابق زاهر بطل لـ«الوطن»، عن دراسة تجريها النقابة لحل إشكالية كشفية الطبيب، كل حسب اختصاصه وخبرته وعدد سنوات عمله، «وذلك عن طريق لجان ثلاثية تمثلها وزارة الصحة بمعاون الوزير وشخصين آخرين، فيما يمثل نقيب الأطباء النقابة وأمين السر وشخص آخر، لإقرار كشوف الأطباء مستقبلاً».

رفعت إبراهيم البدوي

العروبة بين العَلاقة والعِلاقة

نشرت في الآونة الأخيرة مشاريع أبحاث تابعة لمراكز دراسات مشهود لها بالعلم والمعرفة تبحث في سبل إعادة النهوض بأوطاننا متجاهلة البحث في معضلة النهوض بالعروبة كأكان سياسي.

الدراسات تركزت على وضع توصية لافتة وهي التأكيد على مبدأ النهوض بالأمة الإسلامية فقط وفي أحسن الأحوال تذكر الأمة العربية على حياء فتتحول الخاتمة للنهوض بالأمتين العربية والإسلامية.

إن التفرقة بين العروبة والإسلام كمن يفرق بين العروبة والمسيحية التي بدورها انصهرت بالعروبة، وللتأكيد فإن قول «لا فيه مصلحة الأمة الإسلامية» يوجه العناية للمسلمين فقط، وفيه تجن ونكران للأديان الأخرى المنضوية تحت لواء العروبة والمتأصلة فيها، وأما القول إن «فلسطين هي قضية إسلامية»، فالقول خاطئ لأن فلسطين قضية عربية بامتياز وهي قضية تخص العروبة بكل أطيافها لأن العروبة شاملة لكل الكائنات والأديان والأحزاب المنضوية تحت مظلتها.

هناك رأي يقول إن الإسلام أشمل وأوسع لأنه يدغدغ مشاعر شعوب إسلامية في العالم، لكن الحقيقة التاريخية أثبتت أن تلك الشعوب الإسلامية البعيدة عن منطقتنا العربية والتي لا تنتمي للعروبة، بقيت محافظة على خصوصيتها غير آبهة بقضايانا العربية ولو أخذت صبغة إسلامية، وهنا يتأكد لنا أن الانتماء للعروبة وإلى الهوية العربية، تبقى المظلة الأشمل التي تقي شعبنا ومنطقتنا ويلات التفرقة والفتن.

إن معظم التنظيمات التي تنتمي إلى الإسلام السياسي، طعنت العروبة من الخلف مفضلة التخلي عنها لقاء التزام تنفيذ أجندة التنظيم الإسلامي المنتمية إليه على حساب العروبة، كما حصل في سوريه ومصر وتونس وليبيا والعراق، فتحولت العروبة من انتماء وعلاقة إلى علاقة، فالعلاقة «بفتح العين» تعني الالتزام عضوياً وهي عبارة عن انتماء خالص بعيداً عن المصالح، أما العلاقة «بكسر العين» فهي تعبير عن الجمع بين المصالح وارتكاب الموبقات بحق العروبة على حساب الهوية تماماً كما هو حال الدول العربية المتواطئة على العروبة وقدموها كشماعة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي.

العروبيون القوميون لم يتواطؤوا يوماً على العروبة وهويتها، وأثبتوا على مر التاريخ التزامهم بالعروبة الشاملة دون التخلي عن الإسلام، لكن يؤخذ على القوميين انكفاؤهم عن تقديم دراسات وأبحاث لتمتين العلاقة بالعروبة وللنهوض بها وتقديمها كأكان سياسي شامل.

إن الحروب الوحشية التي تهدف إلى الوصول إلى السلطة، تخاض على أرضنا العربية باسم الإسلام السياسي وتحت مسميات براقة وتنظيمات إسلامية مختلفة تنكرت للعروبة وأخذت من الإسلام اسمه فقط، لتنفيذ أهداف ما ترسمه دوائر الشر في أميركا وبريطانيا، فعاثت في الأرض فساداً وفتناً أسهمت بإبعاد مفهوم العروبة عن المشهد السياسي لإبراز الإسلام السياسي كهوية بديلة، ما أسهم في شرذمة الشعب ومكونات المجتمع، لكن العروبة عابرة للأديان تتجاوز ما يربط الإنسان بإله، فهي في الأصل ارتباط الإنسان بأرضه وهويته.

الإسلام السياسي، كفّر العروبة لأن العروبة لا تحتكر الدين ولأن العروبة لا تعيش إلا في الفضاء الرحب ولأن العروبة لا يمكنها الانحسار بدين معين دون سواه ولأن العروبة بحد ذاتها تتجاوز كل الأديان والانتماءات وألوان البشرة، ولا تميز بين المناطق والحدود الجغرافية المصطنعة، ولأن العروبة هي الذات واللغة وملامح الوجه والأرض والرمل والماء والسماء وهي الانتماء وهي الهوية والمظلة والملجأ.

الإسلام السياسي على تنوعه لا يعترف بالعروبة كانتماء وهوية، وهناك بلدان إقليمية إسلامية اقتربت أسماء أوطانها بالإسلامية تجدها داعمة للحركات الإسلامية ولا تقيم وزناً للعروبة، تأخذ الدين إلى السياسة، فيما العروبيون يريدون عروبتهم كياناً جامعاً لكل من ينتمي إلى العروبة وإلى كل من يوجد على الأرض مع مساحات مستقلة عن الدين.

العروبة هي بحد ذاتها انتماء إلى وجود واعتراف بهذا الوجود بأبنائه السماوية، والعروبيون يريدون إنشاء أمة على أساس الوجود العربي لأن العروبة كانت قبل نزول الدين وهم تزل وستبقى إلى آخر الزمان.

الناكرون للعروبة والمتآمرون عليها لن يجدوا طريقاً للنجاة إلا بالاعتراف بالعروبة كهوية سياسية فكيف تكون العروبة دون هوية سياسية فيما الدين بمضمونه المقدس وقيمه الإنسانية أنشئ على أساس سياسي كعقد اجتماعي؟ فالعروبة تحترم الإنسانية جمعاء وتهدف إلى إرساء العدل والمساواة بين البشر، فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، والتقوى هي تقوى الله والاعتراف بالإنسان ككائن بشري سياسي.

العروبة هي التعبير عن التجديد، فيما الإسلام السياسي استعمل الإسلام للفوز بالسلطة وللانقضاض على الدولة واتخذوا منه دستوراً لأوطانهم وأساساً لحياة البشر على الرغم من وجود اختلاف في التفسير والاجتهاد بين إسلام وهابي وإسلام إخواني وإسلام قاعدي وإسلام داعشي ومتفرعاته، فصار المجتمع منغلقاً على نفسه يفتش عن أي إسلام ينتمي إليه، يدور في حلقة مفرغة وفي حال من الضياع وبتراجع مستمر بعد أن تمكنت أجهزة دول وقوى الاستعمار من جعل الإسلام كائنات وتنظيمات متناحرة لأن تلك الدول لا تريد أن يبقى من الإسلام سوى اسمه والقضاء على فكرة الانتماء إلى العروبة.

العروبة تعني نبذ الانغلاق على الذات والانفتاح على جميع المكونات، فيما الإسلام السياسي جعل الإنسان وعقله وتطوره محصوراً بالتزام تعاليم الدين على الأرض، الأمر الذي كان سبباً في الحروب الأهلية جميعها تقريباً، فرضها الإسلاميون بسبب الصراع على السلطة وتبوؤ الزعامة المتصاعبة مع إبراز العقيدة بغض النظر عن الإيمان، تلك العقيدة التي بقيت مكمن الاختلاف بين الاجتهاد وبين التفسير وبين الاعتراف بالآخر وبين إلزام الآخر بالدين، فيما الإسلام كان تلقائياً بين من أصابه الاختلاف، بيد أن وجوب الاعتراف بالانتماء إلى العروبة التي تشمل الإسلام وأديانا أخرى كان ولم يزل ضرورة ملحة لتجاوز حالة الضياع التي تنتاب مجتمعنا العربي ولإزالة الالتباس والتباين والخلاف المسبب بحروب الفتنة الحاصلة فيه.

علمنا التاريخ أن الإسلام السياسي كما ظهر منذ أيام الخلافة والمبايعة هو إسلام ساع لتولي السلطة مفرط بمقومات الدولة التي تحفظ قيمة ورسالة الإسلام.

أما الانتماء إلى العروبة والتمسك بهويتها وبمظلتها الحاضنة العابرة للأديان تبقى الأساس والملاذ الصحيح لبناء مؤسسات دولة تحترم رسالة الإسلام والأديان المنضوية تحت مظلة العروبة.

وعلى هذا المرتكز يمكن اعتماد دراسات وأبحاث ناجحة ومفيدة تخطط للنهوض بأوطاننا وبشعبنا العربي على أسس إرساء العدل واحترام الإنسانية بكل أديانها ومكوناتها.

ميليشيات «قسد» تضيّق على المنظمات الإنسانية بهدف ابتزازها مالياً

آليات تابعة لميليشيات قسد شمال الرقة (رويترز – أرشيف)

أصدرت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية قراراً يقضي بإيقاف تراخيص عمل المنظمات الإنسانية الفاعلة في مناطق سيطرتها، وذلك في محاولة للتضييق على عملها، وابتزازها للحصول على حصص مالية من المشاريع الإنسانية التي تنفذها.

وذكر ما يسمى «المجلس التنفيذي» في «الإدارة الذاتية» التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» العاملة تحت إمرة الاحتلال الأميركي، في القرار، أن ما تسمى «هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل» هي الجهة المعتمدة والوحيدة لإصدار تراخيص العمل للمنظمات الإنسانية، أو تجديدها، وذلك وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وأشارت المصادر إلى أن «المجلس التنفيذي» وفي بيان له طالب المنظمات الإنسانية بتجديد تراخيصها خلال الشهر الجاري، وحدد آخر يوم من الشهر كموعد أخير لانتهاء تقديم أوراق التراخيص.

ونقلت المواقع عمن سمته «مصدر محلي» أن القرار جاء بغرض الحد من عمل المنظمات الإنسانية المحلية الفاعلة في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» وخاصة تلك التي لا تتماشى مع مطالب الميليشيات، ولا تقبل بما تفرضه على المنظمات.

وأوضح المصدر، أن أكثر مطالب ميليشيات «قسد» من المنظمات، هي مطالبتها بالحصول على حصص مالية من المشاريع الإنسانية التي تنفذها في المناطق الناشطة فيها.

وأوضح المصدر، أن تمنّع بعض المنظمات من الانصياع لمطالب ميليشيات «قسد» أفضى إلى قرارات شبيهة بالقرار المعلن عنه، وعليه لا يمكنها الاستمرار في العمل أو تخديم العائلات التي يغطيها دعم هذه المنظمات.

ومارست ميليشيات «قسد» ضغوطات على قوافل المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة التي تم إرسالها للمحتجزين مع عائلاتهم في «مخيم الهول» بريف الحسكة.

واتهمت الأمم المتحدة ميليشيات «قسد» بتعذيب المعتقلين المحتجزين في المخيم، وقطع إمدادات الغذاء والدواء عنهم ومعاملتهم بطريقة مهينة، ما تسبب في وفاة ما لا يقل عن مئة طفل وعشرات النساء.

يأتي قرار ما يسمى «المجلس التنفيذي» في «الإدارة الذاتية» الكردية بعد أيام قليلة على تعميمه قراراً جدلياً نُص على منع الاستماع أو البت في دعاوى تتعلق بالعقارات الأميرية أو حتى إعادة النظر فيها.

وزعم «المجلس» أن قراره الجدلي يهدف إلى «الحفاظ على حقوق المواطنين ودرء أي نزاعات، قد تحدث مستقبلاً والحفاظ على ما سماه «المصلحة العامة».

وكالات

اعتبروا سلامتها حماية لأمنهم القومي

نواب مصريون: لإعادة العلاقات مع سورية

طالب أعضاء في مجلس النواب المصري، أمس، بإعادة العلاقات بين مصر وسورية، معتبرين أنه من «الأولى أن تعيد مصر العلاقات مع سورية خاصة أن مصر أعادت العلاقات مع قطر رغم أنها ارتكبت جرائم بحق مصر».

وأكد النائب المصري مصطفى بكري، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أنه لا توجد أي عوائق تمنع العلاقات بين سورية ومصر، مشيراً إلى أن سورية لم تلحق بمصر أي أضرار بل على العكس دعمت مصر في حربها على الإرهاب.

وقال: «الأولى أن تعيد مصر العلاقات مع سورية خاصة أن مصر أعادت العلاقات مع قطر رغم أنها ارتكبت جرائم ضد مصر».

ووصف بكري العلاقات بين مصر وسورية بالتاريخية والمصير المشترك، وقال: إن سورية هي خط الدفاع الأول شمالاً، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد مراراً طبيعة تلك العلاقة، وضرورة وحدة الأراضي السورية وعدم التدخل في شؤون سورية الداخلية.

وشدد بكري على أنه «لا يصح أبدا أن تستمر القطيعة ويجب أن نضع إعادة العلاقات مع سورية على سلم أولوياتنا».

بدوره، أعرب عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري علاء عصام عن تقديره الكبير للانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري خلال حربه على الإرهاب، مؤكداً أن سلامة الدولة السورية تؤمن حماية للأمن القومي المصري، وهو الأمر الذي يستدعي عودة سورية لحضن الأمة العربية.

وقال عصام: إن بيان وزير الخارجية المصري سامح شكري أمام أعضاء مجلس النواب الذي أكد خلاله أهمية عودة سورية إلى الجامعة العربية، في غاية الأهمية ويؤكد حرص مصر على علاقتها بالشقيقة سورية.

ولفت عصام إلى أن هناك عراقيل كثيرة كانت السبب في ابتعاد سورية عن الجامعة العربية، مشيراً إلى أن البرلمان المصري طالب الخارجية المصرية ببذل مجهود كبير لتسريع عودة سورية بكامل تمثيلها للجامعة العربية.

وطالب عصام الدول العربية بفتح صفحة جديدة مع سورية التي تقف حائط صد ضد المخطط الإمبريالي الأميركي والصهيوني لتقسيم الوطن العربي وإضعاف الجيوش العربية.

وكالات

بعد تفجيري اعزاز وعفرين واستشهاد عدد منهم

«اليونسيف» تدعو لحماية الأطفال في سورية

اعتبرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف»، أن الأطفال في سورية لا يزالون في خطر يوماً بعد يوم، داعية أطراف الحرب إلى حمايتهم، وذلك بعد انفجار السيارتين المفخختين مؤخراً في عفرين وإعزاز بريف حلب والمحتلتين من النظام التركي.

وقال ممثل «اليونسيف» فيكتور نيلوند في بيان صحفي نشر على الموقع الرسمي للأمم المتحدة: إن «التقارير أفادت بمقتل (استشهاد) فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً يوم الأحد في هجوم على اعزاز بريف حلب، ومن بين الجرحى صبيان آخران أحدهما عمره أقل من عامٍ، لافتاً إلى أن ذلك جاء «بعد يوم من مقتل (استشهاد) ثلاثة أطفال في تفجير بمدينة عفرين في ريف حلب الشمالي».

واعتبر نيلوند، أن تلك الهجمات الأخيرة هي «تذكير صارخ بأن العنف مستمر في سورية وأن الأطفال لا يزالون في خطر يوماً بعد يوم».

وأشار إلى أنه استشهد في هذا العام ما لا يقل عن ٢٢ طفلاً، وقال بهذا الخصوص: «مرة أخرى، نذكّر اليونيسف جميع أطراف النزاع بالتزاماتها بحماية الأطفال في جميع الأوقات والامتناع عن العنف في المناطق المدنية».

وأشار ممثل «اليونسيف»، إلى أن هذه التطورات تأتي مع قرب ذكرى مرور عشرة أعوام على الحرب التي تشن على سورية، ودعا لإنهاء العنف الذي يتسبب بمعاناة الأطفال وقال: «لايزال الأطفال هم الأكثر تضرراً من الدمار غير المسبوق والتشريد والموت، لقد فقدوا حياتهم ومنازلهم وطفولتهم. لقد حان الوقت لأن ينتهي العنف في سورية».

وأول من أمس، ذكرت وكالة «سانا»، أن شهداء وجرحى سقطوا من جراء انفجار سيارة مفخخة وسط مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية وقوات الاحتلال التركي.

وقبل يوم من ذلك استشهد ٥ مدنيين بينهم طفل وأصيب أكثر من ١٣ شخصاً بجروح، نتيجة انفجار سيارة مفخخة في حي الصناعة ضمن مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الشرقي التي تحتلها قوات الاحتلال التركي وتنظيمات إرهابية مرتبطة بها.

وكالات

الاحتلال التركي يكثف قصفه لمواقع «قسد».. والميليشيات منشغلة بنقل نساء الدواعش من مخيم لآخر

أنباء عن وصول تعزيزات للجيش إلى محيط عين عيسى

المنطقة الشرقية- مراسل الوطن
دمشق- الوطن- وكالات

كثفت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الإرهابيين، أمس، من قصفها الصاروخي والمدفعي لمواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وسط أنباء عن وصول تعزيزات للجيش العربي السوري إلى محيط البلدة، على حين اشتغلت «قسد» بنقل عدد من نساء وزوجات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الأجنبيات من «مخيم الهول» شرق الحسكة إلى مخيم «عين الخضراء» دون معرفة الأسباب.

وفي التفاصيل، أكدت مصادر لـ«الوطن»، أن مواقع ميليشيات «قسد» بمحيط قرية المعلك شمال غرب عين عيسى والطريق الدولي «M4» واستراحة صفر، تعرضت لقصف صاروخي ومدفعي عنيف من جيش الاحتلال التركي ومرتزقته خلال الساعات الماضية، وسط معلومات عن وقوع خسائر بشرية في صفوف «قسد».

بموازاة ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن ٨ حافلات لقوات الجيش العربي السوري وعلى متنها عشرات الجنود وصلت أمس الإثنين إلى اللواء ٩٣ في عين عيسى.

جاءت تلك التطورات، في وقت أكدت فيه مصادر محلية بريف الحسكة لـ«الوطن» أن ميليشيات «قسد» نقلت عدداً من نساء وزوجات مسلحي تنظيم داعش الأجنبيات من «مخيم الهول» شرق الحسكة إلى مخيم عين الخضراء» بريف مدينة المالكية في أقصى الريف الشمالي الشرقي للحسكة دون معرفة الأسباب.

من جهة ثانية، اعتقلت ما تسمى «الشرطة العسكرية» الموالية لقوات الاحتلال التركي مواطناً وزجته من مدينة رأس العين المحتلة في ريف الحسكة، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن «الشرطة العسكرية» قامت باستلامهما إلى المخابرات التركية التي قامت بنقلهما إلى سجونها داخل الأراضي التركية.

وأضافت المصادر: إن الرجل وزجته اعتقلا على خلفية وقوفهما مع أبناء عشيرته «عدوان» التي تعرضت إحدى نسائهم للضرب من مسلحي «الشرطة العسكرية» في رأس العين في وقت سابق، بينما طالبت العشيرة «الشرطة» بإطلاق سراح المواطن وزجته خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة، وهددت بالتصعيد في حال عدم إطلاق سراحهما.

أما في ريف محافظة دير الزور، فقد أكدت مصادر محلية لـ«الوطن»، أن مسلحاً مما تسمى قوات «الأسايش» التابعة للأمم المتحدة في بلدة الصبحة بريف المحافظة نار عليه من مجهولين في بلدة الصبحة بريف المحافظة الشرقي.

ويوم الأحد أصيب رئيس ما يسمى «مجلس دير الزور المدني» التابع لميليشيات «قسد»، وقتل اثنان من مرافقيه في هجوم على سيارته بريف الرقة، بينما انفجرت عبوة ناسفة بسيارة تابعة للميليشيات بريف مدينة الحسكة، ما أدى إلى مقتل وإصابة ستة من فيها.

وتصاعدت في الآونة الأخيرة الهجمات ضد مسلحي ميليشيات «قسد»، بالترافق مع ارتفاع وتيرة الاحتجاجات ضد انتهاكاتها وممارساتها الإجرامية في مناطق سيطرتها في شمال شرق سورية.

في غضون ذلك، نفذ «التحالف الدولي» المزعوم الذي يقوده الاحتلال الأميركي بحجة محاربة تنظيم داعش، أمس، عملية إنزال جوي استهدفت أطراف بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي، واعتقلت على إثرها ثلاثة أشخاص، حسبما ذكرت مصادر محلية لـ«الوطن».

ونقلت المصادر إلى أن «التحالف الدولي» أجرى مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في قاعدة معمل «كونيكو» للغاز غير الشرعية.

وحدات من الجيش العربي السوري محيط بلدة عين عيسى (عن الإنترنت – أرشيف)

ميليشيات «قسد» تواصل الحصار.. والأهالي: متابعون حتى كسره

الحسكة تشيّع شهيد الدفاع عن الخبز والغذاء.. والمحافظ خليل لـ«الوطن»: بشهدائنا ننتصر وبهم ستعود سورية إلى ما كانت عليه

من تشييع جثمان الشهيد محمد عبد اللطيف الرحيل (سانا)

الحسكة - دحام السلطان
المنطقة الشرقية- مراسل الوطن
دمشق- الوطن- وكالات

في موكب مهيب، شيّع أبناء مدينة الحسكة، أمس، جثمان الشهيد محمد عبد اللطيف الرحيل إلى مثواه الأخير، بعد أن قضى برصاص قناصة مسلحي ميليشيات «قسد» أثناء التظاهرة الاحتجاجية السلمية للمطالبة برفع الحصار المفروض على أحياء وسط المدينة، في حين أكد محافظ الحسكة اللواء غسان خليل خلال مراسم التشييع أن الشهداء بهم ننتصر وبهم ستعود سورية إلى ما كانت عليه قبل الحرب الكونية الظالمة التي شُنت عليها.

وانطلقت مراسم التشييع من المركز الإسعافي في وسط مدينة الحسكة بحضور رسمي وعسكري وجماهيري مهيب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، خلال مراسم التشييع، أكد محافظ الحسكة، أن الشهيد البطل «الرحيل» ارتقى دفاعاً عن أهله ومدينته، وعن رغيف الخبز والغذاء والدواء ووقود التدفئة، وهو الذي خرج مع غيره مطالباً بها، نتيجة للحصار الجائر والمفروض من قبل ميليشيات «قسد»، وقد استشهد وهو أعزل لينضم إلى قافلة الشهداء في محافظة الحسكة وبقية المحافظات الذين بهم ننتصر وبهم ستعود سورية إلى ما كانت عليه قبل الحرب الكونية الظالمة التي شُنت عليها.

بدوره أوضح والد الشهيد، أن أبناء سورية كلهم أولاده، وقال: «كلنا مشاريع شهادة وستفتدي تراب الوطن بأرواحنا ودمائنا ليبقى عزيزاً مصاناً من كل عدوان آثم يريد النيل من هويتنا الوطنية».

وأول من أمس أطلقت ميليشيات «قسد» الرصاص الحي بشكل مباشر على المحتجين في مدينة الحسكة الذين خرجوا للمطالبة بفك الحصار عن أحياء وسط المدينة، ما أدى لاستشهاد الرجل وإصابة أربعة آخرين في انتهاك واضح لحقوق الإنسان وكل المواثيق والأعراف الدولية.

بدورها ذكرت، وكالة «سانا»، أن مجموعات مسلحة من ميليشيات «قسد» شنت حملة مداهمات بعد أن أقامت حواجز على محيط وداخل مركز مدينة الحسكة في المنطقة الممتدة من مشفى الحكمة حتى مشفى شابو وصولاً إلى حديقة القدس وأقدمت على اختطاف عدد من المدنيين وأقاربهم إلى جهة مجهولة.

ولفتت إلى أن الميليشيات استقدمت تعزيزات إضافية من مسلحيها وفرضت طوقاً حول حي خضمان شمال مدينة الحسكة خلال تشييع الشهيد الرحيل.

وفي الفاضلية ومع اتساع حالة الغضب لدى الأهالي جراء ممارسات ميليشيات «قسد» الإجرامية، أفادت «سانا»، بأن الميليشيات أغلقت الشوارع العامة ومداخل الحارات في المدينة ونشرت عدداً كبيراً من مسلحي ما يسمى «الأسايش» في المنطقة.

جاء ذلك في وقت، واصلت ميليشيات «قسد» حصارها لأحياء وسط مدينة الحسكة وحي طي وحلكو في مدينة القامشلي لليوم العشرين على التوالي، حيث صعد مسلحو الميليشيات من عمليات التضييق على السكان من خلال التشدد بمنع دخول السيارات والدراجات النارية وإجبار المدنيين وبينهم النساء وكبار السن والمرضى على المشي سيراً لمسافات تصل إلى ١٠ كم للوصول إلى المشافي والعيادات الطبية والمتاجر ومؤسسات الدولة السورية في مركز مدينة الحسكة.

وندد الأهالي في مدينة الحسكة بجريمة ميليشيات «قسد» بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل في الحسكة، مؤكدين استعدادهم للاستمرار بالخروج بالاحتجاجات الشعبية السلمية حتى كسر الحصار.

بدوره اعتبر الشيخ ميزر المسلط أحد شيوخ قبيلة الجبور ورئيس مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في محافظة الحسكة في تصريح لـ«الوطن»، أن الحصار الجائر الذي تفرضه ميليشيات «قسد» بالمشاركة مع الاحتلال الأميركي على المدنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي جريمة حرب موصوفة.

وشدد المسلط على إيمان مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في الحسكة، بأن الحل للمشاكل التي تواجه منطقة الجزيرة هو عبر الحوار، دون التخلي عن الاستعداد لمواجهة المحتل.

أمين فرع «البعث» بالحسكة لـ«الوطن»: الحصار وخطف الكعود يأتيان تنفيذاً لأجندات خارجية

الحسكة - دحام السلطان

أكد أمين فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي تركي عزيز حسن، أن إقدام ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المرتبطة بالاحتلال الأميركي، على اختطاف عضو قيادة فرع الحسكة للحزب رشيد الكعود وحصارها الذي تفرضه على الأهالي في مدينتي الحسكة والقامشلي يأتي تنفيذاً لأجندات خارجية.

وبالترافق مع حصارها الذي تفرضه على أحياء وسط مدينة الحسكة وحي طي وحلكو في مدينة القامشلي، أقدمت ميليشيات «قسد» على اختطاف الكعود مساء الأحد أثناء مراجعته عيادة طبيب جانب مشفى الكندي في القامشلي واقتادته إلى جهة مجهولة، ومن ثم أطلقت سراحه أمس الإثنين.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، حول اختطاف الكعود وعدد من المدنيين في شوارع مدينة الحسكة دون وجه حق، قال حسن: «إن احتجاز حريات المواطنين والتدخّل بحرياتهم الشخصية وحرمانهم من ممارسة معتقداتهم الفكرية، وهم الذين طالبوا برفع الحصار الذي أنهى يومه التاسع عشر عنهم، ومنع رغيف الخبز والغذاء والدواء ووقود التدفئة والتعليم عنهم، يستند إلى أجندات خارجية وإلى خارج حدود القناعات التي تتنافى وتتناقض وشعاراتهم «قسد» الديمقراطية الزائفة التي يروجونها على الأرض».

وطالب حسن ميليشيات «قسد» بالعودة إلى رشدها، والابتعاد عن ممارساتها اللاإنسانية التي قطعت أرزاق المواطنين من خلال إغلاقها المحال التجارية وحرمان العاملين من ممارسة أعمالهم اليومية وجلب أرزاقهم من خلالها، بهدف تجويعهم وإخضاعهم وقهر إرادتهم.

وأوضح حسن، أن حصار ميليشيات «قسد» المفروض على وسط مدينة الحسكة وحي طي وحلكو بمدينة القامشلي، هو حصار لكل المجتمع ولا يهدف إلا إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وقطع مقومات الحياة عن المدنيين من مواد غذائية وأدوية ووقود تدفئة وسواها، وذلك لفرض عقوبة جائرة على الأهالي دون مبرر أو مسوغ لذلك.

وأشار حسن إلى أن أحياء وسط مدينة الحسكة المحاصرة تمثل الحالة الشرعية الإدارية والخدمية للدولة السورية في محافظة الحسكة، وهي التي كانت على مسافة واحدة من جميع مواطنيها على امتداد الرقعة الجغرافية للمحافظة التي قدمت ولا تزال تقدم كل الخدمات الأساسية للمواطن من خلال حصوله على فرص التعلّم في المدارس والجامعات وفق المناهج الدراسية المعتمدة في الجمهورية العربية السورية، ومنحه خدمات الحصول على البطاقة الشخصية والعائلية وجواز السفر والطبابة المجانية.

قولاً واحداً

ميسون يوسف

الحسكة تنتفض في وجه «قسد» وجرائمها

مواجهات الحسكة بين الأهالي السوريين العزل المحاصرين وميليشيا «قسد» الانفصالية المدعومة والمحتضنة من الاحتلال الأميركي هي مواجهات كانت منتظرة وهي بدأت الآن تأخذ منحى جديداً قابلاً للتطور والتصعيد إلى مستويات لن يكون بمقدور «قسد» الانفصالية أن تسيطر على الموقف فيها رغم ما ترتكبه من جرائم وموبقات بنفس وحشي لا أخلاقي ولا إنساني.

فمنذ ثلاثة أسابيع على التوالي تفرض «قسد» حصاراً وحشياً إجرامياً على المدينة وتمنع عنها الماء والغذاء والدواء، بعد أن أقفلت مدارسها وضيقت على متاجرها وعطلت الحياة فيها وفرضت على السكان المدنيين العزل فيها أن يختاروا بين العمالة والعمل مع المحتل عبر أداته الانفصالية «قسد» أو الهجرة والرحيل عن المدينة لأن «قسد» المجرمة لا تقبل في مناطق سيطرتها من يعارض مشروعها الانفصالي وهي تعلم أن هذا المشروع الإجرامي لا يحظى بدعم أغلبية شعبية تمكنه من النجاح والاستقرار.

لقد ارتفع مستوى وحشية «قسد» في ارتكابها جرائم ضد الإنسانية بحرمان السكان من الماء والغذاء والدواء والتعليم بعد أن تسربت إلى مسامع هذا التنظيم الإرهابي المجرم أخبار أو إشارات بأن سيطرتها هي قد لا يستمر في الإمساك بهم ودعمهم بعد أن عرف أو أدرك بشكل مباشر أو غير مباشر أن مشروعهم فاشل وسبب إخفاقه الرئيسي قائم على رفض السكان له ولذلك ارتدوا على السكان بالحصار الوحشي هذا.

لكن السكان السوريين والمتمسكين بمدينتهم وبيوتهم يسجلون الآن أولى مراحل المواجهة مع هذا التنظيم الانفصالي المجرم، ويخطون الصفحة الأولى بأحرف الاحتجاج والرفض السلمي ويستمرون في احتجاجاتهم السلمية رغم وحشية «قسد» في قمعهم ورغم لجوء «قسد» إلى القوة النارية في مواجهتهم وهم عزل، فإنهم مستمرون، حيث أطلقت جماعة «قسد» الإرهابية النار على حشود المحتجين فقتلت منهم البعض وجرحت آخرين لكن نيرانها لم ترهب السكان الذين يستمرون في الرفض والاحتجاج ويحضرون أنفسهم لدرجات أعلى من المواجهة مع أداة المحتل الأميركي.

على «قسد» المجرمة أن تعلم أن إرهابها لن يبدل خيارات الشعب السوري في الحسكة ولا في القامشلي أو أي مكان آخر من الجغرافيا السورية، وأن الدولة السورية التي عرفت ونجحت في إجهاض المؤامرات عليها خارجية كانت أم بأداة محلية، عازمة على إفشال المشروع الانفصالي الذي تنفذه «قسد» خدمة لسيدها الأميركي المحتل كما أن سورية لن تتخلى عن مواطنيها أينما كانوا وإن غداً لناظره قريب.

السفير الغانم لـ«الوطن»: بدء العمل لتفعيل مجلس رجال الأعمال السوري الجزائري المشترك

| سيلفا رزوق

أكد سفير سورية في الجزائر، نمير وهيب الغانم، أن موقف الجزائر تجاه سورية إيجابي جداً، وأصفاً اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين هناك بـ«المجدية».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار الغانم، إلى اللقاء الذي جمعه مؤخراً مع وزير التجارة الخارجية الجزائري كمال رزيق، الذي أكد رغبة حكومة بلاده الدائمة بالتواصل والتعاون مع سورية، وحرصها على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية معها.

وكشف الغانم، أن «الجانب الجزائري طرح خلال الاجتماع ضرورة إعادة تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك، وهذا الأمر بدأ التحرك به على الفور»، وأضاف: «يمكن القول إن من نتائج هذا الاجتماع كان البدء (بالعمل) لتفعيل المجلس حيث جرى التواصل مع الجهات المعنية لإعادة تشكيله وهيكلته»، موضحاً أنه «من المعروف أن القطاع الخاص أساسي لإعادة تفعيل التواصل التجاري، لاسيما في ظل الإجراءات القسرية الجائرة بحق سورية».

الغانم أشار إلى ما عبّر عنه وزير التجارة الجزائري حول رغبة بلاده في إعادة تفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية، حيث أكد أنه حان الوقت لرؤية السلع الجزائرية في الأسواق السورية، والسلع السورية في الأسواق الجزائرية، ولتحقيق ذلك الهدف من الضروري إعادة تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية الموقعة بين البلدين.

ولفت الغانم إلى ما أشار إليه الوزير الجزائري بأن سورية الآن في طور إعادة الإعمار، وهي في الوقت الحالي بحاجة إلى مستلزمات إعادة الإعمار، وأن الجزائر لديها الإمكانية والرغبة بالمشاركة في هذه العملية، وتملك الإمكانات في مجالات عدة خاصة في مجال الإسمنت والحديد، وهي لديها فائض يقدر بملايين الأطنان من الإسمنت، كما أن الجزائر حالياً بصدد التوقيع على اتفاقية المنطقة الأفريقية الحرة، ما يمهد الطريق لأن تشكل الجزائر بوابة الدخول للمستثمرين السوريين إلى أفريقيا بما يسمح بتخديم ١.٢ مليار نسمة، كما يمكن أن تكون سورية هي البوابة الآسيوية للمستثمرين الجزائريين.

وأوضح سفير سورية في الجزائر، أن حجم التبادل التجاري في سنوات ما قبل الحرب وصل لمستويات مقبولة نوعاً ما، وإن كان دون المأمول، حيث وصل حجم التبادل التجاري بين سورية والجزائر قبل العام ٢٠١١ إلى ما يقرب من ٦٠٠ مليون دولار سنوياً مع أفضلية في الميزان التجاري لصالح سورية التي كانت تصدر إلى الجزائر السلع الغذائية والأدوية والأقمشة والقمح والأنسجة والقطن والألبسة والأحذية وسلعاً أخرى، في حين تستورد سورية من الجزائر مواد كيميائية.

وبيّن الغانم أن اللقاءات التي تمت مع وزير العمل ووزير التجارة الجزائري والتي اتخذت طابعاً إيجابياً ومجدياً، تجري بطلب من السفارة وهي تتعلق بالمواطن السوري، وسيتبعها لقاءات أخرى، بما يسمح بإعادة تفعيل العلاقات بين البلدين.

وأوضح، أن الموقف السياسي الجزائري الثابت تجاه سورية، له انعكاس واضح على موضوع التعاون الثنائي، مبيناً أن محاولات إعادة فتح الأبواب بين البلدين مستمرة، وهناك تقبل إيجابي جزائري كبير لها.

وأضاف: «الجزائر هي من الدول الشقيقة، والدولة الأكثر وضوحاً في علاقتها مع سورية، وعلاقات الشعبين كانت طيبة وتاريخية على الدوام».

«الجولاني» أرضى النظام التركي بضم رجله «الشيخ»

«النصرة» يتمدد في إدلب على حساب «أحرار الشام»

لم تنجح محاولات النظام التركي في منع انهيار ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» الإخوانية، قبل أقل من شهر، ولم تنفذ عملية استبدال متزعم الميليشيا المد

إرهابيو الاحتلال التركي يستولون على منازل في عفرين ويبيعون أخرى

واصلت التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي في عفرين بريف حلب الشمالي الغربي الاستيلاء على منازل الأهالي، وبيعها أو تأجيرها لإرهابيين من خارج المنطقة، رغم امتلاك الأهالي أوراقاً ثبوتية تثبت ملكيتهم لها، وسط تهديدات بالاعتداء والتضييق في حال أقدموا على شكوى.

واحتلت قوات النظام التركي مدينة عفرين في آذار ٢٠١٨، بالتنسيق مع تنظيمات إرهابية موالية له، إثر عدوان ضد المنطقة تسبب حينها بنزوح أكثر من ٣٠٠ ألف شخص إلى ريف حلب الشمالي.

وتقلت مواقع إعلامية معارضة، عن أحد سكان حي الأشرفية في مدينة عفرين، قوله: إن عائلة تتحدر من حمص، سكنت بمنزله بعد أن قامت ما يسمى «منظمات» عن طريق ما يسمى «المجلس المحلي» الموالي للاحتلال التركي بترميمه ووضع أبواب ونوافذ له.

وبينت المواقع، أن داوود يسكن وزوجته حالياً مع والده ووالدته في حي آخر بمدينة عفرين، وتقلت عنه: «أخبرت العائلة التي استوطنت منزلي بأني صاحبه وأملك أوراقاً ثبوتية، لكنهم سخروا مني مع تلميحات بتعرضي للاعتداء في حال تحدثت بالأمر مرة أخرى».

وقام الاحتلال التركي إبان احتلاله عفرين بتوطين عائلات التنظيمات الإرهابية الموالية له وإرهابيين من مناطق مختلفة من سورية، حيث قُدرت ما تسمى «منظمة حقوق الإنسان في عفرين» في بيان توطين أكثر من ٤٠٠ مستوطن يقرى ونواحي المنطقة منذ العام ٢٠١٨، حسبما ذكرت المواقع.

وتقلت المواقع إلى أن من تبقى من سكان عفرين يعيشون منعزلين من دون اختلاط كبير بـ«المستوطنين» الذين باتوا يشكلون في العام ٢٠٢٠، وتقلت «منظمة حقوق الإنسان في عفرين» استيلاء تنظيمات إرهابية موالية للاحتلال التركي على ٣٥٠ منزلاً تعود ملكيتها لسكان عفرين الأصليين.

وأوضحت المواقع، أن مضايقات مسلحي التنظيمات الإرهابية دفعت بعض سكان المدينة لترك منازلهم، خلال العام الماضي، إذ انخفضت نسبة السكان الكرد الذين كانوا الأغلبية في المدينة إلى ٢٣ بالمئة فقط.

وبينت أن ميليشيا «أحرار الشرقية» الموالية للاحتلال التركي، استولت على منزل أحد سكان شارع الفيلات بعفرين، بحجة أن سكانه يعيشون في مناطق ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية.

وتقلت المواقع عن صاحب المنزل: إنه يملك منزلين في عفرين أحدهما لوالده المتوفى منذ ٣٠ عاماً، وقد اظهر للميليشيا سند العقار الذي يثبت ملكيته للمنزل، إلا أن كل تلك البراهين لم تجد نفعاً.

وبين صاحب المنزل أن منزّل والده تحول إلى مقر عسكري، ومن ثم سكن فيه أحد مترّعمي «أحرار الشرقية»، مشيراً إلى أن حجتهم لاستملاك المنازل رغم وجود أهله في عفرين هي التعاون مع «الإدارة الذاتية» الكردية السابقة في المدينة.

وتقلت المواقع عن سكان من عفرين قولهم: إن بعض مسلحي التنظيمات الإرهابية تبيع منازل نازحي عفرين لـ«مستوطنين»، مقابل مبالغ يقبضها مسلحو تلك التنظيمات لجيوبهم الخاصة.

وتقلت المواقع عن صاحب المنزل: إنه إن منزّل أهالي عفرين المهجرين أمست ملكاً لغيرهم، بورقة ملكية مختومة من التنظيم الذي يستملك البيت ثم باعه لوافدين بمبالغ متفاوتة وذلك بحسب موقعه ومساحته.

وأشارت المواقع إلى أنه منذ فترة، سكن شباب من ريف دمشق في منزل بحي الفيلات، حيث قام «المستوطن» بدفع مبلغ ١٤٠٠ دولار لميليشيا «جيش الإسلام» مقابل المنزل المكون من غرفتين وصاله صغيرة ومنافع.

وكالات

السلطات اللبنانية توقف ١٨ داعشياً في عرسال بينهم سوريون

أعلنت السلطات اللبنانية، أمس، أنها أوقفت مجموعة مؤلفة من ١٨ شخصاً بينهم سوريون، متهمين إلى خلايا ترتبط بتنظيم داعش الإرهابي، وكانوا يخططون للقيام بأعمال إرهابية.

وأوضحت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني، في بيان نقلته الوكالة «الوطنية للإعلام»، أن المجموعة تم إيقافها من قبل مديرية المخابرات في منطقة عرسال نتيجة سلسلة عمليات ميدانية خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي الحادي والعشرين من تموز ٢٠١٧ نفذ الجيش العربي السوري وحزب الله اللبناني عملية عسكرية لتطهير جرود عرسال والقلمون من التنظيمات الإرهابية.

وبعد أسبوعين على انطلاق العملية، أعلنت غرفة عمليات في حزب الله تحقيق كل الأهداف المرسومة، حيث جرى تحرير جرود عرسال اللبنانية وجرود قلبيط في سورية من التنظيمات الإرهابية التي كانت تنتشر فيها وأبرزها تنظيم داعش وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية.

وتنفذ قوات الجيش العربي السوري حالياً عملية تمشيط للبادية الشرقية لتطهيرها من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش والذي تم دحره من أغلب المناطق السورية ولم يتبق منه سوى خلايا منتشرة في تلك البادية.

وكالات

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى طالب السياسيين بدعم مبادرة بري

حزب الله يعلن إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية في «بليدا» جنوب لبنان.. والاحتلال يقر

أسقطت المقاومة الإسلامية مسيرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية في بلدة بليدا جنوب لبنان.

وأعلن «حزب الله» اللبناني، في بيان حسب موقع الميادين أنه تم صباح أمس إسقاط طائرة مسيرة «درون» تابعة للجيش الإسرائيلي بعد أن اخترقت الأجواء اللبنانية في خراج بلدة بليدا جنوب لبنان، مضيفاً إنها «باتت في عهدة مجاهدي المقاومة».

بدوره أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، افيخاي أدرعي أمس سقوط طائرة مسيرة تابعة له داخل الأراضي اللبنانية، وقال إنه «منذ بعض الوقت وخلال نشاط عملاني لقوة من الجيش الإسرائيلي عند الحدود مع لبنان، سقطت محلقة تابعة للجيش في الأراضي اللبنانية»، وأشار إلى أنه «ليس هناك خوف من تسرب معلومات».

سياسياً، أكد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان، دعمه لـ«مبادرة دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري في تشكيل حكومة اختصاص تحظى بثقة الخارج والداخل غير تابعة إلا لمصلحة لبنان، وتحن نطالب السياسيين بدعم هذه المبادرة حفظاً لوطننا وصوناً لاستقراره وإنقاذاً لاقتصاده ونقده الوطني ورحمة بشعبه المنهك».

وشدد المجلس حسب موقع «لبنان ٢٤» على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة إصلاحية إنقاذية من أصحاب الكفاءة والاختصاص تتصدى لمعالجة الأزمات المتراكمة من اقتصادية ومعيشية وتستعيد ثقة المواطن بدولته وتجنب الوطن المزيد من الانحطاط السياسي والانفلات الأمني والتدهور الصحي».

وطالب المجلس السياسيين بـ«وضع مصلحة الوطن وشعبه فوق كل الاعتبارات الحزبية والسياسية بمنأى عن المحاصصة لتكون لنا حكومة مهمة وطنية تعيد لم الشمل الوطني وترسخ الشراكة الوطنية وتفعل دولة المؤسسات والقانون الراعية لكل المواطنين».

يأتي ذلك في حين بات واضحاً أن المبادرة الفرنسية ستعود بانطلاقة جديدة خلال الأيام المقبلة بهدف الوصول إلى تشكيل حكومة لبنانية والبدء بعملية الإنقاذ التي وعد بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارته الأولى بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب الماضي، وذلك حسب موقع «لبنان٢٤».

لكن الأسئلة التي تُطرح على هامش عودة المبادرة، حسب الموقع اللبناني، هي عن مدى تمكّن الفرنسيين من القيام بخروق جدية في الساحة اللبنانية علماً أن كل الرهانات تنحصر اليوم بالدور الفرنسي وبقدرته على تحقيق معجزة سياسية.

ويبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة قد أعطت الفرنسيين الضوء الأخضر في العديد من الملفات وتحديداً في الملف اللبناني، الأمر الذي كان متوقعاً مع وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى البيت الأبيض، على اعتبار أن ثمة قراراً أمريكياً بوضع الملف اللبناني جانباً في هذه المرحلة لأنه لا يشكّل أولوية بالنسبة لواشنطن، بالإضافة إلى الرغبة بمراضاة الفرنسيين والأوروبيين عبر منح فرنسا دوراً أساسياً في الملعب اللبناني.

«حزب الله» يسقط مسيرة للكيان الصهيوني جنوب لبنان صباح أمس (رويترز)

من جهة أخرى، فإن الضوء الأخضر الذي أعطي للفرنسيين وترك لهم هامشاً كبيراً من الحركة السياسية في لبنان ليس من شأنه أن يلغي بعض العوائق التي لا يبدو أن الفرنسيين سيستطيعون تجاوزها بسهولة.

وحسب مصادر مطلعة رفضت بعض الدول الإقليمية وتحديداً دول الخليج حتى اليوم إعطاء الغطاء لأي حكومة يشارك فيها «حزب الله»، ما يعني أن الجانب الفرنسي سيشكل جناحاً واحداً من التسوية إلا أنه سيكون بحاجة إلى الجناح الإقليمي الآخر الذي لا يبدو متوافراً بعد، حيث أن دول الخليج من جهة غير مستعدة لتسهيل ما تعتبره إعادة سيطرة «حزب الله» على السلطة في لبنان، وإيران من جهة أخرى غير مهتمة بفتح أبواب واسعة للفرنسيين في لبنان، خصوصاً أنها قد تكون في العمق تفضل دوراً تركيا أو فرنسياً.

وفي كل الأحوال فإن العائق الإقليمي بالنسبة لواشنطن، بالإضافة إلى الرغبة بمراضاة الفرنسيين والأوروبيين عبر منح فرنسا دوراً أساسياً في الملعب اللبناني.

وفوق المصادر المطلعة، فإن العوائق الداخلية لا تقل أهمية عن المشاكل الإقليمية، إذ إن الرئيس الفرنسي الذي لا يخفي رايجماع إقليمي ودولي حول حركته في لبنان قد يعاني أيضاً من فوائض القناع القوى السياسية بالسير بمبادرته التي لم تتضح صورتها بعد، حيث إن إقناع كل من الرئيس ميشال عون وسعد الحريري بالتنازل عن شروطهما لا يبدو سهلاً على الإطلاق ولاسيما بعد التصعيد الأخير بين الطرفين.

من هُنا حسب المصادر المطلعة فإن من يظن أن المبادرة الفرنسية ستكون أم الحلول السريعة فهو مخطىء، حيث إنها ستواجه الكثير من العوائق التي سيسعى ماكرون جاهداً لتخطيها من أجل بلوغ مرحلة محاولة الإنقاذ.

وكالات

وزير الخارجية الأميركي: مقتل «خاشقجي» «عمل مشين» وواشنطن تراجع علاقتها مع السعودية

وصف وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أمس الإثنين، مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي بـ«العمل المشين».

واعتبر بلينكن، في تصريحات مع شبكة «إن بي سي» الأمريكية، «مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي عملاً مشيناً ضد صحفي مقيم في الولايات المتحدة»، لافتاً إلى أن «واشنطن تراجع علاقتها مع السعودية لتضمن اتسافها مع المصالح والمبادئ الأمريكية».

ورفض الوزير الأمريكي، «إدانة» وفي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي خلصت وكالة الاستخبارات المركزية إلى أنه أمر بقتل خاشقجي.

وأعلنت النيابة العامة السعودية، في أيلول الماضي، إغلاق قضية خاشقجي بنفيها العام والخاص، بإدانة ٨ متهمين في قضية قتل المذكور.

وأصرت المحكمة أحكاماً بحق ثمانية أشخاص مدانين، واكتسبت الصفة القطعية، طبقاً للمادة ٢١٠ من نظام الإجراءات الجزائية، حسب المتحدث باسم النيابة العامة وقتها.

وبيّنَ المتحدث أن «هذه الأحكام وفقاً لمنطوقها بعد إنهاء الحق الخاص بالتنازل الشرعي لذوي القتيل تقضي بالسجن لمدد بلغ مجموعها ١٢٤ سنة طولاً مع تطبيق ما يقتضيه حسبما صدر عنه من فعل إجرامي، حيث قضت المحكمة بالسجن ٢٠ عاماً على خمسة من المدانين حيال كل فرد منهم، وثلاثة من المدانين بأحكام تقضي بالسجن لعشر سنوات، لواحد منهم وسبع سنوات لاثنين منهم، وأضاف المتحدث إن «هذه الأحكام أصبحت نهائية وواجبة النفاذ، طبقاً للمادة ٢١٢ من نظام الإجراءات الجزائية».

جمال خاشقجي الذي قتل في السفارة السعودية بتركيا (عن الانترنت – أرشيف)

إعلام إسرائيلي: بايدن لم يهاتف نتنياهو بعد!

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن الرئيس الأمريكي جو بايدن اتصل بقادة كندا والمكسيك والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا واليابان وروسيا والصين، لكن ليس برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حتى أول من أمس الأحد، بعد ١١ يوماً من توليه الرئاسة.

وقالت الصحيفة: إن مستشار الأمن القومي مئير بن شابات، ثالث شخص في موقعه تلقى مكالمة من نظيره الأمريكي، جيك سوليفان، عكف وزير الخارجية غابي أشكنازي عكف انتظير الـ١٢٨ الذي اتصل به وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن في اليوم التالي لإقرار تعيينه، وفقاً للصحيفة.

كما أشارت الصحيفة إلى أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قال: إنه «لا يعلق» على مكالمات هاتفية مستقبلية.

في هذا السياق، رأت الصحيفة أن عدم إجراء مكالمة هاتفية قد يعكس أولويات الرئيس بايدن، التي تكون في الأغلب محلية «على ضوء جائحة كورونا، فضلاً عن أميركا التي سعت بشكل متزايد إلى فصل نفسها عن الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة».

وأضافت: «يأتي ذلك أيضاً في وقت يشعر فيه المسؤولون الإسرائيليون بالحاجة الملحة للتواصل مع إدارة بايدن حول مخاوفهم بشأن خطة الرئيس الجديد المعلنة للانضمام إلى الاتفاق النووي».

هذا وقلتت «جيروزاليم بوست» إلى أن بلينكن وآخرين في إدارة بايدن قالوا إنهم سيتحدثون مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، بمن فيهم «إسرائيل»، قبل إيران، لكن لا يزال الوقت مبكراً على المفاوضات.

كما ذكرت الصحيفة بأنه عندما استلم الرئيس الأسبق باراك أوباما منصبه، اتصل برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل رئيس الوزراء آنذاك إيهود أولمرت في أول يوم له في منصبه، ما يشير إلى تركيزه على الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني. أما نتنياهو فقد كان ثالث زعيم يتصل به الرئيس السابق دونالد ترامب، ما يعكس علاقتهما الوثيقة، على حد تعبير الصحيفة.

بدوره زعيم حزب «ميرتس»، عضو الكنيست نيتسان هوروفيتس، كتب على «فيسبوك»: «بايدن يمعن النظر في مكالمة نتنياهو... نتنياهو يحصد الآن الثمار الفاسدة للخلاف الذي أحدثه مع الديمقراطيين»، وأضاف إنه: «يجب على «إسرائيل» إعادة ترميم علاقتها مع الديمقراطيين والإدارة الجديدة والعودة إلى قيم الديمقراطية والمساواة والسلام»، مشيراً إلى أن «ميرتس» كان الحزب الوحيد الذي يتحدث لغة الديمقراطيين.

وقفاً للسفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل أورين: «سيستحدثان في النهاية، وسيذهب الأحكام إلى الثانية في واشنطن». ولكن أيضاً يتعلق بمكالمات بايدن الهاتفية، قال: «هناك رسالة في هذا الترتيب».

وقال أورين: إن «نتنياهو هنا بايدن على فوزه بالرئاسة بعد نحو ١٢ ساعة من معظم القادة الآخرين الذين تحدث معهم الرئيس، لم يقل في الواقع في رسالته إلى بايدن هو الرئيس المنتخب، وآتيهما بالتهاني على ترامب»، معتبراً أنه: «هناك نص يجب دفعه مقابل ذلك».

أورين كان سفيراً للولايات المتحدة في السنوات ٢٠٠٩–٢٠١٣ خلال عهد أوباما، عندما كان بايدن نائباً للرئيس، وقال إنه من غير المرجح أن يكون لنتنياهو وبايدن الخلاف الشخصي المتبادل نفسه الذي سمم العلاقة مع أوباما: «قد لا يكونان متوائمين كما كانا في السابق... لكن الأمر لن يكون مثل (نتنياهو) وأوباما، العلاقة كانت سيئة للغاية».

وكالات

موريتانيا: ٢٠٠ عالم دين يصدرون فتوى تحرّم التطبيع مع «إسرائيل»

أصدر ٢٠٠ من العلماء والأئمة الموريتانيين فتوى تحرم التطبيع مع «إسرائيل»، وتعتبر الفتوى العلاقة مع «الكيان الغاصب لأرض فلسطين والمحتل لبيت المقدس وأكنافه حراماً ولا تجوز بأي حال».

وأكد الموقعون على الفتوى في ندوة نظموها في مسجد التوفيق بالعاصمة نواكشوط حسب موقع «الميادين» أن التطبيع مساندة ودعم كامل للصهاينة الغاصبين على كل ما يقومون به من حصار وقتل وتدمير ولا يمت إلى الصلح بصلة»، حسب فتوى العلماء.

وخلص العلماء والأئمة إلى أن التطبيع حرام من أعظم المحرمات، معتبرين أن «واقع التطبيع موالاة، ومودة، وتحالف مع العدو، وتعاون معه في مجالات مختلفة ضد الإسلام والمسلمين».

ودعا العلماء حكومة بلادهم إلى الالتزام بما سبقت أن أعلنت من أنها لا تعترم التطبيع مع إسرائيل.

وأبرز الموقعين على الفتوى العلامة الشيخ محمد الحسن ولد الددو، المحسوب على التيار الإسلامي رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا، وعلماء آخرون.

يذكر أن موريتانيا قطعت وسائل إعلام إسرائيلية وأمريكية أن موريتانيا وتونيسيا تعتزمان الالتحاق بركب التطبيع بعد الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وفي مطلع الشهر الحالي، دعا برلمانيون موريتانيون إلى سن تشريع يجرم التطبيع مع إسرائيل، وتقديمه في أقرب وقت للتصديق عليه.

جاء ذلك في بيان مشترك لممثلي ٣ أحزاب سياسية معارضة في البرلمان هم «اتحاد قوى التقدم، وحزب «التحالف الشعبي التقدمي»، و«التحالف من أجل العدالة والديمقراطية».

وكالات

بغداد ومجلس التعاون الخليجي يبحثان الربط الكهربائي والاستثمارات الخليجية

الرئيس العراقي: نأمل الإسراع بتشريع قانون الناجيات الإيزيديات

أعرب رئيس الجمهورية برهم صالح أمس الإثنين عن أمله بالإسراع بتشريع قانون الناجيات الإيزيديات، بينما عبّر عن أمله في تدوة تقطعها في هذه المرحلة لأنه لا يشكّل أولوية بالنسبة واشنطن، بالإضافة إلى الرغبة بمراضاة الفرنسيين والأوروبيين عبر منح فرنسا دوراً أساسياً في الملعب اللبناني.

«تأمين متطلبات عودة طوعية آمنة وكريمة للمهجرين والمهاجرين من الإيزيديين وسائر العراقيين الذين أجبرتهم ظروف الإرهاب على الهجرة والتهجير»، مشدداً على «ضرورة تجاوز العراقيل السياسية والإدارية التي تمنع إنصاف ذوي الضحايا، وتنظيم الإدارة في سنجار وتعزيز الأمن والاستقرار وتقديم المساعدات المادية والخدمات الأساسية».

وأعرب صالح عن أمله «في الإسراع بتشريع قانون الناجيات الإيزيديات من مجلس النواب، وتوسيعه ليشمل الشرائح المتضررة الأخرى». لافتاً إلى «أهمية العمل الحثيث من جميع أجهزتنا الأمنية وبالتنسيق مع الأصدقاء في المجتمع الدولي لتكثيف الجهود في معرفة مصير المفقودين والمختطفين وتحرير الأحياء منهم».

من جانبها، أعربت الناشطة نادية مراد عن عميق شكرها وتقديرها لرئيس الجمهورية على الاستقبال والدعم المتواصل المقدم من قبله في قضية الإيزيديين، وأكدت مواصلتها العمل من أجل قضية الإيزيديين والمتضررين بسبب الإرهاب.

وفي سياق آخر بحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، الاستثمارات الخليجية في العراق ومشروع الربط الكهربائي بينهما.

وقال حسين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الحجرف نقله موقع «روسيا اليوم»: «بحثنا الربط الكهربائي والحرب ضد الإرهاب، والتطرق إلى مسألة الاستثمارات الخليجية في العراق»، مضيفاً: «تطرقنا إلى التهيئة لإجراء الانتخابات المبكرة، وبحث كيفية التعاون والتنسيق في بناء علاقات جيدة مع الدول الإقليمية».

من جهته قال الحجرف: إن «برنامج الربط الكهربائي أحد أهم المشاريع، وسيعود بالنفع على الجميع»، وأكد أن «استقرار العراق له انعكاسات إيجابية على أمن المنطقة، ودول الخليج تدعم استقرار العراق في حربه ضد الإرهاب»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية لديها القدرة على بسط القانون».

وفي سياق منفصل نقل موقع «السومرية نيوز» عن بيان لمديرية العلاقات العامة، تنظيم «انتخابات عامة حرة وعادلة».

وتقع ميناءا، أو بورما، في الجزء الجنوبي الشرقي من قارة آسيا، ويبلغ عدد سكانها نحو ٥٠ مليون نسمة بمساحة تبلغ ٦٨٠ ألف ألف كيلو متر مربع.

المتحدث باسم حزب الرابطة الوطنية لديمقراطية الحاكم في ميانمار، قال إن زعيمة البلاد أونغ سان سو تشي، التي حضّت الشعب على «عدم القبول» بالانقلاب العسكري.

ردود الفعل الدولية والإقليمية تفاوتت بين دعوات لحل سلمي وفي الإطار الدستوري، نادت بها كل من موسكو وبكين، على حين حث البيت الأبيض الأطراف المتنازعة هناك على الالتزام بالمعايير الديمقراطية وسيادة القانون.

وأعلن الجيش في ميانمار أمس الإثنين، حالة الطوارئ في البلاد مدة عام مؤكداً اعتقال قادة سياسيين في الحكومة ردّاً على «تزوير الانتخابات الأخيرة»، وقال الجيش إن بنّد تلك مواقع «الميادين»، إن السلطة نُقلت إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنرال مين أونغ هلياينغ.

كما تعهّد الجيش اليورمي بإجراء انتخابات جديدة ما إن تنتهي فعالية حال الطوارئ التي أعلنها مدة عام بعد تنفيذه الانقلاب العسكري.

وقال العسكريون في بيان نُشر على صفحتهم على فيسبوك: «ستقيم ديمقراطية حقيقية متعددة الأحزاب»، وذكر البيان أنه سيجري انتقال للسلطة بعد تنظيم «انتخابات عامة حرة وعادلة».

متظاهرون يرفعون صورة زعيمة البلاد التي تم اعتقالها يوم أمس (رويترز)

قاد الجيش في ميانمار انقلاباً عسكرياً واعتقل قادة سياسيين في الحكومة وعلى رأسهم زعيمة البلاد أونغ سان سو تشي، التي حضّت الشعب على «عدم القبول» بالانقلاب العسكري.

وشرح رئيس حزبها «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» وين هتين في منشور على «فيسبوك» أن الزعيمة اليورمية «تركت هذه الرسالة للشعب، بعد أن كانت الشائعات حول الانقلاب تنتشر في البلاد في الأيام الأخيرة».

يذكر أن إعلان الجيش في ميانمار يأتي بعد أيام من التوترات السياسية وارتفاع مخاوف وقوع انقلاب عسكري. كما يأتي قبل ساعات فقط على جلسة مجدولة للبرلمان.

وجراء ذلك أغلقت المصارف في بورما بعد الانقلاب حتى إشعار آخر، وعلقت البلاد موقتاً «اعتباراً من الأول من شباط الجاري» بسبب ضعف شبكة الإنترنت، كما أورد أمس بيان صادر عن الاتحاد المصارف في البلاد.

يشار إلى أن سعمة أونغ سان سو تشي التي حزبها العام ٢٠١٥ فوزاً ساحقاً في الانتخابات وشكل أول حكومة مدنية بعد ٥٠ عاماً من العزلة والحكم العسكري، شوّهت خلال السنوات القليلة الماضية بعد تقارير ومزاعم عن وقوع عمليات تطهير عرقي بحق مسلمي الروهينغا وهو الأمر الذي تقلبه ميانمار مراراً، مؤكدة أنها كانت تستهدف الإرهابيين.

وفي إطار ردود الفعل، أعربت وزارة الخارجية الروسية، عن أمل موسكو في إيجاد حل سلمي للوضع في ميانمار، داعية الأطراف إلى الحوار.

وجاء في بيان أصدرته الوزارة أمس، بحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، أنها تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في ميانمار، معربة عن أسفها لعدم تمكن القوى السياسية الرئيسة في البلاد من حل الخلافات بينها الناجمة عن نتائج الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني الماضي.

وتابعت الوزارة: «نأمل في إيجاد تسوية سلمية للوضع في إطار التشريعات القائمة عبر استئناف الحوار السياسي والحفاظ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للبلاد».

وأضافت إن موسكو أخذت بعين الاعتبار إعلان السلطات العسكرية في ميانمار عزمها على إجراء انتخابات برلمانية في غضون عام.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين، في مؤتمر صحافي إن «الصين جارة صديقة لبورما وتأمل أن تحل الأطراف المختلفة في بورما خلافاتها ضمن الإطار الدستوري والقانوني لحماية الاستقرار السياسي وكان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على روسيا في أعقاب الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤ من بينها عقوبات اقتصادية وحظر سفر أشخاص وتجميد أصول شخصيات روسية وذلك في استمرار للسياسات القائمة على الخضوع للقرارات والإملاءات الأمريكية التي ما زالت مستمرة في محاولات الهيمنة على العالم الشدود أو وهو ما تعارضه روسيا وتصر مقابله على الالتزام بالقوانين والشرعية الدولية.

ويؤكد المسؤولون الروس في تصريحاتهم أن الاتحاد الأوروبي يضحي بمصالحه الحرفالية والاستراتيجية والاقتصادية بتماشيه مع الولايات المتحدة في محاولتها فرض عقوبات على روسيا.

من جهة أخرى اعتبر ميدفيديف، في تصريحاته لـ«تصرفات الإدارة الأمريكية الجديدة حيال تمديد معاهدة ستارت ٣ «مشجعة»، وقال إن «حقيقة أن الإدارة الجديدة للولايات المتحدة قد أظهرت مثل هذه الرغبة في إعادة التفاوض بسرعة على كل شيء وتمديد معاهدة الحد من الأسلحة النووية تبدو خمس سنوات من خلال تبادل الملاحظات هي علامة مشجعة.. إنها جيدة» مؤكداً استعداد بلاده للحوار مع هذه الإدارة أيضاً على كبار تجار المخدرات وتربطه بترامب علاقات جعلته يصدر عفواً عن أحد وكلائه.

في ظل هذا المشهد المقبل يبدو أن الجبهة الداخلية الأمريكية ستواجه أياما صعبة سواء حاكمت ترامب أم لم تحاكمه.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٣٢٥ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٣٥٧
■ حمص – بناء البلازا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المخرب العريض مقابل مالية اللاذقية بناء الميزيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

الاتحاد الأوروبي يبحث عن طريقة لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي

ظريف: شروط واشنطن لا معنى لها

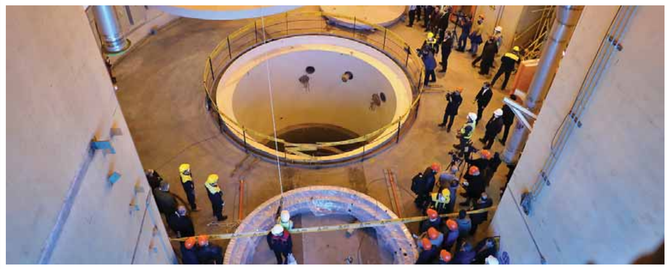
مفاعل المياه النووي في مدينة آراك (أ ف ب – أرشيف)

وصف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، شروط واشنطن للعودة إلى الاتفاق الدولي الذي انسحبت منه، حول البرنامج النووي الإيراني، بأنها لا معنى لها.

وقال ظريف، في مقابلة مع موقع «جمران» الإيراني: إن «الشروط التي وضعها الأمريكيون للعودة إلى الاتفاق النووي لا معنى لها»، مضيفاً «على الأمريكيين تنفيذ الشروط التي لم يفوا بها، وإذا كان هناك أحد يحق له فرض شروط للعودة إلى الاتفاق النووي فهو نحن».

وأضاف وزير الخارجية الإيراني: «الإدارة الأمريكية الحالية لا تحاول فقط الهروب من التاريخ الذي أوجدته الإدارة السابقة دون تكلفة، بل تحاول فعل ذلك على حسابنا، وهم يعلمون أن مثل هذا الأمر غير ممكن».

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد طالب إيران بالعودة للالتزام باتفاقها النووي مع القوى العالمية قبل أن تفعل واشنطن. وقال إنه إذا عادت إيران للالتزام بالاتفاق، فستسعى واشنطن لبناء «اتفاق أطول وأقوى» يتناول مسائل أخرى «صعبة للغاية».

بينما رد مدير مكتب الرئاسة الإيرانية، محمود واعظي، على تصريح وزير الخارجية الأميركي وقال إن بلاده لم تغادر الاتفاق النووي حتى تعود إليه، وأضاف واعظي «لم تغادر الاتفاق لنعود إليه، وسنفي بالتزاماتنا تجاه الاتفاق عندما تتأكد أن أوروبا والولايات المتحدة تفيان بالتزاماتهما»، مضيفاً «لقد تفاوضنا وأغلق ملف التفاوض حول الاتفاق النووي، كان موفقنا من الاتفاق واضحاً منذ البداية، وما زلنا على نفس الموقف».

كما وجه قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، رسالة إلى أميركا، قائلاً: «إننا بلغنا نقطة أصبحنا فيها حقا مستغنين عن الاتفاق النووي، وقد أدركنا أن عدم الحاجة إلى رفع الحظر هو أول من يتوقع ممالئ».

وحول تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي الجديد جيك سوليفان ضد إيران والذي زعم بأن إيران حققت تقدماً ملحوظاً في مجال الصواريخ والقدرت من حيازة السلاح النووي أكد خطيب زادة أن طهران «لم ولن تسعى وراء السلاح النووي وما يثبت ذلك عمليات التحقق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتقارير الدورية حول الأنشطة النووية السلمية الإيرانية».

وكان رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف دعا أول من أمس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إثبات التزامها العملي بالاتفاق النووي بدلاً من «وضع الشروط». إن كانت تؤمن حقاً بهذا الاتفاق بينما وصف وزير الخارجية محمد جواد ظريف تصريحات أعضاء الإدارة الأميركية الجديدة بخصوص الاتفاق النووي بأنها «غير منطقية».

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس حسب وكالة «رويترز» إن إيران ربما تكون على بعد أسابيع من امتلاك مواد لسلاح نووي إذا واصلت خرق الاتفاق النووي.

وفي السياق قال المتحدث باسم منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتر ستانو حسب وكالة «فارس»: إن الاتحاد الأوروبي يبحث عن طريق لعودة أميركا إلى الاتفاق النووي وأضاف إن مشاورات منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن هي الخطوة العملية الأولى نحو الحفاظ على الاتفاق النووي.

وأضاف المتحدث بيتر ستانو في إيجاز مع الصحفيين أمس الإثنين: إن «الاتحاد الأوروبي يبحث عن طريقة لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي وأن تعود إيران أيضاً إلى التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق».

وفي إشارة إلى الاتصال الهاتفي بين بلينكن وبوريل، أضاف: إنه ستتم متابعة القضية على المستويات المناسبة.

وتحدث بلينكن وبوريل عبر الهاتف يوم الخميس المنصرم، لكن لم يتم الكشف عن تفاصيل محادثتهما.

وقال متحدث باسم منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي: إن الحفاظ على الاتفاق النووي يتطلب أقصى قدر من الدبلوماسية.

وكانت الولايات المتحدة انسحبت في عام ٢٠١٨ بشكل أحادي الجانب من الاتفاق النووي، بينما عملت طهران تباعاً على خفض التزاماتها بموجب الا

تزايد تهريب القمح المدعوم

الآمر العام للجمارك لـ«الوطن»: كل يوم نتعامل مع قضايا كبيرة ولا تهاون مع المهربين

عبد الهادي شباط

كشف الآمر العام للجمارك العميد آصف علوش لـ«الوطن» عن ضبط شاحنة (قاطرة ومقطورة) محملة بـ٦٢ طناً من القمح كانت تتجه إلى إحدى المحافظات الشرقية، مبيناً أن سائق الشاحنة ادعى أثناء التحقيق الأولي معه أن حمولة الشاحنة هي شعير وأن مصدر هذه الحمولة من المناطق الشرقية ويتجه بها إلى منطقة منبج، على حين ثبت بالكشف والتدقيق في القضية أن الحمولة قمح مصدره محافظة حماة وكان يتجه السائق بهذه الحمولة إلى منطقة منبج في ريف حلب، وتم احتجاز الشاحنة وتسليم كميات القمح المصادرة إلى المؤسسة العامة للحبوب وفق الأنظمة المعمول بها في هذا الإطار وتم فتح قضية خاصة بالموضوع وإحالة الملف إلى القضاء، وتقدير قيمة الغرامات للمصالحة على القضية بحدود ١٣١ مليون ليرة.

وبين العميد أن هذه هي القضية الخامسة منذ شهر كانون الأول الماضي التي يتم فيها ضبط حالات تهريب لمادة القمح المدعومة من الدولة مبيناً أن كل تغيير لوجهة الحمولة من مادة القمح أو الدقيق التمويني بخلاف المهمة المرفقة مع الحمولة هي بحكم التهريب ويتم مصادرتها فوراً وتسليمها للمؤسسة العامة للحبوب ويتم التشدد في التعامل مع هذه القضايا وهناك توجيهات لدوريات وعناصر الجمارك بعدم التهاون في مثل هذه القضايا نظراً لحالة الظروف الصعبة التي يمر بها البلد والعبء الذي تتحمله الدولة لتأمين مادتي القمح والدقيق التمويني لتوفير وتأمين احتياجات المواطنين اليومية من مادة الخبز.

وأوضح أن هناك الكثير من قضايا التهريب يتعامل معها عناصر الجمارك يومياً ومنها قضية تهريب رولات ورقائق بلاستيكية وأشرطة تم ضبطها مؤخراً تجاوزت غراماتها ٢٣٠ مليون ليرة، وأنه كان هناك حالة استغلال للظروف العامة التي يمر بها البلد قبل بعض التجار والمهربين وخاصة مع تراجع حركة النشاط التجاري وتطبيق برامج ترشيد المستوردات واقتصارها على المواد والسلع الأساسية التي يحتاجها المواطن حيث يعمل بعض التجار والمهربين على إدخال المواد والبضائع بطرق غير شرعية مستغلين الحاجة والطلب على بعض المواد في السوق المحلية وطرحها بأسعار مرتفعة ومن دون التحقق من هوية هذه المواد ومنشئها ومدى سلامتها.

وأنه بناء على ذلك يتم العمل على تكثيف العمل الجمركي والتشدد مع حالات التهريب التي يتم ضبطها مع التركيز على المعابر والمناطق الحدودية والطرقات الرئيسية لمنع وصول المهربات للأسواق المحلية، حيث يتم العمل على خطة واسعة في العمل الجمركي في مختلف الأراضي السورية خاصة في المناطق التي كانت خارج سيطرة الدولة حيث يتم العمل على دراستها بشكل جيد لاعتماد آلية العمل المناسبة بما يضمن ممارسة عمل الرقابة الجمركية وتغطية مختلف المناطق وضبط كل المعابر والمنافذ التي كان يسلكها المهربون سابقاً مستفيدين من الظروف العامة التي سادت هذه المناطق خلال السنوات الماضية، لأنه غير مسموح بضرب الاقتصاد الوطني وإضعافه عبر اختراق القانون وإدخال المهربات إلى الأسواق المحلية على حساب الصناعات الوطنية وعدم خضوع هذه المهربات للكشف والتحقق من سلامتها ومدى صلاحيتها وخاصة في المواد الغذائية والمواد الاستهلاكية والطبية والأدوية وغيرها من المواد التي تمس سلامة المواطن بشكل مباشر حيث يعزف الكثير من التجار والباعة على بيع مثل هذه المواد في السوق المحلية بناء على رخص ثمنها دون أي اعتبار لمدى صحتها وسلامتها.

«امتعاض» في أسواق طرطوس

حملة جمركية.. وغرفة التجارة تتهمهم بضبط مواد نظامية واتباع طرق مخالفة للقانون

هيثم يحيى محمد

أدت الحملة التي قامت بها دوريات من مكتب مكافحة التهريب في أسواق مدينة طرطوس خلال اليومين الماضين إلى حالة من الامتعاض والغضب والاعتراض بسبب الطريقة التي اتبعها العناصر في الدخول إلى المحلات ومصادرة البضائع غير المهربة و..الخ.

مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة طرطوس عقد ظهر أمس اجتماعاً طارئاً ناقش خلاله الشكاوى التي تلقتها الغرفة من التجار بهذا الخصوص وفي تصريح لـ«الوطن» ذكر مازن حماد رئيس الغرفة انه تلقى مع مجلس إدارة الغرفة اتصالات من الإخوة التجار في مدينة طرطوس حول إقدام دوريات مكافحة التهريب على دخول المحلات والأسواق التجارية في مدينة طرطوس من دون وجود مندوبين من الغرفة، وقامت بتوضيب ومصادرة البضاعة من دون إعطاء أي مهلة للتجار لإبراز البيانات الجمركية والفواتير العائدة للبضاعة التي تثبت صحة إدخالها إلى السوق وبيعها في المحلات للاستهلاك المحلي، علماً أنَّ أغلب العبوات مثبت عليها اسم المستورد وسجله التجاري وهذا يؤكد صحة الاستيراد عبر الأمانات الجمركية بموجب بياناتٍ نظامية أصولاً.

وقال حماد إنَّ تهميش دور غرفة التجارة والصناعة بطرطوس أمر يثير الريبة، وخصوصاً مع طريقة دخول المحلات وعشوائية سحب وتجميع البضائع من دون حضور صاحبها للقيام بالعد والإحصاء، حيث قامت الدوريات بتحميل المصادرات بشكل عشوائي من دون عد أو فرز، ومع التأكيد أنَّ البضاعة مُلصق عليها بطاقة معلومات البيان الجمركي بطريقة غير قابلة للإزالة مؤكداً أن ذلك موثق بكاميرات المراقبة.

وأضاف: نحن كغرفة تجارة وصناعة معنيون بالأمن الاقتصادي لبلدنا وحريصون عليه ولا نقبل بوجود بضاعة مهربة تضر بالاقتصاد، ومع ملاحقة أيّ عمليات تهريب وقمعها ومنع وجود بضائع مهربة في أسواقنا، لكننا في الوقت ذاته نستنكر الآلية التي اتبعتها عناصر مكافحة التهريب من مصادرات عشوائيّة وطريقة تعاملهم مع التجار وتجاهل كل المعنيين بالموضوع.

وبناءً على ما سبق قمنا في ختام اجتماع مجلس الإدارة الطارئ برفع كتاب لكل من المحافظ واتحاد غرف التجارة السورية شرحنا فيه ما جرى وطلبنا برجاء ضبط مثل هذه الحملات وإلزام أي دوريات مستقبلاً التقيد بعدة إجراءات منها ضرورة إعلام أصحاب العلاقة وغرفة التجارة والصناعة لحضور عملية الضبط والمصادرة وتنظيم محضر بالمواد المصادرة من حيث العدد والنوع وفرز البضائع الممنوعة والمسموحة وعدم مصادرة البضائع المدخلة نظامياً بموجب ثبوتيات جمركية.

كما طلبنا بكل محبة العمل على استرداد البضائع المسموحة والمنظم بها بيانات جمركية وفواتير تجارية صادرة عن الشركات الموردة والمستوردين السوريين وذاك من باب حرص المحافظ والاتحاد على مصلحة أبناء محافظة طرطوس بتجارها وصناعييها، ومن باب عدم قبولهم بوقوع الظلم والتسبب بالخسارات لأي مواطن سوري.

٤٠٠ ألف طن عقود توريد قمح في الجاري

مدير مؤسسة الحبوب لـ«الوطن»: أسباب أزمة الخبز ليست نقص الطحين بل طريقة التوزيع والمتاجرة بالدقيق

يسرى ديب

قال مدير مؤسسة الحبوب المهندس يوسف قاسم إن أسباب أزمة الخبز الحالية ليست في نقص القمح وإنما في طريقة وآلية توزيع الخبز، مشيراً إلى استمرار ظاهرة المتاجرة بالدقيق التمويني التي تشكل نسبة لا تقل عن ١٥- ٢٠٪، لأنها أكثر ربحاً من المتاجرة بالحشيش، إذ إن صاحب الفرن يحصل على كيلو الدقيق بنحو ٤٠ ليرة، على حين يبيعه في السوق السوداء بنحو ١٢٠٠ ليرة، ويضمن بذلك توفير مخصصات إنتاج هذا الكيلو من المازوت المدعوم ومن ثم بيعها أيضاً بسعر مرتفع في السوق السوداء، يضاف إلى بيع الدقيق التمويني ارتفاع نسبة الهدر في إنتاج الرغيف سواء في الأفران أو المنازل.

وبين قاسم أن مخصصات الأفران من القمح لم تنقص، وأن النسبة التي تم تخفيضها خلال الفترة الماضية والبالغة نحو ١٦٪ من مخصصات بعض المحافظات وليس كلها لم تؤثر في عدد ربطات الخبز وإنما تم تداركها بتخفيض وزن الربطة إلى ١١٠٠ غرام.

لا يفضّل قاسم الحديث في تفاصيل إنتاج الخبز وتأمين القمح، ويؤكد أنه لا يوجد في سورية شخص لا يحصل على حاجته من الخبز بغض النظر عن مشقة الحصول عليه، وعندما يحصل جميع الناس على حاجتهم من الخبز فهذا يعني أن المخصصات كافية وتصل إلى الأفران حاجتها.

وعن الثغرات التي يتم التلاعب فيها بطريقة توزيع الخبز بين قاسم أن عدم تطبيق البطاقة الذكية في كل المحافظات يجعل إمكانية الأفران أكبر للتلاعب بكميات الدقيق التمويني، عن طريق جمع الكثير من البطاقات وقطع مخصصاتها لبيعها، ويعتقد قاسم أن الانتقال إلى مرحلة الآتمتة الكلية للبطاقة الذكية سيلغي كل هذه الثغرات، وعن أسباب عدم استكمال المشروع في بقية المحافظات بين أن هذا الأمر يحتاج إلى تجهيز البنية التحتية، وتأمين الأجهزة المطلوبة، ودعا قاسم إلى دور أكبر للمجتمع الأهلي، وبأهمية الإبلاغ عن أي حالة بيع للدقيق التمويني.

وذكر قاسم أن كلفة إنتاج كيلو الخبز تصل إلى ٦٠٠ ليرة، وما زال هنالك من يشتري الخبز كعلف، بسبب انخفاض سعر الربطة.

وأضاف قاسم إن عقود توريد القمح لعام ٢٠٢١ تصل إلى ٤٠٠ ألف طن، وأن هنالك عقوداً قيد التوريد من العام الماضي لكمية ٢٥٠ ألف طن وصل منها ٧٥ ألف طن حتى الآن.

وأن المستورد من القمح يضاف إلى الكميات التي يتم استجرارها من القمح المحلي من محافظة الحسكة خاصة، رغم صعوبات وصول هذه الكميات.

آلاف الجرحى من الجيش والقوات المسلحة والرديفة يستفيدون من توجيه السيد الرئيس بسداد جميع القروض

عبد الهادي شباط

وجّه السيد الرئيس بشار الأسد بتسديد قروض جميع جرحى العمليات الحربية من الجيش والقوات المسلحة والقوات الرديفة ممن لديهم نسبة عجز من ٤٠ حتى ١٠٠ بالمئة.

وتشمل عملية السداد تلك جميع قروض جرحى العمليات الحربية الذين أصيبوا قبل ٣١- ١٢- ٢٠٢٠، واقترضوا من أي من المصارف العامة قبل تاريخ ٣١- ١٢- ٢٠٢٠.

ويتحمّل صندوق الشهداء والجرحى تسديد قيمة هذه القروض بما لا يزيد على خمسة ملايين ليرة للجريح.

ويستفيد من هذه العملية آلاف الجرحى من العسكريين وقوى الأمن الداخلي وجرحى القوات الرديفة، وتتجاوز قيمة القروض التي سيتم تسديدها عدة مليارات ليرة سورية.

واستناداً لتوجيهات الرئيس الأسد، سيتم تزويد جميع المصارف العامة (تجاري، عقاري، تسليف، زراعي، صناعي، التوفير) بأسماء جرحى العمليات الحربية ممن لديهم نسبة عجز من ٤٠ إلى ١٠٠ بالمئة، لتقوم تلك المصارف بتحديد الجرحى الحاصلين على قروض وتسديد قيمة قروضهم بالكامل.

وتتولى وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة الدفاع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ توجيه الرئيس الأسد من دون الحاجة للمراجعة من الجريح لأي مصرف أو قيامه بأي إجراءات من قبله.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير عام المصرف العقاري أن هذا التوجيه يسهم في دعم المصابين والجرحى وأن المصرف يعمل على حصر عدد المستفيدين لديه من هذا التوجيه متوقعاً أن يكون عدد المستفيدين لدى المصرف العقاري كبيراً ويمكن أن يكون بالآلاف وبين أن هناك آلية عمل سريعة لتنفيذ توجيه السيد الرئيس لجهة السرعة في فتح الحسابات والتنسيق بين المصارف والجهات المختصة

وفي مصرف التسليف بين مدير لـ«الوطن» أن عدد المستفيدين من هذا التوجيه يتجاوز ألفي مصاب وجريح حصلوا على قروض من فروع مصرف التسليف الشعبي خلال السنوات الماضية.

وأوضحت مدير عام مصرف التوفير رغد معصب أن هذا التوجيه يأتي من ضمن سلسلة العطاءات التي تم منحها مؤخراً، وجرحى الجيش والقوات الرديفة هم أسمى وأحق فئة للاستفادة من هذه العطاءات وأنه لا يمكن حصر العدد حالياً. (المستفيدين من هذا التوجيه) حيث ما زال يتم العمل بالتنسيق مع وزارة المالية للتحقق من أسماء المستفيدين وتحديد الآلية اللازمة لتنفيذ توجيه السيد الرئيس.. وبانتهاء ذلك يتم تحديد وحصر عدد وقيمة القروض المشمولة بهذا التوجيه.

لا تراجع في الإقبال على التسوق رغم ارتفاع أسعار المواد الغذائية

عبد المنعم مسعود

تشهد أسعار المواد الغذائية في سوق البزورية ارتفاعاً مطرداً فكل يوم يمر لا يشبه الذي سبقه بأسعاره ارتفاعاً يعيده تجاره إلى عدم استقرار سعر الدولار وتوالي ارتفاعاته.

وبلغ سعر زيت الصويا للتنكة زنة ١٦ كغ ٨٣ ألف ليرة ولزيت عباد الشمس ٨٥ ألفاً وللسمنة ٧٨ ألفاً على حين وصل سعر زيت الزيتون إلى ١٢٠ ألف ليرة وذلك للنوع الأول.

ووصل سعر كيلوغرام السكر ١٥٠٠ ليرة لسعر الجملة على حين وصل سعر الجملة لكل عشرة كغ من الرز المعبأ والمغلف ١٦٨٠٠ ليرة.

وبلغ سعر كيس الفول اليابس زنة عشرين كغ ٥٠ ألف ليرة على حين ارتفع سعر كيلوغرام حمص الفلافل ليصل إلى ١٧٥٠ ليرة للنوع الممتاز و١٥٠٠ ليرة للنوع الأول.

وارتفع سعر العصفر البلدي ليصل لسعر ٥٠ ألف ليرة للكيلوغرام البلدي ٤٣ ألف ليرة منه للصيني على حين بيعت الأوقية من العصفر البلدي بسعر ١٢٥٠٠ ليرة.

ورأى عضو لجنة السوق عادل أبو برغل أن الإقبال على شراء المواد لم يختلف مبيناً أن باعة المفرق مثلهم مثل باعة الجملة يضيفون نسبة الربح الخاصة بهم على القطعة المشتراة.

وقال أبو برغل في تصريح لـ«الوطن» إن المستهلك لم يعد يشتري وفقاً لاحتياجاته بل وفقاً لإمكاناته علماً أن حاجاته أصبحت أكبر من إمكاناته المادية.

ووفقاً لأبو برغل فإن المشكلة تكمن في ارتفاع سعر صرف الدولار ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها نتيجة انخفاض قيمة العملة.

ويعتقد أبو برغل أن الدولة هي التاجر الأكبر عبر مؤسساتها المختلفة وهي تستطيع بطرق مختلفة تأمين المواد اللازمة للمستهلك على الرغم من أن العقوبات تحد من ذلك.

ووفقاً لأبو برغل فإن تاجر الجملة في سوق البزورية أصبح يواجه مشكلة أيضاً في ارتفاع الأسعار فما يشتريه اليوم بمبلغ معين ويضيف عليه نسبة الربح ويبيعه لتاجر المفرق يضطر في اليوم التالي لشرائه بسعر أغلى مما اشتراه أمس.

جمعية حماية المستهلك:

التجار استغلوا العامل النفسي ولا مبرر لارتفاع الأسعار

طلال ماضي

تراجعت الحركة الشرائية المتدنية أساساً وتوجه الكثير من العائلات إلى شراء حاجاتها اليومية المحددة بكميات قليلة «الشراء بالطبخة» بسبب الارتفاعات المتوالية للأسعار في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، وبقاء رواتب أصحاب الدخل المحدود على حالها.

وفي الأسواق غابت مظاهر شراء حاجات البيت لشهر أو لأسبوع أو حتى ليوم من أغلبية الشعب السوري التي تعاني الجوع والوجع من ارتفاع الأسعار، وحتى أصحاب المحال تعبت من البيع بالأوقية وبكميات قليلة وبالبيضة الواحدة وبـ٥٠٠ ليرة لبنة أو مسبحة كما يقول أديب زريقة صاحب أحد المتاجر في حي شعبي بالمعضمية بريف دمشق.

وبحسب رصد الوطن لنسب ارتفاع الأسعار خلال الأسبوع الجاري حيث تفاوتت الأسعار بين منطقة وأخرى وبين محل وآخر بالشارع نفسه، وبلغ الارتفاع وسطياً على كامل بضاعة السمانة بين ٣٠٠ و٦٠٠ ليرة سورية، فسعر معجون أسنان أسوأ وأصغر قياس ٢٨٠٠ ليرة، والبيضة ٢٥٠ ليرة، وسندويشة الفلافل بـ١٠٠٠ ليرة، وتباع الأندومي وجبة الأطفال المحببة ٥٥٠ ليرة، وكيلو شرحات الدجاج ٩٥٠٠ ليرة، ارتفع من٨٠٠ إلى ١٠٠٠ ليرة، والحلاوة من ٥٥٠٠ إلى ٦٠٠٠ ليرة، ونصف كيلو شاورما ارتفع من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ ليرة، وكيلو الفاصولياء اليابسة من ٥٠٠٠ إلى ٥٥٠٠ ليرة، وكيلو عجينة الفلافل من ٢٦٠٠ إلى ٣٠٠٠ ليرة، ومسحوق الغسيل ارخص نوع ارتفع من ٥٩٠٠ إلى ٦٤٠٠ ليرة، والعديد من ستات البيوت تعلمن على صناعة سائل الجلي في المنازل من أجل التوفير، والحليب المجفف ارتفع أكثر من ألفي ليرة، وصحن البيض من ٦٠٠٠ إلى ٦٤٠٠ ليرة، والسكر ارتفع إلى ١٨٠٠ ليرة كما طال الارتفاع أسعار الحشائش بأكملها، ووصل سعر الخسة إلى ٥٠٠ ليرة، وربطة البقدونس ٢٥٠ ليرة، وكيلو السبانخ إلى ١٥٠٠ ليرة، وأسعار الفواكه تلحق الخضراوات متأثرة بالعامل النفسي لارتفاع الأسعار.

في مجمع الأمويين بدمشق رصد مراسل «الوطن» بعض الرفوف فارغة والمواد المنشورة في أغلبيتها لا تعتبر من الحاجات الأساسية للمواطن السوري، وبعض المنظفات المعروضة لماركات غير معروفة ومن جربها لا ينصح بها، وغابت الماركات الغذائية المشهورة عن الرفوف وزوار الصالة في وقت الذروة أقل من عدد أصابع اليد الواحدة.

عبد الرزاق حبزه أمين سر جمعية حماية المستهلك أكد أن الأسعار متوالية بالارتفاع وحصلت قفزات متعددة خلال الفترة الماضية والارتفاع الأخير خلال هذا الأسبوع يتراوح بين ٧ و١٠ بالمئة حسب نوعية البضائع وبعدها وقربها عن الأسواق الأساسية، معتبراً أن سبب الارتفاع غير مبرر والتجار تستغل العامل النفسي بعد طرح فئة ٥٠٠٠ ليرة وتشيع عن انخفاض قيمة العملة إضافة إلى عدم استقرار وتوافر المشتقات النفطية ودفع بعض التكاليف الإضافية في الإنتاج والتوزيع.

وأشار حبزه إلى أن الرقابة في الأسواق الرئيسية موجودة أكثر من الرقابة في الأسواق البعيدة والحارات والأرياف، داعياً المواطنين إلى التعاون مع حماية المستهلك والإبلاغ عن حالات ارتفاع الأسعار والتعاون في ضبط الأسواق.

ولفت حبزه إلى غياب دور السورية للتجارة في التوسع بقائمة المواد الأساسية المؤزعة عبر البطاقة الإلكترونية كالشاي والبيض والمعلبات والمحارم وغيرها.

الشاي ينضم إلى البطاقة الذكية

هناء غانم

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً يقضي ببيع مادة الشاي نوع «بيكو سيلاني» بموجب البطاقة الذكية لكمية ٧٠٠ طن معبأة بعبوات مختلفة الوزن ٤٠٠ غرام /٦٠٠ غرام/ ١٠٠٠ غرام/ سعر المبيع ١٢٠٠٠ ليرة سورية.

وأوضحت الوزارة أنه سيتم توزيع مادة الشاي وفق البطاقة كما يلي العائلة من ١ إلى ٣ أفراد ٤٠٠ غرام والعائلة من ٣ أفراد إلى ٥ أفراد ٦٠٠ غرام أما العائلة من فوق الخمسة أفراد فسيتم إعطاؤها ١٠٠٠غرام..

مصادر في الوزارة أكد أن هذا القرار يأتي ضمن توجهات الحكومة بدعم المواطن ولاسيما أن مادة الشاي ستباع بالسورية للتجارة بسعر أقل من السوق كما هو حال فروق الأسعار بالنسبة للسكر والرز والزيت والشاي.. وللوقوف على أهمية القرار «الوطن» تواصلت مع أمين سر غرفة التجارة محمد الحلاق الذي أكد أن قرار وزارة التجارة لدعم مادة الشاي سوف يسهم في تخفيض حصة مبيعات المستوردين من ١١ الى ١٥ بالمئة وتحديد هذه النسبة يعود إلى الكميات المتوافرة لدى الوزارة لافتاً إلى أن استهلاك العائلة من الشاي يصل إلى نحو ١٠٠٠غرام شهرياً موضحاً أن الحكومة تدعم المواطن بجزء من مادة الشاي عن طريق البطاقة الذكية.. ولاسيما أن سعر كيلو الشاي النوع الأول يصل في الأسواق من ١٦، إلى ٢٢ ألفاً حسب الجودة.

باحث اقتصادي رفض التصريح عن اسمه قال: إن تحديد سعر ١٢ ألفاً سعر مرتفع وليس بقليل ولا يتناسب مع دخل المواطن موضحاً أن أسعار الشاي سوف تشهد ارتفاعاً خلال الفترة القادمة كما حدث عندما أدخلت الوزارة مادة الزيت على البطاقة الذكية الأمر الذي رفع سعر المادة إلى نحو النصف تقريباً.

الحلاق أكد أن استهلاك سورية من الشاي سنوياً يصل إلى حوالي١٨مليون كغ.

مرارة فشل إصلاح القطاع العام

إذا كان الإنتاج منقذ الاقتصاد.. فلماذا يدوّر الصناعيون مشاكلهم نهاية كل عام؟!

صناعيون: «الأمبيرات» ترفع تكاليف إنتاجنا.. وتغلق أسواق التصدير أمامنا

رفع عشرات الدراسات والكتب.. ولكن معظمها بقيت حبيسة الأدراج

| يسرى ديب

يفتح أحد الصناعيين جواله، ليسمعنا حلقة تلفزيونية في مصر تتحدث عن مزايا ومواصفات الصناعيين السوريين، وضرورة وضع خطة تعمل على استقطابهم وترغيبهم وتسهيل الإجراءات لاستمرار عملهم في مصر! إذا كان كل العارفين يؤكدون أن تحسن الوضع الاقتصادي مرتبط بتحسن الإنتاج، وإعادة دوران الآلات والمعامل، فهل يتم العمل على تحقيق هذا الشرط؟ هل تقدم التسهيلات المطلوبة لإعادة أصوات الآلات؟

لا يرى الكثير من الصناعيين ذلك، خاصة الصناعيين في محافظة أم الصناعة السورية حلب.

يقول صناعي من حلب يعمل في البياضات إنهم لو تركوا حلب تأخذ راحتها في الصناعة لكان إنتاجها عاد إلى سابق عهده، الصناعيون في حلب يحتاجون إلى كل عناصر الطاقة من مازوت وكهرباء وبنزين، ويحتاجون إلى المواد الأولية المطلوبة لإنتاج يستطيع المنافسة في الخارج، لكن هذا لا يحصل، فالكهرباء يجب أن تتوافر في منطقة صناعية كمنطقة حلب لمدة ٢٤ ساعة، لكن ما يحصل أن الكهرباء تأتي من الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، وتغيب نهائياً يومي الجمعة والسبت فكيف يمكن الإنتاج في ظل ظروف كهذه؟ يضيف صناعي البياضات: إن قطع الكهرباء أكبر مشكلة يواجهها المنتج لأن استمرار تشغيل المكنات يحتاج لطاقة متواصلة، وعند انقطاع الكهرباء يضطرون للعودة إلى كهرباء «الأمبيرات» الأمر الذي يرفع تكاليف الإنتاج على الصناعيين ومن ثم على المستهلكين.

يؤكد الصناعي أن إنتاج مصنعه تراجع أكثر من ٤٠٪ بسبب ارتفاع التكاليف، وصعوبة التسويق خاصة بعد أن أغلقت التكاليف المرتفعة أسواق العراق في وجه إنتاجهم رغم أن المستهلك العراقي يرغب السلعة السورية كما يقول، مضيفاً: إنه رغم كل هذه الظروف يحاول الصناعيون الحلبيون العمل وضمن الظروف المتاحة، لأن سكان حلب لا يستطيعون البقاء من دون عمل. ويستشهد بما قام به بعض الصناعيين المهجرين إلى طرطوس عندما اخترعوا فرصة عمل عبارة عن تشغيل غسالة لغسل ثياب المهجرين، لكي لا يظلوا بلا عمل.

وعن القرارات التي لم تخدمهم أيضاً ذكر أحد الصناعيين أن الحكومة سعرت مؤخراً كيلو الغزول لتصنيع المناشف بسعر يفوق سعر السوق السوداء بنحو ٣٠٠٠ ليرة، لكنها لم توزع الغزول على الصناعيين الأمر الذي دفعهم للشراء من السوق السوداء بسعر أعلى بعد ما رفعوا أسعارهم!

نهايتها التوقف

في حين يعتقد صناعي ألبسة في الساحل أن مشاكل عملهم ستنتهي بهم في يوم من الأيام إلى توقفه عن العمل مع استمرار هذه الحال، ففي كل تفصيل يومي هناك الكثير من القصص التي تدفعه لهذه الخلاصة. فهو يحتاج كل يوم إلى مبلغ لا يقل عن ١٣ ألف ليرة لتغطية ساعات التقنين الطويلة لكهرباء الساحل، ولتأمين محروقات تكفي لاستمرار عمل المكنات يحتاج أيضاً لاتصالات وواسطات تشتد وتنخفض تبعاً لمدى توافر المادة أو نقصه.

التوسط للحصول على ما يكفي من بنزين لتشغيل مكنات المعمل ليس هو المهمة الوحيدة التي يضطر هذا الصناعي للقيام بها، إذ إنه ناداراً ما يمر أسبوع من دون أن تزورهم مجموعات الرقابة المتعددة، واللافت أحياناً أن أعداد المجموعات الرقابية التي تزورهم كثيرة ويصعب إرضاؤها كلها، وإذا لم يحصل على رضاهم فسيكون الثمن أغلى أيضاً، لذلك عليه أن يجد خياراً آخر لا يقل عن التوسط مجدداً للتعامل مع مجموعات لم تأتِ لتتأكد إذا كانت نسبة القطن في القطعة المستوردة تسعين في المئة أم ثمانية وتسعين!، علماً أن هذه المخالفة إذا كانت موجودة فهي تقع على عاتق المستوردين وليس المنتجين، ولكن جميعنا يعلم أن غاية هذه الزيارات ليست التأكد من مدى الالتزام بالمواصفات! وتبقى النتيجة واحدة: تكاليف وأعباء إضافية.

يحصي الصناعي تكاليفه آخر كل يوم، ويضيفها إلى منتجه النهائي، لتبدأ معاناة جديدة مع زبائن الكثير منهم من المعارف وأبناء المنطقة، وهو يعلم أنهم بالكاد يتمكنون من الحصول على حاجاتهم من الطعام، وأنهم لا يقصدون محلات الألبسة لمواكبة الموضة. لتكون الخلاصة الدائمة: حلقات متتالية من المشاكل تقاقمها المعاناة مع الحلقة الأخيرة وهي التسويق لزبائن تتسوق لستر العورات.

أمين سر غرفة صناعة حلب المهندس محمد رأفت شماع، يستعرض الكثير من المشاكل التي تعانيها صناعة حلب التي تشكل ٦٠٪ من مجمل الصناعة في سورية، ويقول: إن حجم الدمار الذي لحق بحلب ومنشآتها وصناعتها كان كبيراً جداً، وقد أدركت غرفة صناعة حلب هذا الأمر مبكراً، ورفعت الصوت عالياً لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ووضع إستراتيجية تسهم في تعافي الصناعة وعودتها لسابق عهدها من العمل والإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني، وتم رفع عشرات الدراسات والكتب والتي تضمنت تشخيصاً للواقع وتوصيفاً للعلاج المطلوب، ولكن معظم هذه المطالب بقيت حبيسة الأدراج ولم تأخذ طريقها للتنفيذ.

كما عقد المؤتمر الصناعي الثالث بحلب قبل أكثر من عامين وخرج بجملة توصيات لو تم تنفيذها لكان واقع صناعتنا اليوم أفضل بكثير، ولا ننكر أن بعض هذه التوصيات تم تنفيذها كالأمور المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية والنواحي الإدارية ولكن المحور الأهم هو المحور المالي والسياسة النقدية وهذا لم يشهد تنفيذاً يذكر لأي من التوصيات والمقترحات، يضيف الصناعي شماع إنهم سيستغلون حديثهم لـ«الوطن» وإعادة طرح العديد من المطالب لصناعيي حلب ومن بينها:

- إصدار تشريع خاص بالمناطق الإنتاجية المتضررة لتحفيزها على التعافي والإقلاع.
- دعم وحماية كل ما يمكن إنتاجه محلياً، وتبني سياسة بدائل المستوردات بشكل أوسع.
- إصدار قانون عصري لاستثمار جاذب لاستثمارات جديدة وعادل مع الاستثمارات القائمة.
- تحفيز الإقراض وتخفيض كلفه إلى أدنى حد ممكن وتأسيس حزمة تمويلية تشجيعية خاصة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل الكم الأكبر من الصناعة في المناطق كافة.
- إلغاء الغرامات والفوائد التي تجاوزت أصل الدين، وبما يخالف القانون وربط ذلك بجدية العمل والاستثمار.
- تقديم دعم أكبر للتصدير وتشميله لمنتجات أخرى ومنح الدعم نقداً.
- تشجيع إقامة المعارض التخصصية والعامة.
- استكمال إعادة تأهيل المدن والمناطق الصناعية أينما وجدت.
- محاربة التهريب عبر المعابر المختلفة لمنتجات تصنع محلياً كالألبسة والأقمشة والمواد الغذائية.

> فضلية: المشكلة في قصور إدارة العملية الإنتاجية ورؤيتها الضيقة قديمة الطراز

- تأسيس مركز وطني للرقابة على المستوردات والصادرات.
- تأسيس مركز للتنمية الصناعية يعنى بتحديث الصناعة الوطنية.

أما أهم المقترحات فيما يتعلق بالسياسية النقدية:

- إصلاح النظام الضريبي بحيث تكون التشريعات شاملة وعصرية ومرنة تلغي الضرائب النوعية وتستبدلها بالضريبة العامة الموحدة على الدخل.
- إحداث صندوق وطني للإقراض بفائدة تشجيعية لا تتعدى ٧٪.
- تخفيض فوائد القروض المخصصة لبناء وترميم وتشغيل المصانع إلى ٧٪ أو ما دون لمدد تتراوح بين ٥ و١٥ عاماً.
- الإسراع بإصدار مرسوم القروض المتعثرة الجديد.
- الإسراع بإطلاق هيئة ضمان مخاطر القروض إضافة للإسراع بإصدار قانون اتحاد المصارف السورية.
- تشكيل لجنة تسليف من المصرف المركزي والمصارف الأخرى واتحاد غرف الصناعة السورية.

كيف ولماذا؟

لماذا لا يتم إدارة العملية الإنتاجية كما يجب؟

يقول الباحث الاقتصادي الدكتور عابد فضلية إن الوصفة الصحية لضعف اقتصادنا ذكرها السيد الرئيس في خطاب القسم الأخير أمام مجلس الشعب منذ نحو ست سنوات بما معناه أن (قوة الليرة من قوة الاقتصاد) واقتصادنا بالتالي هو اقتصاد زراعي أولاً وزراعي صناعي تحويلي أولاً وثانياً، لذلك يجب أن يتم تصويب أهدافنا الإستراتيجية الحكومية نحو هذين القطاعين اللذين إن كانا بخير فستكون -كتحصيل حاصل- بقية القطاعات بألف خير(بما فيها قطاعات التجارة والمصارف والاتصالات والنقل والشحن.. الخ) وليس العكس، حيث الأولوية في الدعم والتطوير والتحريك لقطاعي الزراعة والصناعة التحويلية، ولاسيما الصناعات التي تكون مدخلات إنتاجها من المنتجات الزراعية المحلية، وتلك التي يكون جزء مهم من إنتاجها لازماً كمدخلات إنتاجية لقطاع الزراعة.

أضاف د. فضلية إن هذه الرؤية ليست غائبة عن معظم أعضاء الحكومة وعلى رأسهم رئيس الوزراء وفريقه، إلا أن المشكلة بقصور إدارة العملية الإنتاجية ومحدوديتها ورؤيتها الضيقة القديمة الطراز، وكأننا قبل عام٢٠١١، الأمر الذي يعني غياب العمل المشترك والفلسفة التكاملية بين خطط وعمل الإدارات الحكومية حيث يعمل كل منها حسب خططه النوعية الجزئية الخاصة به، من دون التنسيق أو بتنسيق ضعيف فيما بينها، حيث إن تحقيق الأهداف الكلية للاقتصاد لا ولن تأتي أكلها إلا عندما توضع وتتم إدارتها وإجراءات تنفيذها ضمن الرؤية الاقتصادية الكلية المنوه إليها أعلاه.

يضيف د. فضلية إننا لا نستطيع الحديث عن تطوير القطاع الصناعي «التحويلي» وتدوير عجلة الإنتاج فيه ولا يمكن على الإطلاق أن يستقيم إلا في ربطه مع القطاع الزراعي بطبيعة ونوعية منتجاته، كما لا يمكن التطرق إلى تطوير القطاع الزراعي من دون معالجة مشكلة تأمين مدخلات ومستلزمات إنتاجه من بذور وشتول وسماد ومحروقات ومياه وطرق زراعية ووسائط شحن ونقل مؤسسات تسويقية منظمة بعيدة عن الغبن والاستغلال.. عدا إعادة النظر بالخطط الزراعية والاهتمام بالتطوير البحثي لجهة زيادة الإنتاجية وتحسين النوعية لتتناسب مع الاحتياجات الداخلية وتحقق الشروط التي تمكن من تصديرها.

مرارة الفشل

ويرى د. فضلية أنه في خضم الحديث عن القطاع الصناعي لا بد من الإشارة (بمرارة) إلى الفشل المزمن في إصلاح القطاع العام الصناعي (الإنشائي) الذي بدأ الحديث عنه منذ أكثر من أربعة عقود، رغم عشرات اللجان التي شكلت لذلك وآخرها منذ نحو ١٤شهراً، وجميع هذه اللجان والجهود الهائلة (النظرية) التي بذلت دون أي نتيجة، نظراً لغياب الإرادة الجادة من جهة وضعف إدارة وخبرات الكثير من المؤسسات المعنية بالإصلاح من جهة ثانية.

وبالمحصلة: لا انتعاش اقتصادياً إلا بتدوير عجلة الاقتصاد الزراعي وتطويره بنمطية مختلفة، بجهود لا تشبه ما تم ويتم الآن، فليس هناك نجاح اقتصادي كلي إلا بإصلاح حقيقي وكلي وناجح للقطاع العام الصناعي.

اقتراح من التجار: السماح بتصدير أي منتج ممكن

التصدير إلى أوروبا يواجه مشاكل والحركة عبر الأردن ضعيفة

| رامز محفوظ

كشف رئيس اللجنة المركزية للتصدير في اتحاد غرف التجارة السورية فايز قسومة لـ«الوطن» أنه خلال اجتماع رئيس مجلس الوزراء أمس الأول مع مندوبين من غرف التجارة والصناعة والزراعة واللجنة المركزية للتصدير بحضور عدد من الوزراء تحدث بأمور إستراتيجية خاصة التصدير وعن آفاق التصدير بشكل عام وطالب بضرورة وجود تصدير حقيقي وليس مرحلياً، منوهاً بأن الاجتماع كان مثمراً.

وأوضح قسومة أنه قدم مقترحاً خلال مداخلته بإعادة تشكيل لجنة تسمى لجنة التدخل السريع تتبع وزارة الاقتصاد لحل الأزمات التي تعترض التصدير، مبيناً أن هذه اللجنة كانت موجودة سابقاً وكان لها صلاحياتها وتضم مندوبين من الجمارك والاقتصاد والحكومة مهمتها إيجاد حل لأي عوائق بخصوص تصدير أي مادة.

ولفت إلى أنه قدم كذلك مقترحاً بعدم منع أي منتج من التصدير لأن هذا الأمر يؤدي إلى خسارة الأسواق الخارجية للمنتج، وطالب بالسماح بتصدير البرغل والفريكة إلى الخارج بحيث أن أي تاجر يحصل على إجازات تصدير للبرغل أو الفريكة يقابلها قيامه بتسليم وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ٣ أضعاف الكمية المراد تصديرها من البرغل أو الفريكة، كما طالب بتفويض وزير الاقتصاد بإصدار القرارات اللازمة لتسهيل الأمور والإجراءات، إضافة لذلك طالب بضرورة وجود ممثل عن لجنة التصدير في اللجنة الاقتصادية للاستماع إلى آراء اللجنة بموضوع الحظر والمنع من التصدير أو الاستيراد.

وبين أن رئيس مجلس الوزراء طالب بتقديم ٤ مذكرات إلى وزارة الاقتصاد من غرفة الزراعة والصناعة والتجارة ولجنة التصدير تتضمن مقترحاتهم ورؤيتهم خلال مدة أسبوع على أن يتم الاجتماع مع رئيس مجلس الوزراء خلال ثلاثة أسابيع لاتخاذ القرارات المناسبة.

وعن أبرز العوائق التي تقف في وجه التصدير حالياً لفت قسومة إلى أن أي حاوية محملة بالبضائع عندما يتم شحنها في البحر إلى أوروبا تكون تكلفة نقلها من دمشق إلى الباخرة في الميناء باللاذقية إضافة للرسوم التي يتقاضاها الميناء وشركات الشحن أكثر من تكلفة شحن الحاوية من اللاذقية إلى باريس على سبيل المثال، مبيناً أن وزير الاقتصاد وعد بتخفيض هذه التكاليف لكن إلى اليوم لم يتم تخفيضها.

وأشار إلى وجود مشكلة حالياً بالنسبة للتصدير إلى دول أوروبا، لافتاً إلى أن هناك وعوداً منذ زمن طويل بتأمين باخرة مبردة لنقل الخضر والفواكه سواء عن طريق شرائها أم استئجارها ولم يتم تنفيذ هذه الوعود، لذا يضطر التاجر لإرسال الحاوية المحملة بالبضائع إلى تركيا أو لبنان لتذهب عن طريق خط منتظم إلى دول أوروبا والتكلفة تكون زائدة ويضاف لها ٢٠٠٠ دولار عن كل حاوية.

وبين أن أي براد يعبر الأراضي الأردنية يدفع رسم عبور حالياً في الأردن بحدود ٢٥٠٠ دولار وهذا الرقم كبير، لافتاً إلى أن حركة التصدير عبر الأراضي الأردنية ضعيفة حالياً ويدخل نحو ٦ برادات محملة بالبضائع شهرياً فقط.

وأوضح أن السيارة المحملة بالبضائع عندما تريد دخول الأراضي العراقية لا يتم السماح لها بالعبور ويتم مناقلة البضائع من سيارة إلى أخرى وهذا الأمر يكلف نحو ٦٣٠٠ دولار وهذا الرقم أكبر بحدود ٢٠٠٠ دولار من تكلفة أي دولة.

وأكد أن سوق التصدير الأساسي حالياً إلى العراق وفي حال تم تخفيض تكاليف العبور والسماح للسيارات السورية بالعبور من دون مناقلة إلى العراق سوف يزداد عدد السيارات التي تعبر إلى الأراضي العراقية وبدلاً من أن يدخل ١٥ سيارة محملة بالبضائع كما يحصل اليوم سوف يدخل نحو ١٥٠ سيارة.

تنفيذ صفقة في سوق دمشق للأوراق المالية بقيمة تجاوزت ٢٣٧ مليون ليرة

| طلال ماضي

نفذ سوق دمشق للأوراق المالية صفقة ضخمة بحجم قدره ٣٠٠,٠٧٣ سهم بقيمة إجمالية تجاوزت ٢٣٧,٠٥٧ مليون ليرة سورية، وأغلق مؤشر السوق على قيمة ٨,٦٤٨,٤٠ نقطة مرتفعاً عن الجلسة الماضية ١٩١,٠٦ نقطة، وبنسبة تغير موجبة مقدارها ٢,٢٦ بالمئة.

وتم أمس في السوق إلى جانب الصفقة الضخمة تداول ١٦٩,١٤٨ سهماً موزعة على ٢٤٣ صفقة بقيمة تداولات إجمالية تجاوزت ١٤٩,٣٧٤ مليون ليرة، ويصبح إجمالي حجم التداول ٤٦٩,٢٢١ سهماً موزعة على ٢٤٤ صفقة بقيمة تداولات إجمالية تجاوزت ٣٨٦,٤٣٢ مليون ليرة.

وتصدرت أسهم بنك عوده سورية قائمة التداول حيث تم تداول ٩٩٢ سهماً بقيمة تجاوزت ٨١٧,٢٨٣ ليرة سورية من خلال ٨ صفقات ليغلق سهمه على سعر ٧٨٩,٤٨ ليرة مساوياً لسعر إغلاق جلسة التداول السابقة، كما تم تنفيذ صفقة ضخمة واحدة بحجم قدره ٣٠٠,٠٧٣ سهم وقيمة إجمالية تجاوزت ٢٣٧,٠٥٧ مليون ليرة، وبالتالي يصبح إجمالي حجم التداول ٣٠١,٠٦٥ سهم بقيمة تداول تجاوزت ٢٣٧,٨٧٤ مليون ليرة من خلال ٩ صفقات علماً أن الصفقة الضخمة لا تؤثر في احتساب السعر الوسطي للسهم.

وارتفعت أسهم كل من بنوك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ٣. ١٩ بالمئة، والشام بنسبة ٣,٧٦ بالمئة، والبركة بنسبة ٤,٢٨ بالمئة، وقطر الوطني بنسبة ٤,٢٥ بالمئة، وسورية والمهجر بنسبة ٤,٤٤ بالمئة، والعربي بنسبة ٣,٦١ بالمئة، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة ٤,٩٤ بالمئة.

وبيمو السعودي الفرنسي بنسبة ٤,٢٣ بالمئة، والشرق بنسبة ٤,٠٤ بالمئة، وبيبلوس بنسبة ٤,٩١ بالمئة وفرنسبنك سورية بنسبة ٤,٩ بالمئة.

وارتفع أيضاً سهم شركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة ٤,٩٩ بالمئة، وسهم الشركة الأهلية لصناعة الزيوت النباتية بنسبة ٤,٩٦ بالمئة.

وأغلق مساوياً لسعر إغلاق جلسة التداول السابقة كل من الشركات: أسمنت البادية، والشركة السورية الكويتية للتأمين، إضافة إلى بنك سورية والخليج.

ولم تتم أي صفقة على كل من الشركة الأهلية للنقل، والسورية الدولية للتأمين، وأروب وبنك الأردن، وشركة MTN سورية، والشركة السورية الوطنية للتأمين، والاتحاد التعاوني للتأمين، والمجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق، والشركة المتحدة للتأمين.

ولا يزال سهم شركة سيريتل موبايل تيليكوم موقوفاً عن التداول، وتستمر الجلسة الاستكشافية لسهم الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات «نماء».

أزمة نقل مستمرة في اللاذقية

عضو المكتب التنفيذي يطرح فكرة «توطين الموظفين»

| اللاذقية - عبير سمير محمود

«يبيعون المازوت في السوق السوداء»، اتهام يلقيه مواطنون من اللاذقية لسائقي الميكروباصات في المدينة والريف، بعد غيابهم «غير المشروع» عن العمل على معظم الخطوط ما يزيد من أعبائهم وسط أزمة خانقة للمواصلات عموماً.

من كراج الفاروس في المدينة، إلى مواقف كراجات الشيخ ضاهر حتى اسبيرو والكراج الشرقي والبولمان، تشهد اللاذقية حالات اكتظاظ بشرية تنتظر «السرافيس المتغيبة عن العمل»، ومن يعمل يبتز الركاب بأجرة مضاعفة كما يقول مواطنون لـ«الوطن»، مشيرين إلى أن قول الكثير: «اشكروا ربكم لأني أعمل وأنتشلكم من الطرقات غيري يبيع المازوت بألف ليرة ويجلس في بيته»..

إقرار رسمي

عضو المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية المختص بقطاع النقل مالك الخيّر أكد لـ«الوطن»، المتابعة اليومية لعمل السرافيس وباصات النقل الداخلي في الكراجات لتأمين المواطنين وتخفيف أعباء النقل عنهم حتى الوصول إلى مكان عملهم أو العودة إلى منازلهم.

وقال الخيّر: إن موضوع النقل كمشكلة هي قديمة حديثة وتمتد منذ أكثر من عشر سنوات، مع فرض العقوبات على بلدنا وتوقف عمليات الاستيراد وقطع الصيانة وصولاً إلى قانون قيصر وتبعاته على جميع القطاعات في سورية ومنها قطاع النقل بشكل خاص.

وأضاف عضو المكتب التنفيذي إن ازدياد عدد سكان اللاذقية منذ بداية الأزمة أثر بشكل كبير في وسائل النقل ما يتطلب زيادة في منظومتها سواء للسرافيس أم باصات النقل الداخلي لتخدم أكبر عدد من المواطنين ريفاً ومدينة، منوهاً بصفقة قريبة لتوريد ١٢٥ باص نقل داخلي إلى سورية سيتم توزيعها على عدة محافظات ومنها اللاذقية لتخفف جزءاً من المشكلة، قائلاً: إنه لا معلومات عن العدد المخصص لحصة اللاذقية حتى تاريخه.

القطار أحد الحلول

الخيّر أشار إلى دراسة توزيع السرافيس على الخطوط وفق الحاجة، ليتم وضع الباصات الجديدة على الخطوط التي تشهد حالات اختناق ويصار بعدها إلى توزيع عدد من سرافيس الخط على خطوط أخرى ضعيفة ما يساهم بحل جزء من مشكلة النقل.

ولفت الخيّر إلى وجود خطة جديدة لتحسين واقع النقل في اللاذقية، منها تخصيص موقف للقطار بجانب مديرية النقل عند شارع الحسيني مقابل جامعة تشرين، سيدخل الخدمة قريباً ليحد من أزمة نقل طلاب الجامعة وكل الركاب على الخط المذكور خاصة مع أهالي منطقة جبلة، إذ إن القطار يعمل على خط اللاذقية جبلة ونقلات يومية وبأجور رمزية لا تتجاوز ١٠٠ ليرة.

وأكد وجود باصات تؤمن ركاب القطار خاصة الطلاب من محطة الوصول حتى جامعة تشرين بشكل مجاني، مشيراً إلى أهمية الإضاءة على خدمات القطار التي تؤمن نقل المواطنين بشكل يومي وفي مواعيد العمل والدراسة سواء للموظفين أم الطلاب.

ولفت إلى توجيه محافظ اللاذقية لتأمين أهالي ريف المحافظة من جبلة والقرداحة بباصات نقل داخلي من الكراج حتى مناطقهم بشكل يومي وذلك بالتنسيق مع شركة النقل الداخلي بالمحافظة.

توطين الموظفين

من جهة ثانية، كشف الخيّر عن مشروع لـ«توطين الموظفين» في مناطقهم ما يخفف أعباء النقل عليهم من ناحية، ومن ناحية أخرى يخفف الازدحام على وسائل النقل، مبيناً أن هناك خطة اقترحها لتوطين موظفي الغزل والنسيج والريجة بين اللاذقية وجبلة على وجه التحديد، وذلك بالتنسيق مع مديرياتهم لنقل كل منهم إلى العمل في الفرع القريب لمنطقته من دون الحاجة للتنقل بين الريف والمدينة.

وأشار إلى أنه بالتواصل مع مديري الشركات تم الاتفاق مبدئياً وفق الشروط المطلوبة لنقل الموظفين بين مديريات جبلة واللاذقية، ما سيؤدي لحل جزء كبير من مشكلات النقل للموظفين ويخفف الازدحام على مواقف الباصات والسرافيس بنفس الوقت.

عقوبات للمتسربين ودعم الملتزمين

حول تسرب العديد من السرفيس عن العمل على الخطوط، أكد الخير متابعة عملها بشكل يومي وكل ضبط لمخالفة تسرّب يتم حرمان المركبة من مخصصات الوقود وغرامة تصل حتى ٥ آلاف ليرة في اليوم وكتابة تعهد بعدم المخالفة مرة أخرى، مقابل زيادة مخصصات السرفيس العامل والملتزم على الخط وفق توجيهات محافظ اللاذقية.

ودعا عضو المكتب التنفيذي القطاع الخاص للاستثمار في قطاع النقل باللاذقية، مشيراً إلى وجود تسهيلات لمن يرغب بإدخال باصات للعمل على خطوط اللاذقية والمساهمة بحل أزمة النقل بما ينعكس بالإيجاب على حياة المواطنين بشكل عام.

أزمة نقل في القنيطرة وباصات حكوميّة للوصول إلى دمشق

| القنيطرة- خالد خالد

تبدو قضية نقل الركاب ومشكلة النقل المستعصية على الحل في محافظة القنيطرة ومعاناة الطلاب والموظفين وأبناء المحافظة نتيجة نقص الآليات أو سوء التنظيم لن تجد طريقاً للخروج من هذا الواقع المأساوي والذي يزداد سوءاً في فصل الشتاء عند تساقط الأمطار والثلوج، ورغم محاولات المحافظين السابقين والحالي بإدخال شركات النقل الخاصة للعمل على خطوط القنيطرة إلا أنها لم تحفز أصحاب الشركات للعمل وخاصة بين القنيطرة ودمشق وحتى تاريخه الإجراءات المتخذة لم تؤت ثمارها!؟

واعترف عضو المكتب التنفيذي ورئيس قطاع النقل بالقنيطرة فرج صقر أن هناك صعوبات تواجهها محافظة القنيطرة بموضوع النقل من حيث قلة عدد السرافيس العاملة على الخط الخارجي القنيطرة دمشق وكذلك الخطوط الداخلية، حيث فقدت المحافظة خلال الأزمة أكثر من مئة سرفيس تسربت إلى خطوط خارج المحافظة وغالباً لدمشق وريفها، مبيناً أن عدد السرافيس العاملة حالياً ٢٦٦ سرفيساً منها ٨٠ سرفيساً على خط القنيطرة دمشق والباقي تعمل على الخطوط الداخلية.

واشتكى صقر من قيام بعض السرافيس التي تنطلق إلى دمشق ولا تدخل إلى مركز انطلاق السومرية بسبب عدم استكمالها المعاملات الرسمية كما ظهرت لدى المحافظة مشكلة تهرب بعض السرافيس التي تأخذ مادة المازوت المخصصة للنقل وتعمل على خطوط ريف دمشق وتعود في نهاية اليوم، مضيفاً: إن تلك السرافيس تنفذ سفرة واحدة عملياً، مع العلم أنه تم تعديل الأجور التي تتناسب مع الظروف الحالية وزيادتها بنسبة ١٠٠٪.

وأشار إلى سعي المحافظة لتأمين باصين إضافيين للنقل الداخلي للعمل على خط القنيطرة دمشق وذلك ضمن الخطط الاستراتيجية للمحافظة، منوهاً بأن المحافظة تواصلت مع أصحاب الباصات الخاصة مع العرض بتأمين مادة المازوت للباصات التي ستعمل على خطوط القنيطرة وحالياً يتم البحث عن أي شركة خاصة تملك باصات لتقوم بتأمين نقل الركاب من وإلى دمشق.

وأكد صقر إدراك المحافظة أن الحلول متمثلة في نقل الركاب من القنيطرة إلى دمشق وبالعكس وضمن الخطوط الداخلية للمحافظة وهنا وضعت المحافظة جهدها للوصول لهذا الهدف وعملت منذ بداية الشهر الحالي ومن خلال لجنة نقل الركاب الفرعية التي قامت بنقل مازوت النقل إلى داخل مركز انطلاق خان أرنبة وهي تجربة وجدنا فيها إيجابيات وسلبيات وهناك توجه لعودة مازوت النقل المخصص للسرافيس العاملة إلى محطة سادكوب بهدف ضبط السرافيس العاملة فعلياً.

من جانبه أوضح رئيس مجلس مدينة القنيطرة علي الراضي أنه تم تسيير باصات النقل الداخلي وبمعدل خمس رحلات يومياً للعمل على خط القنيطرة- دمشق، منوهاً بأن الرحلة الأولى تنطلق الساعة السادسة صباحاً من دوار مدينة البعث ثم محطة خان أرنبة والعودة الساعة السابعة صباحاً من البرامكة جانب سانا، على حين تنطلق الرحلة الأخيرة الخامسة الساعة الرابعة والنصف مساءً من محطة خان أرنبة والعودة الساعة السادسة مساءً من البرامكة جانب مبنى وكالة سانا.

اتحاد عمال السويداء:

يعجز أي عامل عن تسديد القسط الشهري

| السويداء- عبير صيموعة

بين رئيس اتحاد عمال السويداء هاني أيوب لـ«الوطن» أن مشكلة السكن العمالي في السويداء ارتفاع الأقساط التي يعجز معها أي عامل عن التسديد في ظل الظروف المعيشية الصعبة والرواتب الحالية بعد أن وصل القسط إلى ٦٠ ألف ليرة شهرياً.

وأشار إلى تخصيص السكن العمالي في السويداء بـ١٤٩ مسكناً حالتها كبناء وكساء جيد جداً، مؤكداً السرعة بالإنجاز الجيدة مقارنة مع السنوات السابقة.

وأكد أيوب أنه تم تقديم اقتراح تمديد الفترات الزمنية للتسديد على أن تكون القروض طويلة الأجل وبدل أن يكون السداد على ١٠ سنوات أن يكون على ٢٥ سنة أو إيجاد حل آخر يتناسب مع الواقع الحالي مؤكداً أن المقترح أمام الحكومة وأمام اللجان المختصة بهذا الشأن لتمديد الفترات الزمنية للسداد لتخفيض قيمة الأقساط.

ولفت أيوب إلى أن التخصيص بالسكن الذي جاء وفق التزام المكتتبين بنظام دفع الأقساط الشهري من دون انقطاع أفرز إشكالية أخرى وهي حرمان أكثر من ٢٠ عاملاً من التخصص من المكتتبين فعليا في السكن منذ خمس سنوات رغم التزامهم بدفع ما يترتب عليهم من أقساط لقيامهم بدفع الأقساط جميعها معاً مؤكداً أنه تم قبول اعتراضاتهم ورفعها للاتحاد لمناقشتها مع وزارة الأشغال العامة والإسكان.

وزير التعليم العالي يطلب تفعيل عمل مديريات الرقابة في الجامعات! والإسراع بالرد على الوزارة

دراسة جادة لتوسيع الملاكات في الجامعات.. واجتماع استثنائي غداً الأربعاء

| فادي بك الشريف

بعد تأخر واضح، حسمت وزارة التعليم العالي قرارها حول البت بنتائج مسابقة أعضاء الهيئة التدريسية والفنية، وذلك بإعلام الجامعات أن الـ١٥ من الشهر الجاري آخر موعد لإصدار نتائج المسابقة، على أن تدرسها اللجنة المشكلة بموجب قرار وزاري، ويكون الرأي الأول والأخير للمجالس الجامعية المختصة.

وطلب وزير التعليم العالي بسام إبراهيم ضمن اجتماع مجلس التعليم، أنه في حال وجود أي تعارض بين رأيي اللجنة والمجالس الجامعية، تتم دراسة الأضابير المعترض عليها وترسل للوزارة للبت بشأنها.

كما طلب الوزير من الجامعات تفعيل عمل مديريات الرقابة وإعطاءها الصلاحيات اللازمة مع الكشف عن مكامن أي خلل والعمل على المعالجة، وإجراء تدوير بين رؤساء الدوائر ومديريات شؤون الامتحانات وشؤون الطلاب.

هذا وعلمت «الوطن» من مصدر رسمي، بوجود خطة ودراسة جادة لتوسيع الملاكات في الجامعات، مبيناً عقد اجتماع خاص واستثنائي الأربعاء القادم يضم جميع نواب رؤساء الجامعة للشؤون العلمية وأمناء الجامعات والمعنيين، على أن يخرج بنتائج مهمة وخاصة في ظل النقص الواضح بملاكات الجامعات، ما يتطلب الحاجة لرفد الجامعات بكوادر جديدة إضافة إلى الحفاظ على الكوادر العلمية والأساتذة الموجودين وخاصة مسألة الترفيع.

في السياق كشف عضو مجلس التعليم العالي- رئيس جامعة طرطوس عصام الدالي أن التعليم العالي حسمت قرارها بشأن التحضير والتجهيز لمسابقة المعيدين وذلك خلال الشهر القادم، مبيناً أنه تم الطلب التجهيز لها بشكل موضوعي وعددي وشفاف، وإرسال البيانات المطلوبة إلى الوزارة مع الأخذ بالاعتبار الأوائل في الجامعة والذين لم يتم تعيينهم كمعيدين.

وخلال ترؤسه مجلس الجامعة، شدد الدالي على ضرورة استكمال العملية الامتحانية وسط أجواء مريحة للطلاب، وطلب من العمداء دراسة مدة الامتحان والتنبيه على أعضاء الهيئة التدريسية مراعاة أن تكون الأسئلة متناسبة مع مدة الامتحانات بعد ورود شكاوى بهذا الخصوص، ولاسيما في مرحلة التخرج لطلاب السنوات الأخيرة.

وأكد الدالي وجود مناقصة لترميم الرشوحات ووقف تسريب المياه من الأسطح في خمس كليات، علما أنها تعد مدارس قديمة عمرها نحو ٤٠ عاماً باستثناء كلية الآداب التي يبلغ عمرها ما يقارب مئة عام، مضيفاً: تم في وقت سابق وأكثر من مرة إعلان مناقصة لعزل وإنهاء تسريب المياه، لكن فشلت المناقصات لعدم تقدم أي عارض، مشيراً إلى أنه ستتم المناقصة القادمة بعد انتهاء موسم الهطلات المطرية في بداية الربيع، وتم تكليف أمين الجامعة بمتابعة هذا الملف.

كما شدد على جميع العمداء إصدار كل المصدقات الجامعية فور انتهاء الدورة التكميلية، مضيفاً: صدرت جميع المصدقات في كليتي طب الأسنان والصيدلة وتم إعطاء عشر نسخ مصدقة لكل طالب، وطلب من مديرية شؤون الطلاب متابعة الأمر وإصدار المصدقات للطلاب ذوي الأوراق الجاهزة وممن لديهم براءة ذمة، وكلف نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية بمتابعة الأمر.

وقال: في موضوع مفاضلة الماجستير، قرر مجلس الجامعة عدم احتساب المعيد الموفد داخلياً في عداد المطلوبين في المسابقة وأن يحل مكانه الأول بين المتقدمين الاحتياطيين، كما قرر الموافقة على إعفاء العاملين في الجامعة وذوي الشهداء والجرحى من رسوم النشر بمجلة جامعة طرطوس للدراسات والبحوث العلمية المحكمة.

وأكد ضرورة الرد بالسرعة القصوى على طلبات الوزارة حيث لوحظ تقصير في هذا الصدد من بعض الكليات، مشيراً إلى أنه تم الإسراع في أعمال إدخال البيانات في مراكز الخدمة بالجامعات وإعطاء الحوافز للعاملين فيها.

تجار كبار وراء «البالة»

| حماة- محمد أحمد خبازي

«أسعارها كاوية والجيوب خاوية» شكلت هذه العبارة قاسماً مشتركاً لكل إجابات المواطنين الذين سألتهم «الوطن» عن آرائهم بالألبسة والأحذية المستعملة، التي تباع بمحال البالة بحماة.

وبيّن المواطنون أن تلك المحال لم تعد ملاذاً للفقراء، أو متوسطي المدخول، وتكاد تقتصر على الأغنياء!.

وأوضحت نهاد وهي موظفة، أن أسعار البالة أصبحت كاوية، فأقل سعر لجاكيت نسائية ٤٠ ألف ليرة، والولادية ما بين ١٥-٢٥ ألف ليرة.

عدد من المواطنين أكدوا أنهم كانوا يقصدون محال البالة في شارع أبي الفداء و٨ آذار ومدخل السوق الطويل، لشراء ما يلزمهم بعد هجرهم محال الألبسة الجاهزة أو الأحذية منذ سنوات طويلة، في سوق ابن رشد والدباغة، قال أحدهم: يبدو سنهجر محال البالة مَنْ مَنْ الموظفين يستطيع شراء قميص بـ١٣ ألف ليرة أو بنطال بـ١٥ ألف ليرة أو جاكيت بـ٢٥ ألف ليرة؟.

وأكد أصحاب محال أنهم ليسوا المسؤولين عن ارتفاع أسعار الألبسة والأحذية، بل التجار الكبار الذين يدخلونها البلد تهريباً، ويبيعونها بالدولار المتحرك سعره بين ساعة وأخرى!.

وبيّن بعضهم أن التجار الكبار كانوا يسلمونهم البضاعة من دون أي قيود أو شروط، وحتى من دون نقود بل على المبيع بالأمانة، مضيفين: ولكن التجار يشترطون اليوم دفع قيمتها نقداً ومسبقاً، مع دفع الفرق إذا ما ارتفع سعر الدولار بالسوق السوداء، حتى وإن كان السعر مثبتاً.

وعزا بائع آخر ارتفاع أسعار البالة هذا العام، إلى التذبذب بالدولار، والغلاء الفاحش بكل شيء، من إيجارات المحال إلى أجور الصنّاع.

مصدر في جمارك حماة فضل عدم ذكر اسمه، بيّن لـ«الوطن» أن البالة تدخل أسواق حماة تهريباً من لبنان والمنافذ الحدودية غير الشرعية بالشمال.

وأما وجودها بالمحال بأسواق محافظة حماة – كما في كل المحافظات – يُغضُ النظرُ عنه، نظراً للظروف المعيشية الصعبة، ولكون تلك المحال تعيل أسراً، وتؤمن فرص عمل لشباب وشابات، إضافة إلى أن العديد من الفئات الاجتماعية تجد فيها من الألبسة أو الأحذية وغيرها ما يناسبها ويسترها.

٤٢٥ إصابة و٥ وفيات بـ«كورونا» خلال الفصل الدراسي الأول في مدارس حمص

عباس لـ«الوطن» لم تسجل أي إصابة بالفصل الثاني

| حمص- نبال إبراهيم

أكد رئيس دائرة الصحة المدرسية في مديرية التربية بحمص غياث عباس لـ«الوطن» انخفاض وتيرة انتشار فيروس كورونا بشكل عام في مدارس المحافظة، واصفاً الواقع بالجيد بشكل عام وتحت السيطرة، مؤكداً عدم تسجيل أي إصابات مثبتة بالفيروس لمعلمين أو طلاب في مختلف أنحاء مدارس المحافظة (مدينة وريف) منذ بداية الفصل الدراسي الثاني وحتى تاريخه.

وأشار إلى أنه تم الاشتباه في عدد من الحالات إلا أن الأعراض كانت بسيطة ولم تحتج لإجراء مسحات وتم إعطاء أصحابها استراحات عادية وتماثل الجميع للشفاء بعد ذلك، لافتاً إلى أن عمليات التعقيم والتنظيف التي تم إقامتها في مدارس المحافظة خلال العطلة الانتصافية قد تكون ساهمت في عدم تسجيل أي إصابات بالفيروس، إضافة إلى التشدد على إدارات المدارس في اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشار الفيروس من متابعة واقع النظافة والتعقيم والواقع الصحي للطلاب والمعلمين عن قرب وتسجيل حالات الغياب بسبب الأمراض وإحصائها واتخاذ التدابير اللازمة لذلك، مع ضرورة تطبيق التباعد المكاني وتوعية الطلاب والتلاميذ والحفاظ على نظافة الحمامات وتطبيق القواعد التي من شأنها الحماية من العدوى والحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين على حد سواء.

واعتبر عباس أن انخفاض شدة الفيروس وانتشاره وعدم تسجيل أي إصابة فيه خلال الفصل الدراسي الثاني لا يعني على الإطلاق أنه تم القضاء والسيطرة عليه بشكل كامل، حيث من الممكن بأي لحظة أن يعاود انتشاره من جديدة، لذا لا بد من الاستمرار باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة.

وبين أن عدد الإصابات بفيروس كورونا التي تم تسجيلها خلال الفصل الدراسي الأول في مختلف أنحاء مدارس المحافظة بلغت ٤٢٥ إصابة منها ١٢٠ إصابة لطلاب و٣٠٥ إصابات لمدرسين وإداريين ومعلمين ومستخدمين، وقد تركزت الإصابات في مدارس الريف أكثر منها في مدارس المدينة، لافتاً إلى أن الفيروس تسبب بوفاة ٥ معلمين في المحافظة اثنان منهم في المدينة و٣ في مدارس الريف.

وأكد أن جميع الإصابات التي سجلت خلال الفصل الأول تراوحت أعراضها بين المتوسطة إلى الخفيفة ولم تستوجب دخول المشافي وجميعها عاودت الدوام المدرسي في بداية الفصل الدراسي الثاني بعد تماثلها للشفاء بشكل كامل، مشيراً إلى أن الإصابات التي تم تسجيلها بين الطلاب أغلبها كانت في مدارس المدينة على حين بقي عدد كبير من المدارس في المدينة والريف محافظاً على سجل صفري في عدد الإصابات.

ولفت عباس إلى أنه لم يتم إغلاق أي مدرسة أو أي شعبة صفية خلال الفصل الدراسي الثاني، بينما تم إغلاق ٣٧ شعبة صفية خلال الفصل الدراسي الأول، مشدداً على ضرورة تقيد الأهالي والطلاب والمدرسين التام بالإجراءات الوقائية لتجنب الإصابات الجديدة والعدوى.

مجلس محافظة الرقة يطالب بشراء الذرة الصفراء من الفلاحين وإعفاء المقترضين من الفوائد

| محمود الصالح

كشف رئيس مجلس محافظة الرقة محمد زعيتر عن عدد من مطالب أعضاء مجلس المحافظة في الدورة التي عقدت أمس والتي ركز فيها الأعضاء على ضرورة توفير المتطلبات الضرورية لأبناء المناطق المحررة ومنها تسويق محصول الذرة الصفراء من الفلاحين عن طريق المؤسسة العامة للأعلاف وفروعها بالمحافظات أسوة بباقي المحاصيل قطن قمح... الخ نظراً لما لها من أهمية اقتصادية، حيث تعتبر محافظة الرقة من أهم أكبر المحافظات المنتجة لمحصول الذرة لكونه محصولاً إستراتيجياً.

كما طلب المجلس إعفاء الفوائد المترتبة على المقترضين من أبناء محافظة الرقة ولاسيما العاملين في الدولة والمصارف العامة نظراً للظروف القاهرة التي مرت بها المحافظة وما زالت سارية، والتأكيد على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لدعم الجمعيات بالمحافظة للتمكن من مساعدة المحتاجين ولاسيما الأرامل وأبناء الشهداء وجرحى الجيش، وتخصيص الريف المحرر بمستودع خاص بالأدوية في مدينة السبخة وذلك لكونها المركز الحالي لمحافظة الرقة بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء للحاجة الماسة ولعدم وجود أي مستودع (عام وخاص) هناك إضافة إلى الحد من المبالغ الإضافية على الأسعار المعتمدة للأدوية.

وإعادة تأهيل الجسور المهدمة على طريق عام الرقة- دير الزور لكونها تسببت بتقطيع أوصال الريف المحرر واتصاله بالمحافظات الأخرى. وتأمين الكميات اللازمة من السماد الآزوتي والفوسفاتي لكون الريف المحرر يعتمد بالدرجة الأولى على الزراعة ولاسيما المحاصيل الإستراتيجية كالقمح والقطن والذرة الصفراء.

والعمل على إحداث مجفف صغير متنقل للذرة الصفراء لكون المنطقة تزرع هذا المحصول بمساحات واسعة وتعتمد حالياً على التجفيف بالهواء الطلق علماً أن المكان متوفر بجوار مركز الحبوب بمدينة السبخة.

وضرورة تحديد الأجور والرسوم التي تتقاضاها وزارة النفط من المرامل والمقالع لكونها تصل إلى مبالغ كبيرة وترتب أعباء على المواطنين الذين بدؤوا بالعودة إلى الحياة الطبيعية في الريف المحرر من خلال بناء منازل صغيرة أو ترميم منازلهم المهدمة بفعل الإرهاب.

وأضاف: إن المجلس وافق بالإجماع على جمع التبرعات من الأهالي في بعض القرى لشراء محولات كهربائية أو تنفيذ شبكات مياه للشرب والأعمال الخدمية الأخرى بموجب إيصالات مالية معتمدة من الوحدات الإدارية وبإشرافها.

«الوطن» تابعت موضوع عدم استلام محصول الذرة الصفراء من قبل المؤسسة العامة للأعلاف مع المدير العام عبد الكريم شباط الذي بين أنه لا توجد إمكانية لاستلام الذرة الرطبة من الفلاحين منها نظراً لعدم وجود مجففات في تلك المناطق وبالتالي لا يمكن تخزينها برطوبة أكثر من ١٤٪ وهذا غير متوافر هناك، موضحاً أن ما يريده الفلاح هو استلام المحصول بعد الحصاد مباشرة وبدرجة رطوبة تتجاوز ٣٠٪ وهذا غير ممكن.

شباط أشار إلى أن مادة الذرة مطلوبة في الأسواق بشكل كبير لكن التجار لا يشترونها إلا إذا كانت مجففة وقد يصل سعرها مجففة إلى ٧٠٠ ليرة للكيلو، مضيفاً: ونحن على استعداد لشراء الذرة الصفراء من المنتجين شرط أن تكون درجة الرطوبة لا تتجاوز ١٤٪ وهذا غير موجود.

وبين شباط أن المؤسسة تعمل على إعادة تأهيل مجفف الأعلاف في دير حافر بطاقة ١٠٠ طن في الساعة لخطن وبيتم وضعه في الاستثمار خلال الموسم القادم.

وعن إمكانية وضع مجفف صغير متنقل في تلك المناطق أوضح المدير العام أن مثل هذه المجففات لا تعطي إلا بضعة أطنان وبالتالي ليست مجدية وتحتاج إلى وجود مستودعات وعمال ومقرات لعملها وهذا غير ممكن في الوقت الحالي في الرقة.

سدود السويداء ليست بخير؟

| السويداء- عبير صيموعة

بيّن مدير الموارد المائية في السويداء محمود ملي أن تخزين سدود السويداء الحالي بلغ نصف المخازين مقارنة بالعام الماضي وخاصة أن الأمطار الأخيرة لم تحدث جريانات كافية لدعم مخزون المياه في السدود.

ولفت إلى أن حجم التخزين الحالي بلغ ١٨ مليوناً و٦٣٠ ألف متر مكعب ومن المتوقع بعد ذوبان الثلوج في المحافظة أن تعطي التأثير الإيجابي في رفع مناسيب التخزين علماً أن الهطلات المطرية وإن بقيت على حالها فإنها ستؤثر في السنوات القادمة ما يؤدي إلى خلق إشكالية في خفض المناسيب وخاصة أن نسبة التخزين الأعظمي لهذه السدود يصل إلى ٦٩ مليون متر مكعب مؤكداً أنه لم يتم لحظ أي انخفاض في المنسوب (الستاتيكي) لآبار الري وآبار الشرب الأمر الذي يؤكد وجود تغذية للآبار بالمخزون الجوفي.

ولفت ملي إلى أن جميع السدود في المحافظة والبالغة ١٧ سداً مخصصة للشرب باستثناء سدي سهوة بلاطة والزلف المخصصة لأغراض الري وسد سهوة الخضر المخصص بشكل جزئي للري وحيث يزيد معدل تخزين السدود الثلاث الحالي على ١٢مليون متر مكعب في حين وصلت نسبة التخزين في سدود (الروم وحبران- جبل العرب- الطيبة) إلى نحو ٦ ملايين و٥٠٥ أمتار مكعب

وأشار إلى أن المديرية تقوم بأعمال المراقبة الدورية للسدود وتنظيم الاستثمارات الخاصة بأعمال مراقبة السدود وذلك وفقاً للنموذج الموحد من الهيئة العامة للموارد المائية إضافة إلى قيام المديرية حالياً بأعمال الصيانة في سد الغيضة وإعادة تأهيل سد المشنف الشمالي.

وفي سياق آخر، أكد أهالي قرية رشيدة بشكواهم لـ«الوطن» ضرورة إيجاد حل حقيقي لمشكلة مياه الصرف الصحي الناجمة عن مصبات الصرف الصحي لقرية سالة إضافة للنفايات الطبية السائلة لمشفى سالة خاصة لكون هذه المياه بحسب شكواهم باتت مستقرها النهائي وادي رشيدة المغذي الرئيس للسد.

وأضاف الأهالي: إن تحول السد إلى مصب للمياه الآسنة أخرجه من دائرة الاستثمار المائي، بحيث لم تعد مياهه تصلح حتى لري المزروعات ولاسيما الأشجار المثمرة خاصة أن القرية حدودية وتفتقد للآبار الزراعية.

كما أشار الأهالي إلى أن الضرر البيئي لم يقتصر على تلوث سد رشيدة بل تعداه الأمر ليصل إلى ينابيع الرشيدة الكائنة بقلب الوادي والتي كانت تستخدم فيما مضى للشرب وحالياً خرجت هي الأخرى من حيز الاستثمار حيث طالب الأهالي بضرورة الإسراع بإنجاز محطة المعالجة المتوقف العمل بها منذ عدة سنوات أو العمل على تمديد بواري لجر المياه إلى خارج حدود القرية.

رئيس بلدية سالة طرودي بحصاص أوضح لـ«الوطن» أنه وبتوجيه من محافظ السويداء تم الكشف على الواقع من قبل البلدية وشركة الصرف الصحي، وتبين أن هناك حاجة ملحة لرفع الضرر عن السد حيث تم تقديم العديد من المقترحات كان أهمها إكمال الأعمال بمحطة المعالجة لأنها الحل الجذري لمشكلة التلوث.

مدير الشركة العامة للصرف الصحي في السويداء سهيل المسبر أكد ضرورة التنسيق بين شركة الصرف الصحي ومديرية الموارد المائية بالمحافظة لإيجاد حل ولو إسعافياً لهذه المشكلة ريثما يتم إكمال العمل بمحطة المعالجة المذكورة.

مجلس الشعب يواصل مناقشة مشروع إحداث هيئة عامة للثروة السمكية ويقر بعضاً من مواده

| محمد منار حميجو

واصل مجلس الشعب في جلسته أمس مناقشته لمشروع قانون إحداث هيئة عامة للثروة السمكية فوافق على بعض من مواده.

ومن المواد التي وافق عليها المجلس المادة الثامنة التي نصت على أنه يعين المدير العام بمرسوم بناء على اقتراح الوزير، مشيرة إلى أنه يكون للمدير العام معاون أو أكثر، يسمى بقرار من الوزير بناء على اقتراح المدير العام، ويحدد عددهم في الملاك العددي للهيئة وأنه يجوز للمدير العام أن يفوض معاونيه، ومديري المديريات، والفروع، والمزارع ببعض صلاحياته.

وبينت المادة التاسعة أنه يتولى المدير العام إدارة شؤون الهيئة وتنفيذ قرارات المجلس، وعلى وجه الخصوص تمثيل الهيئة أمام القضاء والغير وتنفيذ السياسة العامة المقرة لتحقيق مهام الهيئة وخطط الهيئة، وتوفير مستلزماتها إضافة إلى تقديم التقارير المطلوبة عن نشاط الهيئة.

ومن المهام التي يتولاها المدير العام عقد النفقات، والأمر بتصفيتها، وصرفها وفق القوانين والأنظمة النافذة إضافة إلى منح المكافآت التشجيعية للعاملين في الهيئة وفق القوانين والأنظمة.

ونصت المادة العاشرة على أنه تُعد نتائج البحوث، والدراسات، والاكتشافات، والاختراعات، واستنباط السلالات والهجن الجديدة التي تتوصل إليها الهيئة ملكاً لها، ويحق لها تسجيلها، واستثمارها مباشرةً، أو عن طريق الغير، كما يحق لها أن تحصل من جهات أخرى على حقوق استثمار الاكتشافات، والاختراعات، وحقوق المربي وفقاً للشروط التي يوافق عليها المجلس.

وأكدت المادة ١١ أنه يخول عدد من العاملين لدى الهيئة بصلاحية الضابطة العدلية فيما يخص تطبيق أحكام هذا القانون، في السدود، والأنهار، والبحيرات.

وحددت المادة ١٢ بقرار من الوزير بناءً على اقتراح المجلس مهام أفراد الضابطة وواجباتها وشروط التكليف بها ونوعية اللباس، والتسليح والتجهيز لأفراد الضابطة النافذة والتعاقد مع الخبراء بعد موافقة المجلس وفق القوانين والأنظمة النافذة واقتراح إحداث المديريات والفروع والمزارع وأنواع الأسلحة المستخدمة، وكيفية تأمينها واستعمالها بالتنسيق مع وزارة الداخلية وتشكيل مخافر الحماية إضافة إلى مهام أخرى حددها مشروع القانون.

وتضمنت المادة ١٣ أنه لا يحق لغير السوريين ومراكبهم الصيد في المياه العامة أو استغلال مواردها الحية أو إجراء استكشاف أو أبحاث مشتركة ثنائية، أو متعددة الأطراف لتنمية الثروة السمكية والأحياء المائية، أو تطوير وسائل استغلالها، إلا بموافقة الجهات المعنية ووفق القوانين والأنظمة النافذة، مستثنية رعايا الدول العربية والأجنبية، ومراكبهم شريطة المعاملة بالمثل.

وزير الداخلية: مشروع أمانة سورية الواحدة سيرى النور خلال فترة وجيزة

لجنة الأمن الوطني في «الشعب» تناقش مواد في قانون الأحوال المدنية

| الوطن

وافقت لجنة الأمن الوطني في مجلس الشعب على عدد من مواد مشروع قانون الأحوال المدنية منها إحداث أمانة سورية الواحدة قبل أن ترفعه اللجنة إلى تحت قبة المجلس لمناقشته وإقراره.

وناقشت اللجنة أمس مشروع القانون بحضور وزير الداخلية محمد الرحمون فأجرت اللجنة بعض التعديلات الطفيفة على بعض المواد على أن تستكمل اللجنة صباح اليوم نقاش المواد الأخرى.

وأكد رئيس اللجنة فايز الأحمد أن مشروع القانون أخذ بعين الحسبان معالجة أوضاع المشاكل التي واجهها الكثير من المواطنين في ظل الحرب على سورية سواء داخل البلاد وخارجها بمن في ذلك اللاجئون وبشكل كامل وجذري ومنها تثبيت حالات الزواج ووقائع الولادات والوفيات وغيرها من الأمور المدنية الأخرى، مؤكداً أنه سيكون قانوناً شاملاً وعصرياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر الأحمد أن مشروع القانون يحل مشاكل أخرى مثل موضوع تشابه الأسماء باعتبار أنه سيكون للمواطن رقم وطني ثابت لا يتغير وبالتالي فإن هذا الرقم يحل مشكلة تشابه الأسماء والمشاكل الأخرى.

وبين الأحمد أن المشروع أيضاً يخفف العبء على المواطن وأعطى المجال له أن يستخرج وثائقه من أي مكان في سورية بناء على الرقم الوطني إضافة إلى معالجته الكثير من الأمور التي تخص الأسرة مثل تسجيل حالات الزواج والطلاق والولادة واستخراج الهوية الشخصية من أي مكان في سورية.

من جهته أكد وزير الداخلية محمد الرحمون أن هذا المشروع أعطى الكثير من الميزات والتسهيلات التي سيحصل عليها المواطن في استخراج جميع الأوراق والثبوتيات في أي بقعة من سورية من خلال تطبيق مشروع أمانة سورية الواحدة الذي سيبصر النور خلال فترة وجيزة.

وخلال كلمة له في اجتماع اللجنة أشار الرحمون إلى أنه سوف يتم إلغاء الأعمال الورقية بحلول أتمتة البرامج وبالتالي سوف يساعد على عدم حدوث أخطاء في قاعدة البيانات.

ومن المواد التي وافقت عليها اللجنة المادة الثانية التي نصت على أنه يتم إحداث مركز السجل المدني في أي مكان على أراضي الدولة بقرار من الوزير وفق مقتضيات المصلحة العامة، على حين نصت المادة الثالثة على أنه يسمى رئيس مركز السجل المدني بقرار من الوزير ويكون من العاملين المدنيين الذين يحملون إجازة في الحقوق وممن تتوافر فيهم الخبرة الفنية والإدارية كما أنه يسمى معاوناً أو أكثر لرئيس المركز ويشترط أن يكون ذا خبرة إدارية وفنية وتكون الأولوية للفئة الأولى ثم الثانية.

ونصت المادة ذاتها على أنه في حال شغور وظيفة رئيس المركز أو غيابه عن العمل لأي سبب يتولى أعمال المركز طوال غيابه أقدم معاونيه كما أنه يتبع رؤساء المراكز ومعاونوهم وسائر العاملين فيها دورات تدريبية تخصصية في المجالين الإداري والفني تحدد مناهجها بقرار من الوزير.

وحددت المادة الرابعة مهام المركز وهي تسجيل قيود المواطنين حاسوبياً وما يطرأ عليها من واقعات أحوال مدنية سواء حدثت داخل الدولة أم خارجها ومنح وثائق عنها وإصدار البطاقات الشخصية والأسرية للمواطنين وفق أحكام هذا القانون تسجيل واقعات الأحوال المدنية التي تحدث في الدولة لغير السوريين حاسوبياً وفق الأنظمة النافذة وأرشفة شهاداتها وإصدار وثائق عنها إضافة إلى أرشفة شهادات ووثائق الواقعات.

ونصت المادة الخامسة على أنه يستند النظام إلى إلزامية تسجيل المواطن لجميع الواقعات التي تطرأ على حالته المدنية أو عنوانه وإدخال القيود والواقعات ومثبتات تحقيق الشخصية وتخزينها واستخراج بيانات عنها وإصدار الوثائق الخاصة بها وفق ما ورد في أمانة سورية الواحدة والحفاظ على سرية السجل المدني وما يتضمنه من بيانات ومعلومات وعدم جواز الإطلاع عليها إلا من قبل العاملين المختصين وضمن حدود صلاحياتهم ومهامهم وإذا اقتضى الحال في دعاوى التزوير الاطلاع على هذه السجلات ومستنداتها فيجب أن يتم هذا الاطلاع في مكان السجلات بواسطة هيئة المحكمة أو من تنتدبه لهذا الغرض.

وتضمنت المادة ذاتها أن تحدد بقرار من الوزير الجهات العامة التي يمكن ربطها مع أمانة سورية الواحدة وصلاحيات وضوابط هذا الربط.

كما نصت المواد الأخرى التي وافقت عليها اللجنة على العديد من الإجراءات الأخرى المتعلقة بالأحوال المدنية.

> رئيس اللجنة: يحل مشكلة تشابه الأسماء والكثير من المشاكل التي واجهت السوريين خلال الحرب على سورية

في ذهاب الدوري الكروي الممتاز..

أرقام وألوان.. شح في الأهداف والفرق في ثلاثة طوابق

| ناصر النجار

مع نهاية مرحلة الذهاب توزعت فرق الدوري الممتاز على ثلاثة طوابق، الطابق الأول يضم خمسة فرق تحتفظ بآمال المنافسة على اللقب وإن كانت النسب متفاوتة فيما بينها.

تشرين والجيش بالقمة بالرصيد ذاته ٣٠ نقطة، يليهما الكرامة ٢٨ ثم حطين ٢٦ والوحدة ٢٤.

الحسم في الإياب له عدة عوامل، منها مواقع المباريات على سبيل المثال، وخصوصاً المواجهات الكبرى، فإذا قلنا إن تشرين سيستقبل على أرضه الجيش والوحدة، لكنه سيلعب خارجها أمام الكرامة، ومباراة حطين ستكون بطبيعة الحال في اللاذقية.

الجيش سيلعب في دمشق مع حطين والكرامة والوحدة وخارجها مع تشرين فقط، الكرامة سيستقبل على أرضه الوحدة وتشرين وخارجها مع حطين والجيش، حطين على أرضه سيلعب مع تشرين والكرامة وحطين وخارجها مع الوحدة، أما الوحدة فسيلعب على أرضه مع الجيش وخارجها مع تشرين والكرامة وحطين هذه المباريات توضح الصراع بين الفرق المتصارعة وجهاً لوجه، قد تكون بمصلحة حطين وأقلها تعاكس الوحدة، وإضافة لذلك علينا أن ننظر إلى بقية المباريات بعين الجدية، ومن يرد الظفر باللقب فعليه أن يلعب مع فرق الوسط والظل بالقوة نفسها التي يواجه بها منافسيه، العامل الآخر هو غياب الجمهور، وهذا بلا شك يصب بمصلحة الجيش الأقل جمهوراً بين بقية الفرق الكبيرة.

عامل مهم يساهم في تقوية مراكز الفرق بانضمام لاعبين مؤثرين إلى صفوفه قبل بدء الإياب، وحتى الآن فإن الكرامة كان المستفيد الوحيد عبر تعاقده مع المهاجم شادي الحموي وهو ما احتاجه كثيراً في الذهاب الذي عانى عقم التسجيل فيه.

تشرين كسب المدافع ثائر كروما، لكنه خسر علاء الدين دالي ووورد السلامة، وهما لاعبان مؤثران جداً، وقد يتعاقد مع لاعبين من خارج الدوري لتعويض هذا الغياب.

أما الجيش وحطين والوحدة فلا تغيير على صفوفها حتى الآن، تشرين حقق (٧) نقاط بمواجهاته مع الكبار والجيش والكرامة والوحدة (٥) نقاط، وحطين أربع نقاط.

الطابق الثاني

يسكن الطابق الثاني فرق الطليعة (٢١) نقطة وجبلة (١٧) نقطة والاتحاد والوثبة (١٦) نقطة، يمارس هذا الطابق دوراً مهماً بالنسبة للفرق التي فوقه أو التي تحته، وقد تكون نتائجه تساهم في منح شرف البطولة لأحد الفرق، أو تساهم في هبوط فريقين أو أحدهما، بالدرجة الأولى سيكون السباق بين هذه الفرق على تحسين المواقع كبيراً، وثانياً، الابتعاد قدر الإمكان عن مناطق الخطر، وهناك سعي من هذه الفرق لمقارعة الكبار عبر النتائج على أقل تقدير وكسب نقاط منها ستكون شرفية ومفيدة.

الفرق الأربعة قدمت عروضاً جيدة، فالاتحاد يدفع الآن ضريبة البداية المضطربة، والطليعة لم يكن متوازناً في بعض مبارياته، أما جبلة فقد عانى أذى العقوبات، والوثبة تجاوز كل خسائره من اللاعبين المهمين بثبات وما حققه يعتبر أمراً جيداً.

الطابق الثالث

يضم هذا الطابق الفرق المهددة بالهبوط والتي تحتل المراكز الأخيرة في الدوري، حرجلة والشرطة (١١) نقطة، الساحل والحرية (٦) نقاط والفتوة بأربع نقاط.

فريقا حرجلة والحرية دخلا الدوري من دون استعداد جيد بسبب قصر الفترة لتأخر دوري الدرجة الأولى، استطاع حرجلة مع منتصف الذهاب أن يحقق بعض التوازن وأن يرتقي بأدائه ولو استمر على هذا النهج فإنه سينضم إلى فرق الوسط، أما الحرية فقد عانى وما زال يعاني الاضطراب الإداري والفني بأزمات متعددة داخل الفريق من خلال بعض اللاعبين، أو من خارج الفريق، وما يساهم في زيادة هذه المشاكل سوء الوضع المالي للفريق، وإن استمرت هذه الأوضاع على حالها من دون أي تغيير فإن الحرية سيعود أدراجه من حيث أتى.

الشرطة أكثر ما عابه في الذهاب سوء خط الدفاع ويعتبر الأسوأ بين فرق الدوري فدخل مرماه (٢٠) هدفاً كالساحل ولا يسبقه إلا الحرية (٢١) هدفاً.

ويبقى الشرطة رهين خط دفاعه فإن عرف المدرب كيف ينظمه ويضبط تحركاته نجا، وإلا فسيبقى بين المهددين حتى النهاية.

الساحل يعاني مشاكل إدارية ومالية وفنية، وعلى ما يبدو أن الفوارق بدأ يلتمس الحلول الناجعة، وتبقى مشكلته في الملعب، حيث سيواجه كل الفرق خارج طرطوس، إما في جبلة أو ضيفاً على الفرق صاحبة الأرض.

أما الفتوة الأخير فمشكلته عجزت عن الحل، وهو الوحيد الذي لم ينؤ طعم الفوز، وتراجعه إلى المركز الأخير له أسباب عديدة تم ذكرها بإسهاب كثيراً، ولا بد من البحث عن الحلول الناجعة ليتدارك هذا الفريق العريق الخطر الذي يحدق به.

الطريق إلى النجاة لن يكون معبداً بالورود والرياحين، ويحتاج إلى جهد مضاعف يفوق الجهد المبذول في الذهاب، والحلول الأولى تكمن بالقبض على النقاط المضاعفة مع أصحاب الهم ذاته، وستكون المواجهات على الشكل التالي:

حرجلة سيلعب مع الشرطة والفتوة بدمشق ومع الساحل والحرية خارجها.

الشرطة سيلعب مع حرجلة والفتوة والساحل والحرية بدمشق.

الساحل سيلعب مع حرجلة على أرضه ومع الشرطة والفتوة والحرية خارجها.

الحرية سيلعب مع حرجلة والساحل على أرضه ومع الشرطة والفتوة خارجها.

الفتوة سيلعب مع حرجلة والشرطة والساحل والحرية بدمشق.

حرجلة نال من خصومه بالذهاب خمس نقاط والشرطة ست نقاط والساحل ست نقاط أيضاً والحرية أربع نقاط والفتوة ثلاث نقاط.

من التعادل السلبي بين الكرامة وجبلة

١٧ مدرباً

كما كل موسم كروي استمرت (موضة) تبديل المدربين بين فرق الدوري الممتاز، وتم التغيير (١٧) مرة مع حالتين صدر فيهما القرار لكن لم ينفذا والتغيير شهدته أندية الاتحاد والحرية والساحل والوثبة والفتوة وحرجلة، بينما حافظت بقية الفرق على مدربيها.

حطين أقال مدرب الفريق حسين عفش بعد خسارته أمام الكرامة في الأسبوع الرابع، لكن الإدارة تراجعت عن قرارها، أيضاً غسان معتوق مدرب الوحدة أعلن استقالته مع نهاية الذهاب لكنه تراجع عنها بعد أيام من خلال ضغط الإدارة والجمهور.

أكثر الأندية تغييراً للمدربين الفتوة، بدأ مع إياد عبد الكريم في المراحل السبع الأولى جاء بعده عساف خليفة في الأسبوعين (٨-٩) ثم سائد سويدان (١٠-١١) وبدءاً من الأسبوع (١٢) قاد الفريق همام حمزاوي.

الاتحاد غيّر ثلاثة مدربين، البداية مع مهند البوشي لأربع مباريات ثم مساعده أنس صاري في الأسبوعين (٥-٦) وأحمد حواش من الأسبوع السابع وحتى الآن.

حرجلة أيضاً بدأ مع فجر إبراهيم حتى الأسبوع السابع واستلم مدرب طوارئ مساعده مصطفى الرجب قبل أن يستلم الفريق فراس مععسس.

الساحل دخل الدوري مع فراس مععسس واستمر حتى الأسبوع السابع ثم جاء محمد يوسف في ثلاث مباريات وأخيراً عبد الناصر مكيس في الأسبوع (١١).

الحرية مدربان: مصطفى حمصي حتى الأسبوع الثامن وبعده محمد اسطنبلي، والوثبة بدأ بأنس مخلوف لتسع مباريات وجاء بعده محمد خلف.

التغييرات لم تفد كثيراً، لكن لاحظنا الفائدة في فريق حرجلة والاتحاد، وبقية الفرق على حالها بانتظار مرحلة الإياب ليكون التقييم أكثر منطقية.

٣١ ركلة جزاء

سجلت مباريات الدوري الممتاز في مرحلة الذهاب ٣١ ركلة جزاء ضاع منها تسع، أي بمقدار الثلث تقريباً، واللافت للنظر أن الاختصاصيين هم من أضاعوا، فورد السلامة أضاع ركلتين وعلاء الدين دالي واحدة، وكلاهما من تشرين وكلاهما غادراه إلى الخليج، وأضاع مرديك مرديكيان ركلتين وأنس بوطة واحدة (حطين) وسامر السالم (الحرية) وإبراهيم العبد الله ورامي عامر (الوثبة).

أكثر الفرق نيلاً للجزاء تشرين وحطين وقد حصلا على خمس ركلات، الفريقان أضاعا ثلاث ركلات وسجلا ركلتين.

أضاع ورد السلامة بمواجهة حطين وجبلة وسجل بمرمى الحرية، وعلاء الدين الدالي أضاع أمام الاتحاد وسجل بمرمى الساحل.

في حطين أضاع مرديك مرديكيان أمام الفتوة والحرية وسجل على الساحل وجبلة وأضاع أنس بوطة مع الحرية.

الحرية نال أربع ركلات فسجل سامر السالم بمرمى الوثبة وحرجلة وأضاع أمام حطين وسجل أيمن صلال بمرمى الطليعة.

الشرطة نال ثلاث ركلات سجلها مازن علوان بمرمى الفتوة والساحل وحطين.

نال جبلة ركلتين سجلهما محمود البحر بمرمى الشرطة والطيعة، ومثله الكرامة وسجل له نصوح نكدي بمرمى حرجلة وعبد الله جنيات بمرمى حطين.

الوثبة نال ركلتين أضاعهما: إبراهيم العبد الله بمواجهة حرجلة ورامي عامر بلقاء الفتوة، سجل ركلتين للاتحاد إبراهيم الزين بلقاءي حطين وحرجلة.

ركلة واحدة للوحدة سجلها أسامة أومري بمرمى تشرين وللجيش وسجلها محمد شريفة بمرمى الوثبة، كما نال الطليعة واحدة سجلها أحمد العمير بمرمى الساحل، ورد الساحل بركلته الوحيدة بمرمى الطليعة وسجلها أحمد الأسعد، محمد حمدكو سجل الركلة الوحيدة لحرجلة وكانت بمرمى الجيش، ونال الفتوة هدفه الوحيد بمرمى الوحدة عبر جزاء سجلها أسعد الخضر.

حطين احتسبت عليه خمس ركلات جزاء ثم حرجلة والساحل ٤ والفتوة والطليعة والحرية ٣ وعلى جبلة والوثبة وركلتين، وواحدة على الشرطة وتشرين والوحدة والاتحاد والجيش، ووحده الكرامة لم تحتسب عليه أي ركلة جزاء.

ركلات الجزاء المسجلة والضائعة كان بعضها مؤثراً، كركلتي الكرامة التي حققت بهما الفوز، وركلات الشرطة التي نال بها خمس نقاط، والوحدة حقق الفوز على تشرين بركلة جزاء متأخرة وغيرها من الحالات، أما الحالة المؤثرة بالركلات الضائعة فكانت ركلة علاء الدين دالي بمواجهة الاتحاد، ولو سجلت لكسر فريقه التعادل السلبي الذي انتهى إليه اللقاء.

١٨ حمراء

رفعت البطاقة الحمراء ١٨ مرة أكثرها لفريق الجيش فنال لاعبوه أربع بطاقات لزيد غرير وعبد الناصر حسن وخطاب مشلب وجهاد الباعور، ونال حطين ثلاثاً للحارس شاهر الشاكر وأحمد الشمالي ووائل الرفاعي ونال حمزة الكردي من جبلة بطاقتين بلقاءي الفتوة وتشرين والحرية نال بطاقتين عبر حسن مصطفى وعبد المعطي كياري.

بطاقة واحدة نالها كل من: زكريا العمري (تشرين) طه موسى باشا (الوحدة) محمد عنز (الاتحاد) حسن بوظان (الطليعة) عقبة المرعي (الشرطة) إبراهيم العبد الله (الوثبة) عبد الكريم فتيح (الفتوة).

فرق الكرامة وحرجلة والساحل خلا سجلها من البطاقات الحمراء.

أهداف وهدافون

سجلت في مباريات الذهاب البالغ عددها ٩١ مباراة ١٨٤ هدفاً بواقع هدفين في المباراة وهي نسبة قليلة تنم عن شح هجومي.

أكثر الفرق تسجيلاً للأهداف تشرين ٢١ يليه الوحدة ١٩ ثم حطين ١٨ والجيش وجبلة ١٧ وأضعفها الفتوة وله ستة أهداف يليه الحرية والساحل ولكل منهما سبعة أهداف.

الكرامة الأقوى دفاعياً ودخل مرماه ثلاثة أهداف فقط، يليه حطين بستة وتشرين بسبعة والجيش بثمانية، والأضعف دفاعياً الحرية ٢١ ثم الشرطة والساحل ٢٠ وجبلة والفتوة ١٩.

يتصدر محمود البحر مهاجم جبلة قائمة الهدافين بتسعة أهداف، يليه مهاجم تشرين علاء الدين دالي وله ثمانية أهداف، وخمسة أهداف سجلها كل من: مرديك مرديكيان وأنس بوطة (حطين) وأحمد العمير (الطليعة) ومحمد الواكد (الجيش).

وسجل أربعة أهداف: ورد السلامة (تشرين) مؤمن ناجي (الجيش) سامر السالم (الحرية) صلاح خميس (الطليعة) أحمد الأشقر (حطين) عبد الرحمن بركات (الوحدة).

ألعاب القوة في نادي الاتحاد

تهميش وغياب لمشرفة اللعبة ينذر بهجرة المدربين واللاعبين

| حلب – فارس نجيب آغا

عن طريق المصادفة التقيناهم خلال حفل تكريم رياضيي حلب الحائزين المركز الأول في البطولات الرسمية المعتمدة من قبل اتحادات الألعاب على مستوى القطر، همومهم تبدو كبيرة والألعاب تسير بحسب كلامهم نحو الانهيار بعد بناء لسنوات طويلة والخلاصة تكمن بأن رئيس النادي المهندس باسل حموي لا يوليهم أي اهتمام ومشرفة اللعبة بيان جمعة لا وجود فعلياً لها، وهي غير مفرغة لهذا الأمر ودائمة التواجد خارج القطر، والسؤال المطروح هل درس المكتب التنفيذي مدى الاستفادة منها عندما صدر قرار تعيينها وما الإضافة التي يمكن أن تقدمها لنادي الاتحاد وهي بالأصل لا تتواجد في محافظة حلب فضلاً عن أنها تتبع تنظيمياً لنادي الجيش المركزي ولا ينطبق عليها السن القانوني بحسب النظام الداخلي مع احترامنا وتقديرنا لها ولإنجازاتها لكننا اليوم أمام عمل لم تستطع إدارته وهي بكل الأحوال مازالت لاعبة ولا يوجد في رصيدها مخزون يمكن أن ترتكز عليه في العمل التنظيمي وحتى نكون منصفين باتت تشكل عائقاً وعاملاً غير مساعد في ظل تهرب مجلس الإدارة من واجباته تجاه ألعاب القوة بمجملها مع غياب معظم الأعضاء عن الحضور لمقر النادي بحسب ما يصلنا من أخبار، للأسف ألعاب القوة وضعت ضمن دائرة يحكمها رئيس النادي نتيجة غياب دائم لمشرفة اللعبة واستمرار الحال على هذا النحو ينذر بهروب جماعي للمدربين واللاعبين إلى أندية أخرى فهل فعلاً رئيس النادي يسعى لهذا الأمر؟ وإلا ما الهدف من التعامل مع تلك الألعاب بنرجسية زائدة عن الحد ولماذا لم يعقد اجتماعاً واحداً معهم منذ توليه رئاسة النادي وحتى الآن وهل نادي الاتحاد يختصر بلعبتي كرة القدم والسلة؟

مشرفة اللعبة خارج التغطية

إدارة نادي الاتحاد الحالية عينت مشرفاً عمل ضد ألعاب النادي يوم كان رئيساً للجنة الفنية في العام الماضي وقد حاول تجريد النادي حينها من بطولة حلب بعد صدارته للأندية ومنحها لنادي السكك حيث تقدمنا باعتراض على التلاعب بنتيجة أحد اللاعبين وقد تم التجاوب معنا وعاد الحق لأصحابه وتوج نادي الاتحاد بالبطولة، خلال السنوات الماضية كان هناك تأسيس للألعاب عبر تحضير لاعبين ليكونوا أبطالاً، إقالة مشرف اللعبة السابق كان خطأ فادحاً نظراً لخبرته ومتابعته، لم ندعم بأي شيء فلا رواتب ولا تجهيزات، لقد تمكنت من لقاء رئيس النادي ووعد بمتابعتنا لكن دائماً كان يضع كلامه بسلة بيان جمعة عضو مجلس الإدارة كونها مشرفة اللعبة وهي غير موجود بالأصل، ألعاب القوة بحاجة لشخص متفرغ يتابع ما يحدث معها ويؤمن متطلباتها والوضع الراهن غير مبشر والمرة الوحيدة التي يمكن الإشارة لها هو تفاعل عضو مجلس الإدارة مازن أبو سعدى معنا وتدخله لسفرنا إلى دمشق للمشاركة ببطولة الجمهورية في الكراتيه، حيث إن مشرفة اللعبة غير موجودة وليست مفرغة فما الهدف من تعيينها وهل هذا يصب في مصلحة ألعاب نادي الاتحاد؟

تصريحات إعلامية

يعمل تطوعاً ودون أي مقابل وحتى لم يتم اعتماده بعد أن كان المدير الفني لألعاب القوة في نادي الاتحاد الموسم الماضي والجميع يشهد بإخلاصه وما قدمه للعبة عبر إفرازه أبطالاً على مستوى القطر (أحمد كامل) اسم غني عن التعريف ويؤكد لنا خلال الحديث معه أن معظم الألعاب باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة على عهد رئيس النادي المهندس باسل حموي نظراً لحالة الجفاء بل الإهمال المتعمد، ويتابع حديثه: المؤسف أن الحموي هو رياضي لكن تصرفاته تبرهن أنه ضد تلك الألعاب ويسعى لوأدها والمدربون المتبقون حالياً يعملون من باب المحبة فقط ولعشقهم للرياضة، لا يوجد أي دعم نهائي ولم تمنح أي تجهيزات للاعبين، رئيس النادي يصرح في كل مرة عبر الإعلام بأن بابه مفتوح للجميع لكن كلامه لا يتطابق مع الواقع ولا يعير لأحد أي اهتمام، لقد رفض سفر فريق الكاراتيه للمشاركة ببطولة أندية القطر ومع تدخل بعض العقلاء أنجزت المهمة، مشرفة اللعبة بيان جمعة موجودة خارج القطر منذ أشهر طويلة فكيف تتابع الألعاب؟.

فقدنا المصداقية

مدرب كمال الأجسام وعضو مجلس إدارة نادي الاتحاد سابقاً (ويزر سرميني) لم يخف معاناته وما تواجهه اللعبة من تهميش حقيقي لم يحدث منذ سنوات طويلة نافياً أن تكون عضو الإدارة بيان جمعة قد دعتهم لاجتماع لتتعرف على مدربي ألعاب القوة الذي يخص مكتبها نظراً لسفرها وعدم تواجدها على أرض الميدان، كان لدينا مشرف سابق يتابع كل شيء ويعمل على تذليل الصعاب والتواصل مع مجلس الإدارة السابق الذي لم يقصر نهائياً في دعم اللعبة.

مجلس الإدارة الجديد رفض تمديد عمل المشرف وجلب شخصاً بدلاً منه لكن الموضوع كان حبراً على ورق فقط وفي كل مرة نتواصل مع المشرف الجديد يعدنا بتحديد اجتماع مع مجلس الإدارة لكنه لم يحدث حتى يومنا هذا، كمدربين فقدنا مصداقيتنا أمام لاعبينا وهناك منافسة من أندية أخرى لاستقطابهم كل الألعاب تعاني (كاراتيه، جودو، ملاكمة، مصارعة حرة، كيك بوكسينغ)، احتياجاتنا تبدو بسيطة قياساً لما يصرف من مئات الملايين على لعبتي القدم والسلة، سأعترف أن المعاملة كانت لائقة على عهد الإدارة السابقة مع اهتمام ومتابعة وللأمانة لم يكن هناك أي تقصير.

مشاكل ومعاناة

نحن على قيد الحياة هكذا لخص مدرب الجودو في نادي الاتحاد الكابتن (بشير حريتاني) ما تعانيه اللعبة مؤكداً عدم اجتماع مجلس الإدارة الجديد برئاسة المهندس باسل حموي مع كوادر اللعبة نهائياً، لقد تأملنا منهم خيراً لكن لم يحدث ذلك على الإطلاق، نحن لا نعرفهم ولا هم يعرفوننا، مستحقاتنا المالية في علم الغيب ولا يوجد أي تجهيزات رياضية وصلتنا واللعبة تعيش بواقع مؤلم، ليست القضية مادية كما يعتقد البعض بل هناك عدم مبالاة وهذا ما يحز بالنفس، مشاكلنا كثيرة وعندما تبحث عن عضو مجلس إدارة لحلها لا تجده في حين تراهم على السدة الرئيسية في ملاعب كرة القدم والسلة، كل ما نعرفه أن بيان جمعة عضو مجلس الإدارة هي المشرف علينا لكنها موجودة منذ أشهر خارج القطر وربما عودتها ستكون بعيدة المدى، لا نعرف لمن نلجأ في ظل غياب تام للجنة التنفيذية عن الأحداث وهي تعلم كافة التفاصيل ولا أحد يحرك ساكناً، عندما تطالب بحقوقك ستخسر عملك وتصبح من المغضوب عليهم، يريدون رياضة وتنشيطاً للألعاب، والملايين تهدر على لعبتي كرة القدم والسلة ولعبتنا لا تكلف إلا جزءاً بسيطاً وتفرز أبطالاً يحصدون ألقاباً على مستوى القطر.

قبل انطلاقة الإياب معسكر نوعي لحكام السلة

| مهند الحسني

اختتم مساء يوم السبت الماضي المعسكر الداخلي الثاني لحكام السلة في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق والذي امتد لأربعة أيام متواصلة، إذ يهدف القائمون على الواقع التحكيمي من خلاله على رفع مستوى الحكام وشرح آخر وأهم التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة، إضافة لإمكانية تلافي الأخطاء التي وقع بها بعض الحكام في مباريات الدوري بجميع فئاته، وأطلق على هذا المعسكر بالنوعي لما فيه من محاضرات عملية ونظرية هامة ومفيدة لجميع الحكام الذين تمت دعوتهم من جميع الدرجات، وشهد هذا المعسكر لأول مرة تواجد أربعة حكام إناث وهي خطوة هامة تسجل للجنة الحكام الرئيسية التي أثبتت برئاسة الكابتن ماهر أبو هيلانة جدارتها وقدرتها على تجاوز الصعوبات في ظل الظروف الصعبة التي تواجه رياضتنا بشكل عام، وهي من أكثر لجان اتحاد كرة السلة نشاطاً، وحرصها الدائم على التواصل مع كل الحكام، أما المعسكر الحالي وهو الثاني للحكام هذا الموسم فكان بمنزلة الامتحان الحقيقي والمفيد للاطمئنان على مستواهم.

توضيح

رئيس لجنة الحكام الرئيسية ماهر أبو هيلانة أكد لـ«الوطن» أن هذا المعسكر النوعي الذي أقيم على مدى أربعة أيام في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق بمشاركة كل الحكام هو الأول من نوعه من حيث التعديلات الجديدة كما تضمن تسجيلات فيديو ومحاضرات أرسلها الاتحاد الدولي للعبة لشرح آخر التعديلات الجديدة والتطورات التي طرأت على القانون الدولي وتم شرحها للحكام عبر محاضرات نظرية وعملية، وتم التركيز خلال المعسكر على الجانب البدني للحكام، وقد وصلوا لمرحلة جيدة ومتقدمة.

وأشار أبو هيلانة إلى أن جميع الحكام الذين شاركوا في المعسكر أقاموا في فندق العباسيين مع تأمين التجهيزات الخاصة بهم إضافة للنقل والإطعام، لذلك تم نجاح المعسكر الذي أقيم للمرة الأولى من نوعه في سورية، وبما يساهم في تطوير اللعبة والارتقاء بها.

ومع العلم أنه حاضر في المعسكر كل من المحاضرين ماهر أبو هيلانة ووفيق سلوم وماجد سنجقدار.

وتميز هذا المعسكر بوجود حكام من الوجوه الشابة والخامات الواعدة ما يبشر بوجود حكام جدد من مستوى جيد في المواسم المقبلة.

يذكر أن رئيس اتحاد السلة المؤقت علاء خوجه جي والمشرف على اللجنة، تابع خلال هذا المعسكر بكل فقراته، واجتمع مع الحكام، وأثنى على جهودهم مطالباً إياهم ببذل الجهود الكثيرة في سبيل إيصال مباريات الدوري لمرحلة الأمان بعيداً عن أي منغصات قد تساهم في تعكير أجواء مباريات الدوري.

ثمانون مليوناً للساحل

| الوطن

ثمانون مليون ليرة سورية هو مجموع قيمة التبرعات التي دخلت صندوق نادي الساحل من خلال الحملة التي أطلقها مجلس مدينة طرطوس لدعم نادي الساحل، وتعتبر هذه الحملة هي الأولى من نوعها بالنسبة للنادي منذ قدوم الإدارة الحالية، وقد جاء هذا المبلغ بوقته، خاصة أن النادي لديه الآن استحقاقات مادية كبيرة خلال الـ٤٨ساعة القادمة وتتمثل برواتب ومقدمات عقود الدفعة الثانية لفريق رجال القدم ورواتب سلة السيدات وكوادر النادي.

نتائج إيجابية لكرة شرطة طرطوس

| طرطوس- ممدوح علي

في أول مشاركة لها في بطولات المحافظة للأشبال والناشئين حققت كرة شرطة طرطوس نتائج جيدة تمثلت بتأهل فريق الناشئين إلى المباراة النهائية ليقابل فريق الساحل يوم السبت القادم بعد تصدره لمجموعته بالفوز على مصفاة بانياس ذهاباً بسبعة أهداف مقابل هدف وإياباً بتسعة أهداف نظيفة وعلى حصين البحر ذهاباً بأربعة أهداف مقابل هدف وإياباً بثلاثة وتعادل مع بانياس ذهاباً وإياباً بهدفين لهدفين ولعب الفريقان مباراة فاصلة لتحديد المتصدر ففاز الشرطة بثلاثة أهداف مقابل هدفين وفي الدور نصف النهائي تعادل ذهاباً مع الصفصافة بهدف لهدف وفازا إياباً بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وفي فئة الأشبال تأهل الفريق إلى الدور نصف النهائي بعدما حل وصيفاً خلف الصفصافة الذي فاز ذهاباً برباعية نظيفة ورد الشرطة وفاز إياباً بثلاثية نظيفة وكذلك فاز على مصفاة بانياس بسبعة أهداف مقابل هدف وعلى حصين البحر بثلاثة أهداف نظيفة وبقي شرطة طرطوس في الدور نصف النهائي فريق الساحل.. وقد كشف لنا المدير الفني للنادي الكابتن غدير أسعد بأن هذه النتائج تعتبر إنجازاً قياساً للفترة القليلة جداً التي سبقت فترة انطلاق بطولات المحافظة وتابع: نحن نتلقى كل الدعم والاهتمام من العميد موسى الحاصوري قائد شرطة طرطوس ومن المقدم عمار عيسى ولولا دعمهما لما كانت قد جاءت هذه النتائج.

لا جديد في صدارة الكالشيو وأتلانتا الخاسر الأكبر

ثأر ميسي تحقق والبرشا يقفز للوصافة

| خالد عرنوس

تقدم أتلتيكو مدريد بثبات نحو استعادة لقب الليغا الغائب عنه منذ سبع سنوات عندما رفع الفارق إلى ١٠ نقاط كاملة قابلة للزيادة أمام أقرب منافسيه وخطف البرشا وصافة الترتيب بفارق الأهداف أمام الغريم ريال مدريد عقب فوزه الصعب على بلباو لتدخل معركة الوصافة منعطفاً جديداً عقب هزيمة الملكي وتصبح الهدف الحالي للقطبين ومعهما إشبيلية القريب جداً ويبدو أن المقاعد الأربعة الأولى حسمت لهذا الرباعي.

وفي إيطاليا حقق ستة من السبعة الكبار الفوز من الجولة الأولى إياباً فبقيت الصدارة على حالها والتغيير الوحيد كان خروج أتالانتا من الأربعة الكبار ليحل اليوفي مكانه، أما المتسبب لازيو فقد اقترب من هؤلاء مستعيداً بعض الذكريات الجميلة التي حدثت في الموسم الماضي، وإذا كان قطبا ميلانو اطمأنا إلى الصدارة والوصافة فإن روما مكّن مركزه الثالث بفوزه على ضيفه هيلاس وكذلك استرجع نابولي ذاكرة الفوز سريعاً على حساب بارما لتكتمل صورة المنافسة الشرسة على السكوديتو مع بداية مرحلة العودة.

فارق شاسع

لا تقصد فارق النقاط الأعلى بين متصدر الليغا أتلتيكو ومنافسيه الريال والبرشا وهو الأعلى بين الدوريات الكبرى بل هو الفارق البدني والنفسي وحتى (الفني) بين لاعبي فريق سيميوني ومطارديه، فلا الريال مقنع ولا حتى البرشا حاسم وهما لم يقدما حتى الآن ما يشفع لهما بالتتويج، فهاهو الأتلتي يواصل انتصاراته وهذه المرة على أرض قادش الذي هزم القطبين وبفضل تألق خاص من نجم البرشا السابق لويس سواريز الذي سجل ثنائية رفع بها أهدافه إلى١٤ هدفاً فتصدر لائحة الهدافين وقاد الأتلتي إلى فوز ثامن على التوالي وسابع خارج ملعبه وللمرة الأولى بعد تلقيه هدفين لم يكن صاحبهما سوى العجوز نيفريدو ابن الخامسة والثلاثين.

واستفاد البرشا من سقوط غريمه الأبدي فصعد إلى المركز الثاني بفوز صعب على بلباو ثأر من خلاله ميسي ورفاقه من هزيمتهم قبل أيام بكأس السوبر بعد مباراة توزعت أدوار البطولة فيها على حارس مرمى الباسكي أوناي سيمون الذي حرم لاعبي كويمان من مضاعفة الفارق وثلاثي البرشا (ميسي– ديمبلي– غريزمان)، الأول بتسجيله هدفاً رائعاً من ركلة حرة والأخير بتسجيله هدف الفوز (وهي المرة الرابعة التي يسجلان سوية هذا الموسم) وثلاثتهم بالمجمل لأنهم أظهروا بعضاً من ملامح هجوم البرشا الكاسح، البرشا بلغ المباراة العاشرة دون هزيمة مسجلاً فوزه السادس في نيوكامب والرابع بفارق هدف.

هدف ميسي بمرمى بلباو

النتائج المسجلة - الإسباني ٢١

– قادش × أتلتيكو مدريد ٢/٤ للخاسر نيغريدو (٣٥–٧١) لويس سواريز (٢٨–٥٠) ساؤول (٤٤) كوكي (٨٨).
– برشلونة × بلباو ١/٢ للفائز ميسي (٢٠) غريزمان (٧٤) وللخاسر جوردي ألبا (٤٩ بمرماه)
– ريال مدريد × ليفانتي ١/٢ للخاسر أسنسيو (١٣) وللفائز موراليس (٣٢) مارتي (٧٨).
– إيبار × إشبيلية صفر/٢ أوكامبوس (٢٨ من جزاء) جوردان (٥٥).
– فياريال × سوسيداد ١/١ للأول باريخو (٣) وللثاني إيساك (٩٠+٣).
– غرناطة × سلتا فيغو صفر/صفر.
– فالنسيا × إشبي ١/صفر دانييل واس (٢٢).
– خيتافي × الافيس صفر/صفر.
– بلد الوليد × هويسكا ٣/١ للخاسر توني فيلا (٩٠+٣) وللفائز فيسينتي (٣٧ و٥٠ و٥٧).
– بيتيس × اوساسونا (أمس).

بانوراما الليغا

– ٢١ هدفاً سجل في هذه الجولة من خلال ٣ تعادلات منها اثنان من دون أهداف مقابل ٦ انتصارات منها أربعة للضيوف وأربعة بأهداف من الطرفين، وجاء هدف بالخطأ وهدفان من علامة الجزاء وأهدر مارتي (ليفانتي) ركلة ثالثة.
– ٤٩ بطاقة صفراء أشهرها الحكام في المباريات التسع منها ٨ مرات في مباراة فالنسيا والشي مقابل ٤ في مباراة فياريال وسوسيداد ووحده إيدير ميليتاو لاعب الريال طرد بالحمراء المباشرة.
– انفرد الأوروغوياني لويس سواريز لاعب الأتلتي بصدارة الهدافين برصيد ١٤ هدفاً وصعد ليونيل ميسي ليشارك يوسف النصيري المركز الثاني بـ١٣ هدفاً يليهما جيرارد مورينو وكريم بنزيمة بـ١٠ أهداف ثم روجر مارتي وياغو أسباس بـ٩ أهداف.

ثأر سريع

في قمة الجولة الأولى إياباً من السيريا A نجح لازيو في الثأر من أتلانتا الذي أبعده قبل أيام قليلة من ربع نهائي كأس إيطاليا ورد عليه في عقر داره حيث عاد بفوز مستحق وبثلاثة أهداف كانت قابلة للزيادة لولا تألق الحارس غوليتي وقائم مرماه الذي حرم خواكين كوريا من التسجيل، ورغم أنه لم يسجل فإن ايموبيلي قاد رفاقه إلى الفوز الرابع على التوالي والسادس خارج الأولمبيكو والسادس في سجله بفارق هدفين أو أكثر، وهو الفارق الذي خسر به على الأقل فريق أتالانتا في أربع هزائم سابقة كانت آخرها قبل عشر جولات، وهي الهزيمة الثالثة على أرضه ليصل عدد نقاطه المهدورة هناك إلى ١١ وهو العدد ذاته الذي فقده خارج ملعبه.

وواصل روما سجله الرائع على ملعب الأولمبيكو فحقق فوزه الثامن هناك على حساب فيرونا بعد مباراة غريبة شهدت ثلاثية خاطفة للجيلاروسي خلال ٩ دقائق من أصل ست تسديدات بين خشبات مرمى ضيفه الذي سجل هدف الشرف منتصف الشوط الثاني من الكرة الوحيدة بين قوائم مرمى روما، وهو الفوز السابع للأخير بفارق هدفين على الأقل في حين تلقى هيلاس خسارته الثالثة خارج أرضه والثانية فقط من ست بفارق هدفين.

النتائج الكاملة - الإيطالي ٢٠

– بولونيا × ميلان ٢/١ للخاسر بولي (٨١) وللفائز ريبيتش (٢٦) كيسي (٥٥ من جزاء).
– إنتر ميلانو × بينفينتو ٤/صفر أميوروتا (٧ بمرماه) لاوتارو (٥٧) لوكاكو (٦٧ و٧٩).
– روما × هيلاس فيرونا ٣/١ للفائز ماشيني (٢٠) ميختريان (٢٢) مايورال (٢٩) وللخاسر كولي (٦٢).
– أتالانتا × لازيو ٣/١ للخاسر باساليتش (٧٩) وللفائز ماروسيتش (٣) خواكين كوريا (٥١) موريكي (٨٢).
– سامبدوريا × يوفنتوس صفر/٢ كييزا (٢٠) رامزي (٩٠+١).
– نابولي × بارما ٢/صفر إيلماس (٣٢) بوليتانو (٨٢).
– سيبيزيا × أودينيزي صفر/١ دي بول (٥٢ من جزاء).
– كالياري × ساسولو ١/١ للأول غلفاو (٧٥) وللثاني جيرمي بوغا (٩٠+٤).
– تورينو × فيورنتينا ١/١ لأول بيلوتي (٨٨) وللثاني ريبيري (٦٧).
– كروتوني × جنوى صفر/٣ ديسترو (٢٤ و٥٠) تزيبورا (٢٩).

حصيلة الكالشيو

– تعادلان إيجابيان مقابل ٨ انتصارات منها خمسة للضيوف وخمسة بنتائج نظيفة فشهدت الجولة ٢٧ هدفاً جاء أحدها بالنيران الصديقة واثنان من ركلتي جزاء وأهدر إيبرا (ميلان) ركلة ثالثة أكملها زميله ريبيتش هدفاً.
– ٤٣ مرة ظهر اللون الأصفر في هذه الجولة منها صفراوان في مباراة أتالانتا ولازيو وإنتر وبينفينتو مقابل ١٠ مرات في مباراة سيبيزيا وأودينيزي فطرد لاعب الأول سابونارا ولاعب الثاني دي بول بعد إنذارين على حين طرد كاستروفيلي وميلنكوفيتش (تورينو) بالحمراء المباشرة.
– لم يسجل رونالدو إلا أنه احتفظ بصدارة الهدافين برصيد ١٥ هدفاً وأصبح لوكاكو ثانياً بـ١٤ هدفاً يليه إيموبيلي بـ١٣ ثم ابراهيموفيتش بـ١٢ يليه جواو غلفاو ولويس موريل بـ١١ هدفاً.

لوريان وجّه صفعة للباريسي.. ليل في صدارة الليغ آن

| الوطن

انفرد ليل أخيراً بصدارة الدوري الفرنسي عقب فوزه القيصري على ضيفه ديجون بهدف ضمن الجولة الثانية والعشرين وسقوط الباريسي شريكه السابق على أرض لوريان في ليلة عض الأصابع ليتراجع البطل إلى المركز الثالث بعد فوز ليون في وقت سابق على بوردو، وعزز موناكو مركزه الرابع مقترباً أكثر من مثلث الصدارة بتغلبه على نانت لتبدأ رحلة جديدة من الصراع المحتدم على اللقب.

بين الجنة والنار

عاد نيمار واكتملت صفوف الباريسي تقريباً فتوقع الكثيرون اكتساحاً جديداً للبطل خاصة أن المنافس لوريان ينافس على الهبوط وهذا ما جعله يبحث عن ما يشبه المعجزة وقد نجح بفضل إصرار لاعبيه، فقد استغلوا هفوة دفاعية وتقدموا بهدف أبيرجيل لكن نيمار قلب النتيجة بفضل ركلتي جزاء وأيقن الجميع أن النقاط الثلاث باريسية إلا أن لاعبي لوريان قلبوا الطاولة بفضل يوان ويسا وتيريم موفي الذي سجل هدفاً في الوقت البديل كان كافياً لإنزال الباريسي على الصدارة بخسارته الأولى بعد ٧ جولات والثالثة خارج العاصمة من خمس كلها بفارق هدف.

ودخل لاعبو ليل مباراتهم أمام ديجون مدركين أن الفوز يمنحهم الصدارة منفردين هذه المرة ورغم أفضليتهم النسبية إلا أن حال الضيوف الشبيه بحال لوريان جعل الأمور أصعب وبالفعل اكتفى صاحب الأرض بهدف يوسف يازجي المهاري ليخرج بانتصار يحمل طعم القمة التي تذوقها أربع مرات هذا الموسم قبل أن يشاركه فيها سان جيرمان في الجولتين الأخيرتين، فوز ليل هو الرابع على التوالي وكلها بفارق هدف والثامن في ملعبه.

نتائج الجولة ٢٢

ليل × ديجون ١/صفر، ليون × بوردو ٢/١، لوريان × سان جيرمان ٢/٣، نانت × موناكو ٢/١، مونبلييه × لنس ٢/١، نيس × سانت إيتيان صفر/١، ستراسبورغ × ريمس صفر/١، أنجيه × نيم ٣/١، بريست × ميتز ٢/٤، وتأجلت مباراة مرسيليا × رين.

بانوراما

– ٩ انتصارات كاملة سجلتها الجولة منها ٥ للضيوف وثلاثة بنتيجة ١/صفر ومثلها بنتيجة ٢/١ فشهدت الجولة تسجيل ٢٧ هدفاً، وسجل ٣ أهداف من علامة الجزاء.
– ٤١ بطاقة صفراء شهدتها المباريات التسع منها ٨ إنذارات في مباراة مونبلييه ولنس مقابل ٣ صفراوات في مباراة ليون وبوردو وطرد لوكاس باليوس (نانت) بالحمراء المباشرة.
– مازالت صدارة الهدافين بحوزة كليان مبابي رصيد ١٤ هدفاً يليه بولايي ديا بـ١٢ هدفاً وصعد كيفن فولاند ليشارك مفقيس ديباي المركز الثالث بـ١١ هدفاً.

يازجي أهدى الفوز والصدارة لليل

المرمور والكردغلي تشرينيان حتى نهاية الموسم

| اللاذقية - محسن عمران

تلقى نادي تشرين عرضاً من نادي نفط الوسط العراقي لانتقال نجمي تشرين والمنتخب الوطني محمد مرمور وخالد كردغلي إلى صفوفه.

وبسبب الحاجة الماسة للاعبين في ظل الظروف التي يمر بها الفريق من إصابات ورحيل بعض اللاعبين وبسبب وجود مشاركة آسيوية لكون الفريق ينافس على لقب الدوري، قررت الإدارة وبعد الاجتماع مع اللاعبين عدم الموافقة على انتقالهما واستمرارهما في اللعب مع البحارة حتى نهاية الموسم.

من جهة ثانية يتابع الفريق تمارينه بشكل يومي في الملاعب الصناعية بالمدينة الرياضية بإشراف المدرب ضرار رداوي استعداداً لإياب الدوري الذي سيواجه في بداية مبارياته الجمعة القادمة جاره حطين في ديربي يغيب عنه الجمهور بسبب قرار اتحاد الكرة بمنع الحضور الجماهيري في المباريات.

تشرين يرد على اتحاد الكرة

ردت إدارة نادي تشرين على بيان اتحاد الكرة بخصوص الانتقالات الشتوية بعدما وجدت فيه تلميحاً يتهمها بأنها لم تستطع الحفاظ على لاعبيها وبعد أن وجدت أن فريقها أشد المتضررين من عدم السماح بالانتقالات الشتوية.

وقالت إدارة نادي تشرين في بيانها:

بعد الجدل الذي حصل مؤخراً بخصوص موضوع الانتقالات الداخلية وبعد بيانكم الإعلامي الأخير المتعلق بذات الموضوع، نطلب من حضرتكم إبراز القرار الصادر عن الجمعية العمومية بخصوص الانتقالات الداخلية، وفي حال عدم وجود قرار بهذا الخصوص فإننا نتمنى على حضرتكم دعوة الجمعية العمومية للاتحاد لاجتماع استثنائي مع مندوبي الأندية لمناقشة موضوع الانتقالات الداخلية إضافة إلى عدة محاور أخرى نود طرحها ضمن الاجتماع.

عهدناكم على الدوام أنكم الحاضن الأكبر لجميع الأندية وإدارات الأندية، وعندما يرتكب أحد الأندية خطأ ما يجب أن يكون موقفكم موقف المصحح والداعم للأندية وليس مهاجمة الأندية وإداراتها على هذه الأخطاء وخصوصاً أن النادي الذي تهاجمونه سيمثل الكرة السورية في المحفل الآسيوي في الفترة القادمة، والقرارات التي يطالب بها هي من مصلحة الكرة السورية قبل أن تكون من مصلحة النادي.

نكرتم في بيانكم الإعلامي الأخير أنه تم اعتماد نتيجة التصويت بالإجماع على القرار، مع التنويه بأنه من المتعارف عليه على الدوام أن نتيجة التصويت على قرار ما تؤخذ بالأغلبية وليس بالإجماع، ولم نعتد في أي تصويت سابق على أخذ نتيجة التصويت بالإجماع.

ديربي لندني لا يقبل أنصاف الحلول في البريميرليغ

ليفربول والسيتي يذاكران قبل صدامهما المرتقب

من فوز تشيلسي على بيرنلي

| محمود قرقورا

تقام بداية من اليوم وحتى الخميس مباريات المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز الذي ازداد سخونة هذا الموسم نظراً لتنافس أكثر من فريق على اللقب، فقطبا مانشستر أطماعهما واضحة هذا الدوري لإعادة اللقب إلى المدينة، وليفربول استعاد لغة الانتصارات في آخر مباراتين آملاً باستمراره منافساً حتى النهاية، وليستر استعاد شيئاً من الدوري الاستثنائي الذي قام به موسم ٢٠١٥/٢٠١٦ عندما توج بطلاً، واللافت أن المباراة الأقوى هذا الأسبوع ستجمع فريقين كبيرين من لندن، وهما توتنهام وتشيلسي، وكلاهما لا يقدم المطلوب، فتوتنهام تحت قيادة مورينيو حصد ٣٣ نقطة من عشرين مباراة، وتشيلسي تحت قيادة مدربه الجديد توخيل حصد الرصيد ذاته من ٢١ مباراة، وبناءً عليه فإن المباراة تأتي بتوقيت حرج للطرفين، حيث أنصاف الحلول غير مرحب بها، والفائز سيعلن نفسه منافساً في المراحل المقبلة، ومن هذه المباراة نبدأ..

ديربي قوي

شاءت المصادفة أن تكون بداية المدرب توخيل من العيار الثقيل، فبعد الفوز على بيرنلي بهدفين أمس الأول والتعادل مع وولفرهامبتون سيكون على موعد ساخن جداً بمواجهة المدرب مورينيو وعصبته، والتوقيت غير مناسب لكليهما لفقدان النقاط لأن ذلك يعني تسليم مفاتيح المنافسة لغيره، ومصيبة توتنهام إصابة هدافه هاري كين الذي يمثل العمود الفقري للفريق بجوار سون هيونغ مين وهما سجلا ٢٤ هدفاً من أهداف توتنهام الـ٣٤ وهذا رقم كبير، ويبدو توتنهام بأسوأ حالاته عندما خسر آخر مباراتين أمام ليفربول وبرايتون، وعلى الضفة المقابلة فإن توخيل عليه عمل كبير لإعادة البلوز إلى مركز مؤهل لدوري الأبطال بعد تراجع الفريق غير المبرر مع المدرب السابق لامبارد.

تاريخياً تقابل الفريقان في الدوري الممتاز ٥٧ مرة ففاز السبيرز سبع مرات فقط مقابل ٢٠ تعادلاً و٣٠ خسارة، وعادة ما يكون مورينيو حاضراً تكتيكياً في مباريات الديربي.

مذاكرتان مهمتان

عاد مانشستر سيتي بقوة في الآونة الأخيرة، فلم يخسر في ١٢ مباراة متتالية على مستوى الدوري إضافة إلى بلوغه نهائي كأس إنكلترا، فاعتلى الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن اليونايتد مع احتفاظه بمباراة مؤجلة، وكأنه ركب موج البطولة لاستعادة اللقب، وخصمه بيرنلي من الأندية المهددة بالهبوط ولكن النقاط الثلاث التي غنمه من ليفربول في أنفيلد قبل أسبوعين جعلته يسير على الطريق الصحيح وأضحى حالياً متبعداً بفارق ثماني نقاط عن فولهام الثامن عشر، وتاريخ المواجهات بينهما على مستوى الدوري الممتاز غير مبشر للمضيف الذي فاز مرة مقابل ثلاثة تعادلات وتسع هزائم، ما يجعل غوارديولا وتلامذته على أهبة الاستعداد للظفر بالنقاط الثلاث قبل زيارة ليفربول يوم الأحد القادم.

بدوره ليفربول الذي وجد نفسه في آخر مرحلتين بالفوز على توتنهام ووستهام في لندن بثلاثة أهداف لهدف في المباراتين، وهو يستعد لتسجيل الفوز الثالث على التوالي للمرة الثانية هذا الموسم بعد أول ثلاث جولات ودافعه تألق محمد صلاح متصدر الهدافين بخمسة عشر هدفاً، والدافع الآخر أنه لم يخسر أمام برايتون في سبع مباريات جمعت الفريقين انتهى اللقاء الأخير منها ذهاباً ١/١ وهي النقطة الوحيدة لبرايتون في المواجهات السبع، ومشكلة ليفربول كثرة الإصابات التي جعلته ينزف المزيد من النقاط وبات يقوم بدور المطارد بعدما كان المتصدر عشية عيد الميلاد، وكأن التاريخ يعيد نفسه بين غوارديولا وكلوب موسم ٢٠١٨/٢٠١٩.

بقية الصدامات

اليونايتد يستقبل ساوثمبتون آملاً باستعادة لغة الفوز وتحسين الحالة الهجومية، حيث سجل هدفاً في آخر مباراتين كما أنه سجل ثلاثة أهداف في آخر أربع مباريات، وهذه حصيلة لا تتبئ باستعادة اللقب، ولكن ميزة اليونايتد أنه لم يهدر الكثير من النقاط أمام أندية النصف الثاني من الجدول وهذا يحسب للمدرب سولسكيار الذي وعد باستعادة لغة الفوز وتحسين المردود التهديفي، وكانت مباراة الذهاب انتهت ٣/٢ لليونايتد بعد التأخر صفر/٢، ويحق كان الشوط الثاني من تلك المباراة الأفضل له هذا الموسم، وتاريخياً تقابلا في الدوري الممتاز ٤٣ مرة ففاز الشياطين الحمر ٢٧ مرة مقابل تسعة تعادلات وسبع هزائم، والملاحظ أن ساوثمبتون خسر المباريات الثلاث الأخيرة أمام ليستر وآرسنال وأستون فيلا مكتفياً بهدف وحيد في المباريات الثلاث.

يحاول فولهام تسجيل فوز بعد عشر مباريات حصد خلالها سبع نقاط من سبعة تعادلات مقابل ثلاث هزائم، وخصمه ليستر يبدو قوياً خارج أرضه أكثر من داخلها، ووفق هذه الرؤية سيكون الثعالب مرشحين للظفر بالنقاط الثلاث.

آرسنال الذي يعيش تحسناً ملحوظاً في الآونة الأخيرة حيث لم يخسر في سبع مباريات حصد خلالها ١٧ نقطة يزور وولفرهامبتون الجريح إثر سلسلة من النتائج المتراجحة، وتكفي الإشارة إلى أنه لم يفز في آخر ثماني مباريات حقق ثلاث نقاط فيها، ولغة الأرشيف تشير إلى فوزين للمضيف مقابل ثلاثة تعادلات وثمانية انتصارات للمدفعجية طوال سنوات الدوري الممتاز.

برنامج المباريات

يلتقي اليوم عند الثامنة مساء شيفيلد يونايتد مع بورمويتش وولفرهامبتون مع آرسنال، ويتمام العاشرة والربع اليونايتد مع ساوثمبتون ونيوكاسل مع كريستال بالاس.

ويلعب غداً بتمام الثامنة فولهام مع ليستر وبيرنلي مع السيتي، وعند التاسعة والنصف ليدز مع إيفرتون، وبتمام العاشرة والربع أستون فيلا مع ويستهام وليفربول مع برايتون، والختام يوم الخميس بين توتنهام وتشيلسي بتمام العاشرة.

ترتيب الدوريات الأوروبية

الدوري الإنكليزي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	مان سيتي	٢٠	١٣	٥	٢	٣٧	١٣	٤٤
٢	مان يونايتد	٢١	١٢	٤	٥	٣٧	٢٧	٤١
٣	ليفربول	٢١	١١	٧	٣	٤٣	٢٤	٤٠
٤	ليستر	٢١	١٢	٣	٦	٣٧	٢٥	٣٩
٥	وستهام	٢١	٩	٦	٦	٣٤	٢٧	٣٣
٦	توتنهام	٢٠	٩	٥	٦	٣٤	٢١	٣٢
٧	تشيلسي	٢١	٩	٥	٧	٣٣	٢٣	٣٢
٨	إيفرتون	٢١	١٠	٢	٩	٢٩	٢٤	٣٢
٩	أستون فيلا	٢١	٩	٢	١٠	٢٩	٢٩	٢٩
١٠	آرسنال	٢١	٩	٤	٨	٢٦	٢٠	٢١
١١	ساوثمبتون	٢٠	٥	٥	٩	٢٥	٢٥	٢٠
١٢	ليدز	٢٠	٥	٣	٩	٢٥	٣٦	٢٩
١٣	كريستال	٢١	٦	٥	١٠	٢١	٣٠	٢٣
١٤	وولفرهامبتون	٢١	٦	٤	١١	١٦	٣٠	٢٢
١٥	نيوكاسل	٢٠	٤	٤	١٢	١٠	٣٢	١٦
١٦	بيرنلي	٢٠	٢	٤	١٣	١٠	٣٦	١٠
١٧	برايتون	٢١	٢	٤	١٥	١٩	٣٩	١٠
١٨	فولهام	٢١	٢	٣	١٦	١٢	٤٣	٩
١٩	برومتش	٢١	٢	٣	١٦	١٧	٥٠	٩
٢٠	شيفيلد	٢١	٢	٢	١٧	٢١	٤٤	٨

الدوري الإسباني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	أ. مدريد	١٩	١٦	٢	١	٤٠	١٠	٥٠
٢	برشلونة	٢٠	١٢	٤	٤	٤٦	١٨	٤٠
٣	ر. مدريد	٢٠	١٢	٢	٦	٣٥	٤	٣٩
٤	إشبيلية	٢٠	٩	٣	٨	٢٨	١٦	٣٠
٥	فياريال	٢١	٨	٦	٧	٢٩	٢٠	٣٠
٦	سوسيداد	٢١	٨	٥	٨	٢٢	١٩	٢٩
٧	غرناطة	٢١	٨	٥	٨	٢٤	٢٤	٢٩
٨	بيتيس	٢٠	٣	٨	٩	٢٦	٣٢	١٧
٩	ليفانتي	٢٠	٦	٨	٦	٢٦	٢٩	٢٦
١٠	سيلتا فيغو	٢١	٧	٦	٨	٢٤	٣١	٢٥
١١	بلباو	٢٠	٧	٣	١٠	٢٧	٢٥	٢٤
١٢	خيتافي	٢٠	٦	٦	٨	١٧	٢٣	٢٤
١٣	قادش	٢١	٦	٦	٩	١٤	٢١	٢٤
١٤	فالنسيا	٢١	٥	٥	١١	٢٩	٣٣	٢٠
١٥	إيبار	٢١	٤	٤	١٣	١٠	٣٣	١٦
١٦	بلد الوليد	٢١	٤	٥	١٢	٢١	٣٢	١٧
١٧	أوساسونا	٢١	٤	٥	١٢	١٩	٣٩	١٧
١٨	الافيس	٢١	٤	٥	١٢	١٥	٣٢	١٧
١٩	ألميريا	٢١	٤	٢	١٥	١٣	٤٠	١٤
٢٠	هويسكا	٢١	٢	٤	١٥	١٣	٥٠	١٠

الدوري الألماني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	البايرن	١٩	١٤	٣	٢	٥٧	٢٦	٤٥
٢	لايبزيغ	١٩	١١	٥	٣	٣٢	١٧	٣٨
٣	فولفسبورغ	١٩	٨	٩	٢	٣٠	٢٠	٣٣
٤	فرانكفورت	١٩	٨	٩	٢	٣٨	٢٨	٣٣
٥	ليفركوزن	١٩	٩	٥	٥	٣٢	٢٢	٣٢
٦	دورتموند	١٩	١٠	٣	٦	٣٧	٢٧	٣٣
٧	غلادباخ	١٩	٨	٨	٣	٣٦	٣٢	٣٢
٨	بوخوم	١٩	٨	٤	٧	٢٤	٢٤	٢٩
٩	فرايبورغ	١٩	٧	٧	٦	٢٣	٢٧	٢٨
١٠	شتوتغارت	١٩	٧	٧	٦	٣٥	٣٠	٢٨
١١	برمن	١٩	٥	٧	٧	٢٤	٢٧	٢٢
١٢	هوفنهايم	١٩	٦	٤	٩	٢٤	٣٦	٢٢
١٣	أوسبورغ	١٩	٤	٦	٩	٢٠	٣٠	١٨
١٤	كولن	١٩	٤	٦	٩	١٨	٣٢	١٨
١٥	هيرتا برلين	١٩	٤	٥	١٠	٢٥	٣٠	١٧
١٦	بيليفيلد	١٩	٥	٢	١٢	١٥	٣٢	١٧
١٧	ماينز	١٩	٤	٢	١٣	٤	١٨	١٤
١٨	شالكه	١٩	٢	٢	١٥	١٥	٤٩	٨

الدوري الإيطالي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	ميلان	٢٠	١٤	٤	٢	٤١	٢٣	٤٦
٢	الانتر	٢٠	١٣	٤	٣	٤٤	٢٢	٤٣
٣	روما	٢٠	١٢	٤	٤	٤٤	٣٣	٤٠
٤	يوفنتوس	١٩	١١	٦	٢	٣٦	١٨	٣٩
٥	لاتسيو	٢٠	١٢	٣	٥	٣٥	٢٧	٣٩
٦	نابولي	١٩	١٢	١	٦	٤٣	٢٦	٣٧
٧	أتالانتا	٢٠	١٠	٧	٣	٤٥	٢٤	٣٦
٨	ساسولو	٢٠	٧	٨	٥	٣٣	٣٢	٢٩
٩	فيورنا	٢٠	٧	٤	٩	٢٤	٣٠	٢٥
١٠	سامبدوريا	٢٠	٦	٢	١٢	٢٠	٣٦	٢٠
١١	بينفينتو	٢٠	٦	٤	١٠	٢٣	٣٢	٢٢
١٢	فيورنتينا	٢٠	٥	٧	٨	٢١	٢٦	٢٢
١٣	أودينيزي	٢٠	٥	٢	١٣	٢٩	٣٩	١٧
١٤	جنوى	٢٠	٦	٥	٩	٢٣	٣٠	٢٣
١٥	بولونيا	٢٠	٥	٥	١٠	٢٥	٣٠	٢٠
١٦	سبيزيا	٢٠	٦	٤	١٠	٢٩	٣٦	١٩
١٧	كالياري	٢٠	٤	٤	١٢	٢٨	٣٩	١٦
١٨	تورينو	٢٠	٢	٦	١٢	٢٩	٤٣	١٢
١٩	بارما	٢٠	٢	٧	١١	٣٨	٤٦	١٣
٢٠	كروتوني	٢٠	٢	٢	١٤	٢٣	٤٦	١٢

الدوري الفرنسي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	ليل	٢٢	١٤	٦	٢	٣٧	١٥	٤٨
٢	ليون	٢٢	١٢	٧	٣	٣٢	٢١	٤٣
٣	سان جيرمان	٢٢	١٢	٤	٦	٥٠	٢٠	٤٠
٤	موناكو	٢٢	١٢	٣	٧	٤٤	٣٤	٣٩
٥	رين	٢٢	١٢	٣	٧	٥٠	٣٠	٣٩
٦	ميتز	٢٢	٩	٧	٦	٣٧	٢٠	٣٤
٧	لانس	٢٢	٩	٤	٩	٣٤	٣٢	٣١
٨	أنجيه	٢٢	١٠	٢	١٠	٢٩	٣٤	٣٢
٩	مرسيليا	٢٢	٩	٥	٨	٣٠	٢٤	٣٢
١٠	بوردو	٢٢	٩	٥	٨	٢٦	٢٤	٣٢
١١	مونبلييه	٢٢	٨	٤	١٠	٢١	٣٤	٢٨
١٢	ريمس	٢٢	٦	٦	١٠	٢٠	٣١	٢٤
١٣	نيس	٢٢	٦	٥	١١	٢٤	٣٢	٢٣
١٤	بريست	٢٢	٨	٢	١٢	١٢	٤١	٢٦
١٥	ستراسبورغ	٢٢	٧	٥	١٠	٢٢	٣٠	٢٦
١٦	إيتيان	٢٢	٧	٥	١٠	٢٠	٣٥	٢٦
١٧	نانت	٢٢	٦	٤	١٢	١٥	٣٦	٢٢
١٨	لوريان	٢٢	٦	٤	١٢	٢٤	٤٢	٢٢
١٩	ديجون	٢٢	٢	٧	١٣	١٥	٣٩	١٣
٢٠	نيم	٢٢	٢	٤	١٦	٢٤

نافذة

إسماعيل مروة

قتل التنوير (2)

التنوير ضرورة في أي مجتمع، وحين يكون التنوير يكون المجتمع الصحي والصحيح، وحين يتلاشى التنوير يضيع المجتمع في غياهب الجب والجهل والعتمة، ومجتمعنا العربي بكل صنوفه يعاني غياب التنوير الذي نقوم بقتله، ولكن بعد أن نقتله نقيم عنه الندوات ونكتب الكلمات، ونطبع الكتب التي تمجّد هذا الإنسان المتنور، أو هذه الجماعة المتنورة، وأزعم أن الاحتفاء لا يكون أكثر من ردم تراب على جثة التنوير! وهذه الحالة العربية هي التي جعلت الأمة على مدى أكثر من ستة أو عشرة قرون تغيب وراء العتمة، ولكن ما ندركه بالعين المجردة أن الفرصة السانحة للخروج من العتمة كانت مع بدايات القرن العشرين وخروج المحتل التركي، والمحتل من دون أدنى شك، سواء أعجب هذا الوصف أم لم يعجب، سواء كان القارئ من أتباع الرابطة الإسلامية أم لم يكن!

فالأتراك محتلون، والأخ إن دخل بيت أخيه من دون إذن هو محتل ومغتصب.

المهم خرج الأتـراك، وكانت الفرصة مواتية للتنوير والخروج من الظلمة، والخروج من الظلمة لا يعني الخروج من الدين، لأن الدين لم يكن رابطة مشرقة في ظل الاحتلال التركي العثماني، وإنما الخروج إلى فهم أعمق لطبيعة الفكر الديني والفكر القومي والفكر العلماني والفكر الملحد، لأنهم يجب أن يعيشوا معاً، شاء من شاء وأبى من أبى، لذلك جاء قوله تعالى (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)، فقد ترك سبحانه وتعالى المشيئة للإنسان نفسه في الاختيار والتغلب لأنه أدرى بأمور حياته، وعقيدته وخاصة بينه وبين الله سبحانه، كانت المراجعة ضرورية للغاية بعد انتهاء الاحتلال التركي من أجل بناء الدولة الوطنية غير التابعة، والوصول إلى التنوير الضروري لكل مجتمع، وقد يظن ظانٌ أنني أتوجه باللوم على قتل التنوير على السلطات، وهذا أمر غير دقيق، فالسلطات دون أدنى شك لا ترغب في التنوير لأنه يفقدها الكثير من مسوغات وجودها وبقائها واستبدادها، لكن ما أعنيه بقتل التنوير هو ما يقوم به الأفراد الذين قد ينتمون إلى الرؤية ذاتها في إطار التنافس السلطوي أو التنافس المصلحي، أو التنافس للتقرب من السلطات الفاعلة، أو ما يقومون به بوحي من السلطة لقتل التنوير الذي عجزت السلطات عن قتله والسلطات تتكفل بالحماية، وتتكفل باتهام التنوير المقتول ليصبح ملعوناً منموماً مطروداً من كل رحمة من رحمات البشر والله.. ألم نقرأ ما فعله السلطان العثماني عندما أزعجه فكر عبد الرحمن الكواكبي وحاول النيل منه؟! لملم الكواكبي أغراضه وهرب إلى مصر، حيث لا هيمنة مباشرة عليها من السلطان، وهناك أرسل السلطان أو استعانِ السلطان بنا لنجدِ جثة الكواكبي بعد أن قتلوه بالسمِ، لم يُعرف الفاعل، لم يُحاسب الفاعل! السلطات حمته وعمّت عليه.. وأبواق السلطان استطاعت أن تشوه صورة الكواكبي وحقيقة آرائه وكتبه وانتمائه، ولو عدنا إلى ما كتب عن الكواكبي من اتهامات فإننا سنجدها كافية لصلب مدينة كاملة، وهو باختصار صاحب (طبائع الاستبداد) لم نقرأ ما كتبه الكواكبي، ولم نقرأ ما كتبه عنه الكبير عباس محمود العقاد! وإنما قرأنا وتداولنا ما قتله، وما أسهم في قتل فكره التنويري ودوره!

إن أهم من يعمل على قتل التنوير هم الذين يحتاجون التنوير، وهم المتضررون من الظلامية، وما أن تلوح في الأفق بارقة شعاع أمل للخلاص من الظلام تغشى أعينهم، ويستعذبون الظلام، ويسدون بأيديهم وأفواههم وأقلامهم أي شعاع من النور ويحولون دون تسلله إليهم حتى لا يغير رتابة حياتهم التي ألفوها كسلاً وراحة ودعة، من أكل وطعام وشراب ونساء واستباحة لو حصل ودخل النور، فإنهم سيفقدون كل ذلك، ومن أجل ماذا؟! لا شيء يستحق.

العبيد قتلوا محرريهم وانزاحوا لجلاليهم
الجهلة قتلوا العلماء وانزاحوا للأثرياء
المظلومون قتلوا محرريهم وانزاحوا لظالميهم

وتأتي طائفة أخرى تريد التنوير لكنها تلعنه فيما بعد وتقتل حامل المصباح، وتتبجح بأنها حالت دون وصول مصباح جديد قد لا يناسب أعينهم وغشاوتها وأمام ما ينتظرنا، ألم نفكر كيف أضعنا أعمارنا والنور؟!.

ثنائيات تمثيليّة جمعها الفن وبقيت محفورة في الوجدان

(جميل وهنا) بين الحقيقة والتمثيل فعلت الكيمياء فعلها وحققا نجاحاً مستمراً

سوسن صيداوي

الثنائيات التي برزت في الفن سواء محلياً أم عربياً وحتى عالمياً، استطاعت أن تترك في صندوق الذاكرة مكاناً نعود إليه مرة تلو الأخرى، سواء بالحديث مع الأصدقاء أم في متابعة التلفاز أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى باللجوء إلى اليوتيوب للتمتع بالمتابعة من دون دعايات، كلها طرق نلجأ إليها لنستمتع عبر ساعات من الزمن بأداء مشهود له بثنائيات أعطى أصحابها كل ما يملكون من جهد وتركيز بكل ما يحلمون بشغف المهنة، لتصل شفافية عطائهم إلينا بصدق، يمسك بحبل الارتباط بيننا وبينهم بقوة لا يمكنّ لأيام أو سنوات قادمة أن تحله، مهما بلغت التنويعات أو المستجدات الطارئة على الفنون التلفزيونية أو المسرحية والسينمائية.

اليوم في جزئيتنا هذه سنحكي حكاية ثنائية جمعها الفن برباط أقوى هو الحب والزواج، وللمزيد نتمنى عليكم قراءة ممتعة.

في الثنائية

الثيمة اليوم لثنائيتنا متفردة، فالرابط بين كل من الفنان أيمن زيدان والفنانة نورمان أسعد، جاء طبيعياً وسلساً عبر مسلسل «يوميات جميل وهنا»، لينقلب التمثيل إلى حقيقة بسبب الكيمياء التي جمعت بين قلبي الفنانين، وخصوصاً أن عدد الحلقات في الجزء الأول وصل إلى ٤٠ حلقة، فكانا يلتقيان كثيراً، ليتزوجا -رغم فارق العمر- ومن ثم لينفصلا، وليعودا للارتباط من جديد بعد عام من الارتباط وليرزقا بطفلة (جودي)، ولينفصلا بشكل نهائي في عام ٢٠٠٣. ولكن الجانب الشخصي لم يؤثر في مهنية واحتراف الثنائية، حيث بقي الأداء في الجزء الثاني «ألو جميل ألو هنا» والذي تم تصويره بعد الانفصال بالمستوى المطلوب، هذا وعاد واجتمع الفنانان في مسلسل «زمان الصمت» تأليف محمود الجعفري وإخراج سمير حسين، ولم يعكر الانفصال صفو العلاقة أو يؤثر في حسن التعامل أو حتى الأداء بينهما. ولنختم هنا في الجانب الشخصي كيف كان ارتباط كل من زيدان وأسعد حضارياً كما في انفصالهما، فكلاهما استمر في حياته بشكل طبيعي، من دون أي مشاكل أو فضائح أو تصاريح نارية حول الطلاق أو الخلاف. وبالمقابل تجدر الإشارة إلى أن الفنانة نورمان أسعد ما زالت محافظة على نجوميتها رغم اعتزالها وابتعادها تماماً عن الأضواء والاكتفاء بالاهتمام بحياتها الشخصية وبرعاية أولادها الخمسة، ورغم هذا الابتعاد ما زال الجمهور حتى اليوم يحتفظ بمحبة لها بشكل خاص ولهذه الثنائية مع الفنان أيمن زيدان، وذلك بسبب إتقان الأداء والذي تلقاه الجمهور بسعادة بداية من الجزء الأول وامتداداً إلى الجزء الثاني، والدليل على كلامنا هذا أنه رغم عرض المسلسل في التسعينيات، إلا أنه وبمجرد تداول أي صورة أو مقطع فيديو يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي من المسلسل، تنهال التعليقات التي تشيد بزمن الإبداع والشفافية في تقديم الدراما المتصلة بهموم العائلة ومشاكلها اليومية.

في المسلسل بجزأيه

الذاكرة الدرامية السورية لا تخلو من المسلسلات التي ما زالت محل متابعة كلما عاد عرضها على الشاشات المحلية أو العربية، ومن بينها المسلسل بجزأيه «يوميات جميل وهنا» و«ألو جميل ألو هنا»، للمخرج هشام شربتجي والكاتب د. زياد الريس. قصة المسلسل تلخص حياة زوجية بسيطة في قوالب كوميدية محببة، من دون أي محتوى عميق يوجه للجمهور رسالة معينة بذاته، بل تدور الحدوتة حول علاقة زوجية بين الفنان أيمن زيدان بشخصية «جميل» الرجل الحازم والناجح بحياته العملية، على عكس حياته الشخصية والعاطفية والتي يسبب له خجله الزائد من النساء الوقوع بالمطبات، وخصوصاً لكون زوجته «هنا» والتي تجسدها الفنانة نورمان أسعد تغار عليه كثيراً، وبين مقالب الزوجة والمخططات التي يحوكها الزوج بمساعدة صديقه الكاتب تدور الحبكة في قوالب كوميدية.

وأيضاً لابد لنا من ذكر بعض عناصر النجاح الكبير الذي حققه الجزء الأول من المسلسل، فنصه متمتع بمضامين مميزة وبسيطة، إضافة إلى أن الفريق التمثيلي كله من فنانين على قدر كبير من الاحترافية في تقديم الكوميديا من دون أي تهريج أو مبالغة.

وحول الجزء الثاني «ألو جميل ألو هنا» نتابع وبحسب رأي النقاد وأصحاب الاختصاص، أن استثمار الأجزاء هو استثمار فاشل، وبهذا الفخ وقع الجزء الثاني، فبرأي أهل الخبرات، لاقى «ألو جميل ألو هنا» في عرضه الأول وانتشاره والنجاح بحياته العملية، على عكس حياته الشخصية والعاطفية والتي يسبب له خجله الزائد من النساء الوقوع بالمطبات، وخصوصاً لكون زوجته «هنا» والتي تجسدها الفنانة نورمان أسعد تغار عليه كثيراً، وبين مقالب الزوجة والمخططات التي يحوكها الزوج بمساعدة صديقه الكاتب تدور الحبكة في قوالب كوميدية.

وأيضاً لابد لنا من ذكر بعض عناصر النجاح الكبير الذي حققه الجزء الأول من المسلسل، فنصه متمتع

> من عناصر النجاح الذي حققه المسلسل أن الفريق كله على قدر كبير من الاحترافية

صراعات العالم السفلي.. «في وضح النهار»

دراما اجتماعية حريصة على الواقعية والتشويق معاً

سارة سلامة

دارت أخيراً كاميرا المخرج سيف الدين سبيعي معلنة بدء تصوير مسلسل «في وضح النهار»، «على صفيح ساخن» سابقاً، تأليف علي وجيه ويامن الحجلي، لعرضه في الموسم الرمضاني القادم.

وتدور أحداث العمل الاجتماعي المعاصر في إطار من التشويق والقضايا الشائكة، وهو يروي قصة عائلة سورية تعيش تحديات مختلفة ومصيرية في الحياة، كما يلقي الضوء على العلاقات الأسرية الشائكة بين العائلة الواحدة وفق خط درامي جديد.

ويضم العمل في قائمة أبطاله كلاً من سلوم حداد وعبدالمنعم عمايري وسمر سامي ونظلي الرواس ويزن الخليل وفادي صبيح وجفرا يونس وعبدالرحمن قويدر وشادي الصفدي وآخرين، ومن الوجوه الشابة الجديدة كل من سليمان رزق وجنى عبود.

محاولة رصد واقع

وبيّن الكاتب علي وجيه أن «الفكرة الأساسية من وراء العمل محاولة رصد واقع معظم المجتمعات في عالمنا العربي، حيث نمر بتحولات سريعة وخطرة، من خلال متابعة سلوك أفراد العائلة تجاه هذه الظروف الراهنة وانعكاساتها عليهم، عبر رواية اجتماعية حريصة على الواقعية والتشويق معاً».

وأضاف وجيه: إن «شخصيات المسلسل ستكون في بدايات جديدة، أمام تحديات مختلفة، حادة وصادمة من خلال محاولة اكتشاف الذات والآخر، وفي صراعها للبقاء أو تحقيق الذات وأحلامها، ضمن محيط متخبط».

كما أشار الكاتب خلال حديثه إلى أن «من الأسئلة الكبرى التي يطرحها المسلسل: هل يستطيع الإنسان الصمود عندما يصارع قناعاته الأساسية؟ أم ينجرف مع التيّار»؟

تحوّلات شائكة

ويشهد العمل عودة ثنائية للنجم السوري باسم ياخور والفنانة الجزائرية أمل بوشوشة بعد أن تعاونا معاً عام ٢٠١٥ في مسلسل «العراب» للمخرج الراحل حاتم علي.

وكان ياخور قد شارك مؤخراً في الموسم الثاني من المسلسل العربي الخليجي المشترك «المنصة»، كما يشارك أيضاً في بطولة مسلسل البيئة الشامية «العربجي»، على حين شاركت بوشوشة في بطولة مسلسل «التحات» برفقة الممثل باسل خياط في موسم رمضان الماضي.

وتطل بوشوشة في العمل الجديد بدور فتاة سورية اسمها هند، تملك صالون حلاقة نسائية، وهي الأخت الوحيدة في عائلة سورية جلّها من الذكور.

وتبدأ أحداث المسلسل بانفصال هند عن زوجها الذي تحبه، وتعيش لاحقاً تحوّلات شائكة في شخصيتها، لتدخل في أعمال تحوم حولها علامات استفهام، وسط صراعات نفسية واجتماعية عديدة.

وسبق للفنانة الجزائرية أن ظهرت في الدراما السورية عبر مسلسل «الأخوة»، والجزء الأول من الدراما الشامية «زمن البرغوث» وغيرهما، وهي التي كانت خطواتها الأولى في عالم التمثيل عبر المسلسل العربي «ذاكرة جسد» عن رواية بالعنوان ذاته لأحلام مستغانمي.

ويجسد سلوم حداد في العمل شخصية زعيم الزيالين، من خلال عالم يدخل كل أنواع الجريمة في العالم السفلي، عبر دور مركب.

ويؤدي عبد المنعم عمايري «كاركتراً» جديداً من حيث الشكل والمضمون، حيث سيظهر من خلال دور «أبو كرمو» وهو شخص انتهازي، يعمل لدى عصابة مافيا ويبيع المخدرات من خلال مصلحته في معمل الحلويات حيث يقوم بوضعها في المواد ويبيعها للناس.

وكان من المزمع أن تتولى إخراج «على صفيح ساخن» المخرجة السورية رشا شربتجي، لكنها اعتذرت لانشغالها حالياً بتصوير مسلسل «حارة القبة» الذي يتكون من جزأين ويجمع كوكبة من النجوم السوريين الأوائل، من بينهم عباس النوري وسلافة معمار وعبد الهادي الصباغ ونادين خوري.

ويعدّ «على صفيح ساخن» التعاون الثالث بين المؤلف والممثل يامن الحجلي كاتب مسلسلات «طوق البنات» و«طريق النحل» و«أنا وأنت وأمي وأبي» وبين السيناريست علي وجيه مؤلف «عناية مشددة»، و«أحمر» و«هوا أصفر» و«دوران» و«بانتظار الخريف»، حيث اشتركا سابقاً في تأليف مسلسلي «هوا أصفر» و«أحمر».

ويشهد المسلسل عودة الجزائرية «أمل بوشوشة» للعمل في الدراما السورية بعد سنوات من الغياب، حيث سبق لها أن شاركت بعدة أعمال درامية سورية أبرزها «جلسات نسائية» «الولادة من الخاصرة» «زمن البرغوث» «العراب» «مدرسة الحب»، كما وقفت أمام كاميرا «سبيعي» سابقاً في مسلسل «الأخوة».

يشار إلى أن مسلسل «في وضح النهار» يروي قصة الحب والقسوة والظلم عندما يجتمعون معاً في وضح النهار، كما يتناول المسلسل إعادة اكتشاف الذات والآخر في دراما إنسانية تشويقية، أبطالها في مهب الريح.

برجك اليوم 2/2

نجلاء قباني

الحمل

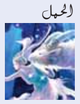

يوم يجعلك متوتراً أحياناً وفاقداً للأمل أحياناً وقد تدخل في خلافات مع شركائك في العمل وكلما كنت أهدأ وقللت من كلامك في حالة الغضب كانت أمورك أفضل، عاطفياً ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجأة فأنت تحن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الثور

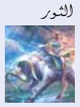

تخلَ عن التحكم قليلاً في مصيرك ومصير من حولك وحمّل الآخرين قليلاً من همومك وامنح نفسك الراحة الكافية ولكن ليس على حساب العمل المطلوب منك إنجازه، عاطفياً قد تميل إلى الفنون والأفلام الجديدة والأجواء الساحرة واللقاءات الشاعرية.

الجوزاء

الأمل يرافقك والأجواء مشجعة وترفع رصيدك لدى المحيط وتمنح الحب والمال لعائلتك وأصدقائك فأنت من الأشخاص الفاعلين المفعمين بالطاقة والنشاط والمستعدين دائماً لتجربة أسلوب جديد على الأقل في الأمور اليومية، عاطفياً أنت توطد صلاتك وتقرب القلوب منك فأنت مبادر وإيجابي وتشعر بالقوة والتفاؤل.

السرطان

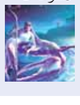

كن هادئاً ولا تحمل المحيط أخطاء ليست ذنبه فقد يضايقك موقف متصلب أو عنيد وربما أنت قلق من وعود حولك لا تنفذ والأهم أنك مستعجل وتريد تحقيق أحلامك دفعة واحدة، عاطفياً كأنك تسبح في بركة مياه عكرة من أقوال وأفعال تسمعها لتضايقك فلا تعاتب.

الأسد

الأمور الأسرية والعائلية هي ما يشغلك وقد تفكر بزيارات لأقارب أو لأصدقاء أنت تحبهم وقد يصلك اليوم خبر سار يزيح عن كاهلك هماً أزعجك لفترة وربما هو في الجانب المالي، عاطفياً ربما تعرف أوقاتاً جميلة للتلاقي والحب والتفاهم وتنعم بحياة اجتماعية مناسبة.

العذراء

انتبه إلى مصروفك فالادخار شيء جميل وأنت لا تعرفه فلا تفكر فقط باليوم وفكر بالغد لأنك بحاجة إلى التنظيم على الصعيد المالي كي لا تتعدى حدود الميزانية، عاطفياً أنت تملك أقوى الدوافع لتصل إلى حلول.. علاقات ولقاءات وتواصل اجتماعي.

الميزان

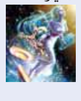

أنت مقسم بين العمل والعائلة وكأنك محور اهتمام من حولك فهم يعتمدون عليك ويفرحون لوجودك والحقيقة أنك نجم ساطع في سماء أصدقائك ومن يحبط بك وتفرح لأنك مرغوب ومحبوب والأمور حولك تسير سيراً حسناً، عاطفياً تعزز علاقاتك في مصالحات أو حتى تنازلات لمصلحة الاحتفاظ بمن تحب لتتحسن أمورك.

العقرب

شجار بسيط تضخمه وقد تشعر بالوحدة والبرودة وترى أنك لا تريد أحداً بجانبك فلا تبتعد عن الآخرين ولا تحملهم ثمن أخطائك أو تحاسبهم على أخطائهم، عاطفياً قد يضايقك سوء الفهم أو الحزن ممن حولك وكأنهم لا يفهمون أفكارك أو تطلعاتك.

القوس

أنت تستمتع بالدلال الاجتماعي ومحبة الآخرين لك فأنت في اليوم الأفضل للإنجازات العاطفية والاجتماعية لأنك تعيد السلام والانسجام إلى محيطك سواء تعلق الأمر بالحب أو بالصداقة أو بالبدايات الجديدة، عاطفياً قرارات مهمة أو تجمعات مرحة أو أخبار سعيدة تخصك أو تخص أحد أفراد العائلة.

الجدي

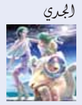

الأمور العملية في مقدمة اهتماماتك وكأنك تضعها في الواجهة بسبب نقد أو اتهام أو مشكلة طارئة وقد يضايقك العناد والإصرار ممن حولك على ظلمك في قضية عملية أو في فرض آرائهم عليك، عاطفياً أنا أنصحك ألا تجعل نفسك لقمة سائغة للإحباط أو للاستفزازات.

الدلو

قد تفاوض على وضع جديد على الصعيد العملي أو المالي سيكون حجر أساس لحياة قادمة جديدة وتحاول استعادة علاقات قديمة أو يبادر الحبيب إلى اعتذارات تقبلها بعد فهم الأسباب، عاطفياً الأجواء حولك مشعة وأنت توضح أمورك وتمتك علاقاتك مع الآخرين.

الحوت

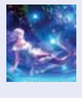

اليوم أنت محتاج لذكائك ولكل قرش تملكه ولمحبة الآخرين وللمساعدة التي يقدمونها لك لأنك تسعد حتى وأنت تقوم بالعمل الكثير فالإنجازات جيدة وهذا شهر سعيد للعمل وللتقدم ويفرحك المدح، عاطفياً تجمعات عائلية أو بهجة وسرور أو أخبار سعيدة ومفرحة ومباركات أوقات مميزة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢ شباط ٢٠٢١ | الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤١٠ السنة الخامسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

إفريقيا وأوروبا تبتعدان عن الأمريكيتين سنوياً

| وكالات

أكد علماء بريطانيون أن قارتي إفريقيا وأوروبا تبتعدان عن القارة الأمريكية سنوياً بسبب اتساع المحيط الأطلسي بمقدار عدة سنتيمترات بشكل مترافق مع تقلص المحيط الهادي.

وأوضح فريق من جامعة ساوثمبتون أن التحول البطيء في المحيطات يعود إلى الحركة المستمرة لصفائح الأرض التكتونية حيث تنفصل الصفائح الموجودة أسفل الأمريكيتين عن تلك الموجودة تحت أوروبا وإفريقيا.

ونشر العلماء ٣٩ مقياساً للزلازل بهدف تسجيل الهزات الزلزالية تحت سلسلة جبال وسط المحيط الأطلسي التي تفصل حدود الصفائح التكتونية الخاصة بالأمريكيتين عن مثيلتها في قارتي أوروبا وإفريقيا ورصدت القراءات الزلزالية المسجلة بالتجربة تدفق المواد في منطقة الوشاح الانتقالية التي تقوم بدور مهم في الحفاظ على توازن طبقات الأرض من حيث منع الانتقال السريع ما بين الوشاحين العلوي والسفلي حيث تقع هذه المنطقة على عمق يتراوح بين ٤١٠ و٦٦٠ كيلومتراً.

وتمكن الفريق من رصد عملية نقل المواد على أعماق تصل إلى ٦٦٠ كيلومتراً تحت السطح كما أظهرت نتائجهم أن عملية النقل هذه ما بين طبقتي الوشاح لا تقتصر على الأعماق الضحلة في سلسلة جبال وسط المحيط الأطلسي ولكن يمكن أن تظهر في أعمق مناطق الوشاح الانتقالية أيضاً ما يشير إلى أن المواد ترتفع من الوشاح السفلي إلى الأعلى بالفعل.

أنفلونزا الطيور في موريتانيا

| وكالات

أعلنت وزارة البيئة الموريتانية، نفوق نحو ٢٤٥ من أفراخ البجع و٢٤ من طيور البجع بسبب فيروس أنفلونزا الطيور في محمية وطنية قريبة من منطقة في شمال السنغال أصيبت بالفيروس.

وتم اكتشاف الطيور النافقة في حوض تابع للمحمية الوطنية التي تقع على الجانب الموريتاني من دلتا نهر السنغال، ويوجد بها ما يزيد على ٢٥٠ نوعاً من الطيور.

وتقرر الإغلاق التام للمحمية في وجه الزوار، ووقف جميع الأنشطة فوراً.

يأتي ذلك في أعقاب اكتشاف المئات من طيور البجع النافقة في محمية طيور سنغالية على الجانب الآخر من النهر.

سلمى المصري تعتذر عن «بروكار»

| الوطن

اعتذرت الممثلة السورية النجمة سلمى المصري عن المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «بروكار» بسبب صعوبة التنسيق بينه وبين عمل آخر ارتبطت به مؤخراً وسيصور خارج سورية.

من دفتر الوطن

حقل ألغام!!

عصام داري

أشعر أنني وسط حقل ألغام متعدد الجهات والألوان والأهداف، والمشكلة أن من يزرع تلك الألغام في طريقي هم من الأصدقاء والأقارب والمحبين جداً، فما العمل مع هذه المشكلة التي أرى أنها مستعصية؟

حقل الألغام هذا هو مجموعة أمنيات وطلبات، بل أوامر أحياناً، بحسن نية، هدفها إبعادي عن المشاكل عن طريق تقصير لساني وتطويل بالي.

وهناك من الأصدقاء من يعمل على مشاركتي في كتابة زاوية أو نص أو بوست ويفترض أنه وصي علي و«يمون علي»! حيث يتدخل في صنوف الكتابة والمواضيع التي علي الكتابة بها أو تلك التي يجب أن أبتعد عنها لأنها لا تنسجم مع أفكاره.

فأول الناصحين يقول لي: إياك أن تكتب عن الساسة والسياسة فتجد نفسك فوراً في سوق النخاسة، ولا تقرب الاقتصاد فيصدمك الإبعاد، ولا تحك عن الغلاء فيصيبك البلاء، ولا تلامس الأسعار فتحرقك النار ويقفز الدولار.

ثم يا رعاك الله لا تتصدى للفساد فتصبح أشقى العباد في البلاد، ولا تهاجر ففي الخارج الحرق والخناجر.

الكثير من الأصدقاء يوجهون لي اللوم إذا كتبت عن الأمل والتفاؤل، وعندما أذعن وأكتب عن واقع الحال وتبدد المال والآمال يهاجمني أصدقاء آخرون ويقولون لي إنهم يستمدون الأمل والتفاؤل مني فلماذا هذا التشاؤم واليأس وهل في رأسك وقع الفأس؟

صدق من قال إن الصحافة مهنة المتاعب فأنت لا ترضي المشتري ولا البائع ولا طبقة الأثرياء ولا جحافل الفقراء وفي لحظة تجد نفسك في العراء بلا غطاء ولا رداء، وتمرض في صحرائك ولا تجد الدواء الذي ضرب موعداً مع الغلاء وسبق اللحوم والأسماك والكافيار في ارتفاع الأسعار في وضح النهار، والمراقب في سبات عميق يفتح الأبواب لكل تجار الأزمة ويا حباب يا أبو الشباب!

احترت في أمري فكيف لي أن أنجو من حقل الألغام، وكيف أستطيع تأمين الخبز والإيدام للسيدة المدام، وما اعتدت أكل الحرام، ولن أتقن إلا مهنة الكتابة، وأنا من الناس الغلابة!

لو أني لعبت كرة القدم منذ صغري، لكنت قبرت الفقر وهجرت الحصير إلى السجاد الوثير، وتركت القبو الحقير إلى قصور ومزارع، وما كنت من أجل رغيف الخبز أصارع، وإذا لم أصبح ملياردير مثل كريستانو رونالدو، فأكون غنياً على أقل تقدير، وفصلت قمصاني من الأغباني والحرير.

وأنا أكتب هذا الكلام المسجوع تذكرت أغنية لفيروز – ودائماً أستنجد بالرحابنة وفيروز وبأي أغنية تفي بالغرض – الأغنية من مسرحية صح النوم التي أشرت إليها الأسبوع الماضي وعرضت في دمشق يقول مطلع الأغنية:

(مين ما كان بيتمرجل علينا
مين ما كان بيتنمرد علينا
بدنا نعرف شو سوينا
لا مرة اشتكينا ولا مرة احتجينا ولا مرة احتدينا
ولوه ليش ليش هالقسوة علينا).

طبعاً، وكما أسلفت، كل الذين يتمرجلون علينا من الأصدقاء والأقارب والمحبين، ويا ويلتي لو كانوا من غير هذه النخبة فماذا سيصير إليه حالنا؟ أكيد لم تكونوا أمام هذه الزاوية الخارجة على القوانين.. والسلام حتى على الأحلام.

تعرفوا على تأثير العلكة

| وكالات

يحب الكثيرون مضغ العلكة بين الحين والآخر، وخصوصاً بعد تناول الطعام الذي يحتوي على مكونات تسبّب صدور رائحة غير محبّبة من الفم. لكن يبدو أن لهذه العادة تأثيراً مهماً في الصحة.

وتعتبر العلكة الخالية من السكر مضاداً فعالاً للبكتيريا الضارة، ومن الممكن أن تحمي الأسنان من التسوّس، كما أنها تساهم في تقوية المينا.

ومن المفيد تناول العلكة الخالية من السكر عند الرغبة في الحد من الشعور بالجوع. ويمكن فعل هذا في الصباح، لأنه يحفز عملية إنفاق الطاقة والأيض.

كذلك أشارت دراسة حديثة إلى أن مضغ العلكة يزيد ضربات القلب ويعزز الدورة الدموية وانتقال الأوكسجين إلى الدماغ، وهو ما يساعد على الشعور باليقظة وتنشيط الذاكرة.

نادين الراسي تبكي طفليها

| وكالات

تحدثت الممثلة اللبنانية نادين الراسي عن حياتها الخاصة وعلاقتها بخطيبها الحالي، مشيرة إلى أنه يصغرها بـ٧ سنوات، وبأنها تحبه كثيراً لأنه غيّر حياتها، مؤكدة أنها سترتدي فستان الزفاف يوم عرسهما الذي من المقرر أن يكون في شهر أيار المقبل.

ولم تتمكن نادين من منع نفسها من التأثر والبكاء بعد الحديث عن ابنيها كارل ومارسيل، كاشفة صعوبة رؤيتهما بسبب مشاكل مع طليقها، لافتة إلى أن الطفلين تغيرا بشكل كبير ويرفضان لقاءها، حيث رفضت التعليق على الأمر وبدت الحسرة على ملامح وجهها.

طفل يلهو على الشاطئ ووالده بين فكي قرش

| وكالات

التقطت لطفل أسترالي في الثانية من عمره، صورة ستكون عصية عن النسيان، في مستقبله، لأنها كانت شاهدة على فاجعة مروعة.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل»، فإن الطفل ليفي بدا واقفاً على رمال الشاطئ، بينما كان والده يغطس خلفه في المياه بساحل فكتوريا الغربية.

لكن ما إن مرت لحظات قليلة حتى اختفى الأب عن الأنظار بينما كان يستمتع باستكشاف روائع الحياة البحرية.

وترجح العائلة أن يكون الضحية قد تعرض لوعكة مفاجئة، أثناء غطسه في البحر، ثم هجم عليه القرش في وقت لاحق والتهمه.

وجرت الاستعانة بفرق مختصة من أجل البحث عن الأب في مياه البحر، لكن من دون جدوى، وقد افترسه قرش أبيض كبير تم رصده في الموقع.

وفي غضون ذلك، تم العثور على بعض أغراض الأب الراحل في موقع قريب، مثل لباس السباحة الممزق أما الجثة فما زالت مختفية.

القمر الصناعي الإيراني يدخل مرحلة الاختبار

| وكالات

أعلن رئيس المنظمة الفضائية الإيرانية مرتضى براري أن القمر الصناعي للاتصالات (ناهيد ٢) سيدخل مرحلة الاختبار والتسليم من قبل هذه المنظمة قريباً.

وأشار إلى أن اليوم هو يوم وضع القمر في مدار في الفضاء حول الأرض وهو اليوم الذي أطلق عليه اليوم الوطني للتكنولوجيا الفضائية، موضحاً انه سيتم أيضاً تسليم القمر الصناعي (بارس) المصنع بتكنولوجيا جديدة للمنظمة الفضائية الإيرانية لإعداده لوضعه في المدار. ولفت إلى أنه سيتم خلال العام الإيراني الجاري الذي ينتهي في ٢٠ من آذار المقبل تحضير عدد من الأقمار الصناعية لوضعها في المدار حول الأرض.